

طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية  
بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة  
بروبولنجو (دراسة المقارنة)

رسالة الماجستير

إعداد:

حليمة السعدية

الرقم الجامعي: ١٦٧٢١٠٥١



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٨

طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية  
بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة  
بروبوننجو (دراسة المقارنة)

رسالة الماجستير

مقدمة إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
لاستيفاء شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير  
في تعليم اللغة العربية

إعداد:

حليمة السعدية

الرقم الجامعي: ١٦٧٢١٠٥١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٨

## الشعار

قال الله تعالى في كتابه الكريم:

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ. (يوسف: ٢)

(صدق الله العظيم)

قال الأستاذ زين الحسن:

لَيْسَ الْجَمَالَ بِأَنْوَاعٍ تُزِينُنَا وَلَكِنَّ الْجَمَالَ جَمَالُ الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ.<sup>١</sup>

<sup>١</sup>مجلة سنوية لمركز ترقية اللغة الأجنبية، الديار، الطبعة الخامسة

## الإهداء

أهدي هذه الرسالة إلى:

- أبي المحبوب جنيدي وأمي المحبوبة سوميني سري رحايو اللذين أدباني أحسن التأديب وتدافعاني وشجعاني ورباني في مواجهة الحياة حتى نهاية دراستي
- أختي الصغيرة إمراءة الكريمة التي تدافعني وتدعوني طول الوقت
- جميع عائلتي الذين يدعوني طول حياتهم

## موافقة المشرف

بعد الاطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالبة:

الاسم : حليلة السعدية

الرقم الجامعي : ١٦٧٢١٠٥١

العنوان : طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة بروبولنجو (دراسة المقارنة).

وافق المشرفان على تقديمها إلى لجنة المناقشة.

مالانج،

المشرف الأول،

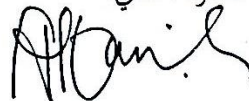


د. نور هادي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٠٠١٢١٣٠٠٢٣٠١٠٤٦٩١

مالانج،

المشرف الثاني:



د. فيصل فتاوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

الاعتماد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور ولدنا ورغادينتا

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

## الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير بعنوان: طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة بروبولنجو (دراسة المقارنة)، التي أعدها الطالبة:

الاسم : حليلة السعدية

الرقم الجامعي : ١٦٧٢١٠٥١

قد قدمتها الطالبة أمام لجنة المناقشة وقررت قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الإثنين، بتاريخ ٠٣ ديسمبر ٢٠١٨.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة:

رئيسة ومناقشة



د. زكية عارفة،

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤١٦٢٠٠٨٠١٢٠٢٠

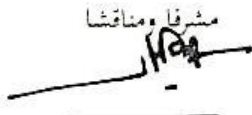
مناقشة خارجيا



د. سيف المصطفى،

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

مشرفا ومناقشا



د. نور هادي،

رقم التوظيف: ١٠٠١٢١٣٠٠٢٣٠١٠٤٦٩١

مشرفا ومناقشا



د. فيصل فتاوي،

رقم التوظيف: ١٩٧٤٠١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

اعتماد



عميد الدراسات العليا

الاستاذ الدكتور وليادي

رقم التوظيف: ١٠٣٠٠٥

## إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم : حليلة السعدية

رقم التسجيل : ١٦٧٢١٠٥١

العنوان : طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة بروبولنجو (دراسة المقارنة).

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كليات الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها عفلا ليست من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولم يجبرني من جميع الأحزاب.

باتو، ٠٣ ديسمبر ٢٠١٨

الطالبة،



حليلة السعدية

## كلمة الشكر والتقدير

قال تعالى: (لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ) إبراهيم: ٧، وقال تعالى: (لا يشكر الله من لا يشكر الناس)، وانطلاقاً من هذا المبدأ التربوي الكريم، فإنني أشكر الله جل وعلا ظاهراً وباطناً، سرا وعلانية، على ما منّ به عليّ من إتمام هذا البحث، فله الفضل والمنة. ثم أنني أرفع الشكر الجزيل ل:

١. الأستاذ الدكتور عبد الحارس، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج على إتاحتها الفرصة لطلب العلم في هذه الجامعة المباركة.
٢. الأستاذ الدكتور مولياي، عميد كلية الدراسات العليا والدكتور ولدنا ورغاديناتا كرئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، لما قاما به من إدارة الكلية والقسم.
٣. الدكتور نور هادي بصفته المشرف الأول. والدكتور فيصل فتاوى بصفته المشرف الثاني، اللذان يرشداني وأشرفاني بكل إهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة. وبهما أجرى هذه الرسالة تحت إشرافهما وإرشادهما الكاملين بدقة وعناية فاستطعت إتمام هذه الرسالة على أحسن الهيئة إن شاء الله
٤. جميع الأساتيد والأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا المحترمين
٥. لشيخ المحبوب والمخترم الشيخ محمد زهري زيني، BA الذي قد علمني بعدة العلوم جزاك الله خير الجزاء
٦. لجميع المدرسون والمشرفات في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الحديد الإسلامي ومركز تمحيط اللغة العربية في المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة.
٧. لجميع الصاحبات في نفس البيت اللائي يدفعني كل الأوقات.
٨. لفضيلة الأخت سعيدة المريثة التي ترافقني دائماً عند المقابلة مع المشرف

٩. لجميع زملائي فصل (أ) قسم تعليم اللغة العربية الذين ساعدوني في أموري ولا  
أستطيع أن أذكرهم واحدا فواحدا عسى الله أن يبارك بما فعلوا. آمين  
هذا، وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومثابته، ويكون هذا البحث نافعا  
ومفيدا للجميع، آمين.

باتو، ٢٧ أكتوبر ٢٠١٨

الباحثة،



حليمة السعدية

## مستخلص البحث

السعودية، حيمة، ٢٠١٨ م. طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة بروبولنجو (دراسة المقارنة)، رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف الأول: د. نور هادي، والمشرف الثاني: د. فيصل فتاوي.

### الكلمات الإشارية: طريقة التعليم، تعليم اللغة العربية، المهارات اللغوية

إن طريقة التعليم هي الوسيلة المستخدمة لتنفيذ الخطة التي تم إعدادها في شكل أنشطة. وطريقة التعليم لها دور مهم في إتقان اللغة العربية للوصول إلى التواصل جيدا وصحيحا. نظرا إلى المنجزات التي وحدها هذان مركزان اللغة العربية في المسابقة بين المعاهد والمسابقة على المستوى الوطني وكذلك بإنتاج الطلبة في هذين المركزين فتعتبر بأن طريقة التعليم المختارة في هذين المركزين جيدة ومناسبة بالمهارات اللغوية وشخصية التلاميذ.

أهداف هذا البحث هي: لمعرفة طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية، ولمعرفة المساوات والاختلافات بين طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية، ولمعرفة أحسن طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية.

منهج هذا البحث هو المدخل الكيفي بالمنهج الوصفي بدراسة المقارنة، وأدوات جمع البيانات هي الملاحظة يعنى النظر إلى إجراء عملية التعليم والتعلم والمقابلة يعنى طرح الأسئلة إلى المعلمين والمشرفات حول طرائق التعليمية المستخدمة وفحص الدقيق للوثائق. ومصادر البيانات في هذا البحث هي المعلم والمشرفة الذي يقوم بإجراء عملية التعليم والتعلم. وإما تحليل البيانات للبحث الوصفي هو تفسر وتحلل الباحثة طرائق التعليم المستخدمة في هذين المركزين ثم تقارن بينهما.

نتائج البحث، هي: (١) إن الطرائق التعليمية المستخدمة في مركزي اللغة العربية بعضها متساوية وبعضها مختلفة. من الطرائق التعليمية المتساوية هي الطريقة السمعية الشفهية والطريقة المباشرة والطريقة القواعد والترجمة. ومن الطرائق التعليمية المختلفة هي الطريقة الانتقائية وطريقة تعلم لغة الجماعة وطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة والطريقة القراءة والطريقة الصامتة. (٢) مساواة طريقة التعليم في هذين المركزين هي هناك تعليم المهارات اللغوية لترقية كفاءة الطلبة في اللغة العربية ويستخدم هذان المركزان كل من طرائق تعليم اللغة العربية الموجودة في تعليم المهارات اللغوية. واختلافها هي اختيار وممارسة وتطبيق الطرائق التعليمية المستخدمة عند عملية التعليم والتعلم خاصة في تعليم المهارات اللغوية. (٣) أحسن طرائق تعليم المهارات اللغوية في هذين المركزين: ١- طرائق تعليم مهارة الاستماع مركز ترقية اللغة العربية أحسن من مركز تمحيط اللغة العربية. ٢- طرائق تعليم مهارة الكلام مركز ترقية اللغة العربية أحسن من مركز تمحيط اللغة العربية. ٣- طرائق تعليم مهارة القراءة مركز تمحيط اللغة العربية أحسن من مركز ترقية اللغة العربية. ٤- طرائق تعليم مهارة الكتابة مركز ترقية اللغة العربية أحسن من مركز تمحيط اللغة العربية. نظرا إلى أهمية اختيار طرائق التعليم ولا يخلو هذا البحث عن النقائص، فترجو الباحثة من الباحثين الآخرين إكماله في الآتي واهتمامه في اختيار طرائق التعليم الجيدة والمناسبة بشخصية الطلبة.

### ABSTRAK

**Sa'diyah, Halimatus.** 2018. *Metode Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab di LPBA Pondok Pesantren Nurul Jadid dan LPBA Pondok Pesantren Darul Lughoh Wal Karomah Probolinggo (Studi Perbandingan)*. Tesis, Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Pembimbing: (I) Dr. H. Nur Hadi, M.A., (II) Dr. H. M. Faisol Fatawi, M.Ag

**Kata Kunci :** Metode Pembelajaran, Pembelajaran Bahasa Arab, Keterampilan Berbahasa.

Metode pembelajaran adalah cara yang digunakan guru untuk mengimplementasikan rencana yang disusun dalam bentuk kegiatan belajar mengajar untuk mencapai tujuan pembelajaran. Metode pembelajaran mempunyai peran penting dalam mengembangkan kemampuan siswa. Melihat dari kemahiran siswa dan beberapa prestasinya di LPBA Nurul Jadid dan LPBA Darul Lughoh Wal Karomah dalam lomba antar pesantren hingga tingkat nasional, maka hal ini menunjukkan bahwa metode yang digunakan di dua lembaga ini bagus dan sesuai dengan kepribadian mereka dan begitupun dengan pembelajaran empat maharoh.

Penelitian ini bertujuan untuk: 1) Mengetahui metode pembelajaran keterampilan berbahasa Arab di LPBA Pondok Pesantren Nurul Jadid dan LPBA di Pondok Pesantren Darul Lughoh Wal Karomah, 2) Mengetahui persamaan dan perbedaan metode pembelajaran berbahasa Arab di LPBA Pondok Pesantren Nurul Jadid dan LPBA di Pondok Pesantren Darul Lughoh Wal Karomah, 3) Mengetahui metode terbaik dalam pembelajaran keterampilan berbahasa Arab.

Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan pendekatan kualitatif dengan metode deskriptif komparatif. Adapun instrument pengumpulan data yang digunakan adalah observasi, wawancara dan dokumentasi. Sumber data yang diperoleh yaitu melalui guru dan ibu asuh. Kemudian metode analisis data yang digunakan yaitu menafsirkan dan mendeskripsikan kegiatan belajar mengajar dan metode yang digunakan oleh guru kemudian membandingkan antar keduanya.

Hasil penelitian ini menunjukkan bahwa: 1) ada beberapa metode pembelajaran yang digunakan di dua lembaga ini sama dan ada juga yang berbeda. Dari beberapa metode pembelajaran yang sama adalah metode langsung, metode audiolingual dan metode nahwu dan terjamah. Sedangkan dari beberapa metode yang berbeda adalah metode gabungan, metode kelompok, metode membaca, dan metode diam. 2) persamaan metode pembelajaran di dua lembaga ini adalah terdapat pembelajaran empat keterampilan bahasa Arab, menggunakan semua metode pembelajaran bahasa Arab. Kemudian perbedaannya adalah pemilihan, kebiasaan dan implementasi metode-metode yang digunakan dalam kegiatan belajar mengajar. 3) metode terbaik dalam pembelajaran maharoh di dua lembaga ini yaitu: metode pembelajaran keterampilan mendengar di LPBA Nurul Jadid lebih baik dari pada LPBA Darul Lughoh Wal Karomah, keterampilan berbicara di LPBA Nurul Jadid lebih baik dari pada LPBA Darul Lughoh Wal Karomah, keterampilan membaca di LPBA Darul Lughoh Wal Karomah dari pada LPBA Nurul Jadid, keterampilan menulis di LPBA Nurul Jadid lebih baik dari pada LPBA Darul Lughoh Wal Karomah. Melihat dari pentingnya metode pembelajaran dan penelitian ini masih jauh dari kesempurnaan, maka penulis berharap kepada penelitian selanjutnya untuk menyempurnakan tulisan ini serta memilih metode yang baik dan sesuai dengan kebutuhan siswa.

## ABSTRACT

**Sa'diyah, Halimatus.** 2018. *Learning Methods of Arabic Skills in LPBA Islamic Boarding School Nurul Jadid and LPBA Darul Lughoh Wal Karomah Islamic Boarding School Probolinggo (Comparative Study)*. Thesis, Education of Arabic Program Postgraduate State Islamic University of Maulana Malik Ibrahim (UIN) Malang. Advisors: (I) Dr. H. Nur Hadi, M.A, (II) Dr. H. M. Faisol Fatawi, M.Ag

**Keywords:** Learning Methods, Arabic Learning, Language Skills.

Learning methods are ways that teachers use to implement plans that are arranged in teaching and learning activities to achieve learning goals. Learning methods have an essential role in developing students' abilities. Looking at the students' skills and some of their achievements in LPBA Nurul Jadid and LPBA Darul Lughoh Wal Karomah in competitions between boarding schools to the national level, this shows that the methods used in these two institutions are good and by their personalities and so with four Arabic skills learning.

This study aims to: 1) describe the learning methods of Arabic language skills in LPBA Nurul Jadid Islamic Boarding School and LPBA Darul Lughoh Wal Karomah Islamic Boarding School, 2) explain the similarities and differences in Arabic language learning methods in LPBA Nurul Jadid Islamic Boarding School and LPBA Darul Lughoh Wal Karomah Islamic Boarding Schools, 3) identify the best practices for learning Arabic skills.

In this study, the researcher used a qualitative approach with a comparative descriptive method. The instruments for collecting data used are observation, interviews, and documentation. And the source of the data obtained is through teachers and the leader. Then the data analysis method used is interpreting and describing teaching and learning activities and the methods used by the teacher then comparing between the two.

The results of this study indicate that: 1) That there are several learning methods used in these two institutions together and there are also different ones. From several of the same learning methods are direct methods, audio-lingual methods, and grammar-translation method. Whereas from several different methods are combined methods, group methods, reading methods, and silent methods. 2) The similarity of learning methods in these two institutions is that there are learning four Arabic skills, using all methods of learning Arabic. Then the difference is the selection, habits, and implementation of the methods used in teaching and learning activities. 3) The best methods in skills learning in these two institutions are learning methods for listening skills in LPBA Nurul Jadid is better than LPBA Darul Lughoh Wal Karomah. Speaking skills at LPBA Nurul Jadid is better than LPBA Darul Lughoh Wal Karomah, reading skills in LPBA Darul Lughoh Wal Karomah better than LPBA Nurul Jadid, writing skills at LPBA Nurul Jadid were better than LPBA Darul Lughoh Wal Karomah.

## محتويات البحث

الصفحة

أ	الشعار .....
ب	الإهداء.....
ج	موافقة المشرف .....
د	الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة .....
هـ	إقرار أصالة البحث .....
و	كلمة الشكر والتقدير .....
ح	مستخلص البحث .....
ك	محتويات البحث .....
ق	قائمة الجداول .....

### الفصل الأول: الإطار العام

أ	المقدمة .....
ب	أسئلة البحث .....
ج	أهداف البحث .....
د	أهمية البحث .....
هـ	حدود البحث .....
و	تحديد المصطلحات .....
ز	الدراسات السابقة .....

### الفصل الثاني: الإطار النظري

#### المبحث الأول: طريقة تعليم اللغة العربية

١	١	مفهوم طريقة تعليم اللغة العربية .....
---	---	---------------------------------------

١٣	٢ . أسس طريقة التعليم .....
١٣	٣ . أسس اختيار طريقة التعليم .....
١٤	٤ . معايير اختيار طريقة التعليم .....
١٥	٥ . أنواع طرق التعليم .....
١٥	(١) الطريقة القواعد والترجمة .....
١٧	(٢) الطريقة المباشرة .....
١٩	(٣) طريقة القراءة .....
٢٠	(٤) الطريقة السمعية الشفوية .....
٢٢	(٥) طريقة الإنتقائية .....
٢٢	(٦) طريقة تعلم لغة الجماعة .....
٢٧	(٧) طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة .....
٢٩	(٨) الطريقة الطبيعية .....
٣١	(٩) الطريقة الصامتة .....

### المبحث الثاني: المهارات اللغوية

٣٣	أ. مفهوم المهارة .....
٣٤	ب. أسس تعليم المهارة .....
٣٥	ج. طرق اكتساب المهارة .....
٣٦	د. أنواع المهارات اللغوية .....
٣٦	أ. مهارة الاستماع .....
٣٧	أ. مفهوم الاستماع .....
٣٧	ب. موقع الاستماع في تعليم اللغة الثانية .....
٣٨	ج. أهداف تدريس الاستماع .....
٣٨	د. عناصر عملية الاستماع .....

٤٠	هـ. أنواع الاستماع.....
٤٠	و. أساسيات في تعلم الاستماع.....
٤١	ز. مقترحات لتدريس الاستماع.....
٤٤	ح. خطوات تدريس الاستماع.....
٤٥	<b>ب. مهارة الكلام.....</b>
٤٦	أ. مفهوم الكلام.....
٤٧	ب. أسس وطرق تنمية مهارات الكلام.....
٤٨	ج. أهداف الكلام.....
٤٩	د. أنواع الكلام.....
٤٩	هـ. توجيهات في تدريس الكلام.....
٥٠	و. الخطوات في تدريس الكلام.....
٥١	ز. مجالات الكلام.....
٥٢	<b>ج. مهارة القراءة.....</b>
٥٢	أ. مفهوم القراءة.....
٥٣	ب. أهمية تعلم القراءة.....
٥٣	ج. أنواع القراءة.....
٥٤	د. أهداف القراءة.....
٥٤	هـ. طرق تعليم القراءة.....
٥٥	و. مستويات تعليم القراءة.....
٥٦	ز. خطوات تدريس القراءة.....
٥٧	<b>د. مهارة الكتابة.....</b>
٥٨	أ. مفهوم الكتابة.....
٥٨	ب. موقع الكتابة في البرنامج.....

- ج. أهداف تدريس الكتابة ..... ٥٩
- د. أنواع الكتابة ..... ٦٠
- هـ. خطوات تعليم الكتابة ..... ٦١

### الفصل الثالث: منهجية البحث

- أ. مدخل البحث ومنهجيته ..... ٦٢
- ب. ميدان البحث ..... ٦٣
- ج. حضور الباحثة ..... ٦٤
- د. مصادر البيانات ..... ٦٤
- هـ. المجتمع والعينة ..... ٦٤
- و. أدوات جمع البيانات ..... ٦٥
- (١) المقابلة (Interview) ..... ٦٥
- (٢) الملاحظة (Observation) ..... ٦٦
- (٣) الوثائق (Documentation) ..... ٦٦
- هـ. ز. فحص صحة البيانات ..... ٦٧
- (١) ترقية الجهد في البحث ..... ٦٧
- (٢) تثليث البيانات من المصادر الكثيرة ..... ٦٧
- ح. تحليل البيانات ..... ٦٨

### الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

- المبحث الأول: لمحة عن ميدان البحث ..... ٧١
- أ. مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ..... ٧١
- (١) موقع الجغرافي ..... ٧١
- (٢) تاريخ تأسيس مركز ترقية اللغة الأجنبية ..... ٧١
- (٣) إدارية مركز ترقية اللغة الأجنبية ..... ٧٢

- ٧٣ ..... (٤) أهداف تأسيس مركز ترقية اللغة الأجنبية
- ٧٤ ..... (٥) الهيكل التنظيمي والإداري لمركز ترقية اللغة الأجنبية
- ٧٦ ..... (٦) مدرسون مركز ترقية اللغة العربية
- ٧٦ ..... (٧) وسائل التعليمية مركز ترقية اللغة العربية
- ٧٧ ..... (٨) جدول المواد التعليمية لمركز ترقية اللغة العربية
- ٧٨ ..... (٩) عملية التعليم في مركز ترقية اللغة العربية
- ٧٨ ..... (١٠) الأنشطة المركزية
- ٧٩ ..... ب. مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة
- ٧٩ ..... (١) موقع الجغرافي
- ٧٩ ..... (٢) تاريخ تأسيس مركز تمحيط اللغة العربية
- ٨٠ ..... (٣) أهداف تأسيس مركز تمحيط اللغة العربية
- ٨١ ..... (٤) الهيكل التنظيمي والإداري لمركز تمحيط اللغة العربية
- ٨٢ ..... (٥) مدرسون مركز تمحيط اللغة العربية
- ٨٢ ..... (٦) وسائل التعليمية مركز تمحيط اللغة العربية
- ٨٣ ..... (٧) جدول المواد التعليمية لمركز تمحيط اللغة العربية
- ٨٤ ..... (٨) عملية التعليم مركز تمحيط اللغة العربية
- ٨٤ ..... (٩) الأنشطة المركزية

#### المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها

١. طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور  
الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ٨٥
- أ. طريقة تعليم مهارة الإستماع في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد  
الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ٨٦

- ب. طريقة تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ٩٠
- ج. طريقة تعليم مهارة القراءة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ٩٥
- د. طريقة تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ٩٩
٢. المساوات والاختلافات بين طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١٠٢
٣. أحسن طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١٠٤
- (١) طريقة تعليم مهارة الاستماع في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١٠٤
- (٢) طريقة تعليم مهارة الكلام في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١٠٥
- (٣) طريقة تعليم مهارة القراءة في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١٠٦
- (٤) طريقة تعليم مهارة الكتابة في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١٠٧

المبحث الثالث: مناقشة نتائج البحث

١. طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١٠٨
- أ. طريقة تعليم مهارة الاستماع في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١٠٩
- ب. طريقة تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١١٣
- ج. طريقة تعليم مهارة القراءة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١١٦
- د. طريقة تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١١٨
٢. المساوات والاختلافات طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١٢١
٣. أحسن طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١٢٤
- أ. طريقة تعليم مهارة الاستماع في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١٢٤
- ب. طريقة تعليم مهارة الكلام في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١٢٧
- ج. طريقة تعليم مهارة القراءة في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١٣٠

د. طريقة تعليم مهارة الكتابة في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد

الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١٣٢

### الفصل الخامس: الخاتمة

أ. ملخص نتائج البحث ..... ١٣٥

ب. التوصيات والاقتراحات ..... ١٣٩

قائمة المصادر والمراجع ..... ١٤١

قائمة الملاحق

السيرة الذاتية

## قائمة الجدول

- جدول ١ : إدارية مركز ترقية اللغة العربية ..... ٧٣
- جدول ٢ : الهيكل التنظيمي والإداري لمركز ترقية اللغة العربية ..... ٧٥
- جدول ٣ : مدرسون مركز ترقية اللغة العربية ..... ٧٦
- جدول ٤ : وسائل التعليمية مركز ترقية اللغة العربية ..... ٧٦
- جدول ٥ : المواد التعليمية وأسماء الكتب المستعملة في مركز ترقية اللغة العربية ..... ٧٧
- جدول ٦ : الهيكل التنظيمي والإداري مركز تمحيط اللغة العربية ..... ٨١
- جدول ٧ : مدرسون مركز تمحيط اللغة العربية ..... ٨٢
- جدول ٨ : وسائل التعليمية مركز تمحيط اللغة العربية ..... ٨٢
- جدول ٩ : المواد التعليمية وأسماء الكتب المستعملة في مركز تمحيط اللغة العربية ..... ٨٣
- جدول ١٠ : المساوات طريقة تعليم اللغة العربية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١١٥
- جدول ١١ : الإختلافات طريقة تعليم اللغة العربية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١١٦
- جدول ١٢ : الإختلافات في اختيار استخدام طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ..... ١١٨

## الفصل الأول

### الإطار العام

#### أ. المقدمة

اللغة العربية هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.<sup>٢</sup> واللغة العربية كغيرها من اللغات ذات أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع.<sup>٣</sup> لذلك يطلب إتقان المهارات اللغوية وقتنا كافيا كمساحة تطبيق الطلبة. المهارات اللغوية هي المهارات التي يجب إتقانها في تعليم اللغة العربية للوصول إلى التواصل جيدا وصحيحا. تنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة أنواع وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. إضافة على ذلك يطلب تعليم اللغة العربية طرائق معينة. وللوصول على أهداف تعليم اللغة العربية تحتاج إلى طرائق التعليم الفعالة لدافعة وترقية قدرة الطلبة في استخدام اللغة العربية للتواصل والتفاعل جيدا.

وطريقة التعليم بمفهومها الواسع مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للطلبة من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.<sup>٤</sup> إن طريقة التعليم هي الطريقة التي يستخدمها المعلم لنقل المواد التعليمية يمكن تحقيق أهداف التعليم. ويقصد بطريقة تعليم اللغات، بما فيها اللغة العربية: تدريس مهارات اللغة التي غالبا ما تصنف في أربع مهارات، هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، لأن من هذه المهارات يؤدي إلى تحقق الكفاية اللغوية الذي هو الهدف الرئيس من تعلم اللغة.<sup>٥</sup>

كان المجتمع الإندونيسي أكثرهم مسلمين ويرغبون في اللغة العربية وجعلوها كمادة من المواد التعليمية في المؤسسات التعليمية مثل المعاهد والمدارس والجامعات الإسلامية.

<sup>٢</sup> مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية (صيدا بيروت ص. ب: ٨٣٥٥)

<sup>٣</sup> علي إسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية، (القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٩٧)، ص. ١٤

<sup>٤</sup> أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدارس اللغة العربية، (مطبعة "الأحكام" أوجونج فاندانج، ١٩٩٨)، ص. ٤٠

<sup>٥</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢م)، ص.

ولكل المدارس والمعاهد الإسلامية في إندونيسيا لها اتجاهات مختلفة في تعليم اللغة العربية، منها يكون تعلم اللغة العربية أداة في فهم التعاليم الإسلامية وكتب التراث الإسلامية كالمعاهد السلفية واتجاه آخر كمهنة ومهارة وفن كالمعاهد المعاصرة. وباختلاف اتجاهات تعليم اللغة العربية يحتاج إلى طريقة التعليم الجيدة والجذابة. حيث أنواع طرائق تعليم اللغة العربية الموجودة.

واللغة العربية في إندونيسيا يبدأ تعليمها في المعاهد الإسلامية، ويمكن ملاحظته في عملية التعليم والتعلم فيها. ومن المعاهد التي تدرس فيها اللغة العربية هو معهد نور الجديد الإسلامي ومعهد دار اللغة والكرامة الذي يتكون فيهما كثير من المؤسسات اللغوية. وتخص الباحثة ملاحظتها في مركز ترقية اللغة العربية.

إن مركز ترقية اللغة الأجنبية في معهد نور الجديد الإسلامي هي مركز اللغوية أي مركز الذي تعلم فيه اللغتان وهما اللغة العربية واللغة الإنجليزية. وهذا المركز له ثلاث فروع الولايات وهي ولاية ابن عربي وولاية الزينية وولاية الهاشمية. وأهداف تعليم اللغة العربية في هذا المركز هي أن يرقى الطلبة لغته، وأن يقدر الطلبة على إتقان المهارات اللغوية الأربع، واستخدام اللغة العربية الفصحى كل يوم إتصاليا. ولهذا، واجب للمعلمين اللغة العربية في هذا المركز أن يطور طرائق التعليم ويعود على كلام العربية في برنامج التعليم والتعلم. وكذلك يجب أن يكون أسلوب التعليم جذابا ومناسبا بخصائص الطلبة. وهو يرتبط مع التسليم والتفاعل وسميات الشخصية للمعلمين وأيضا كيفية أو طريقة المعلم في شرح محتوى الدرس الطلبة.<sup>٦</sup>

ومركز ترقية اللغة الأجنبية في معهد دار اللغة والكرامة هي مركز الذي تعلم فيه اللغة الأجنبية ويشتمل على ثلاث مراكز فيه، هي مركز اللغة العربية (LBA)، مركز اللغة الإنجليزية (LBI)، ومركز تحفيظ القرآن (LTQ). وفي هذه المراكز أنشطة خاصة مختلفة بين

<sup>٦</sup> وثيقة مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي

المراكز. وفيها أيضا يتم توجيه الاهتمام والموهبة وقدرة الطلبة. لذا فإن الأنشطة السريعة في هذه المراكز مهمة لتشكيل أخلاق الطلبة وثقافة الطلبة ونتائج تعلم الطلبة. تخص الباحثة بحثها في مركز اللغة العربية. ومركز اللغة العربية له أنشطة اليومية يتم فيها دراسة العلوم الدينية والقواعد وإجراءات اللغة العربية بشكل صحيح. ومن أهداف تعليم اللغة العربية في مركز تمحيط اللغة العربية في المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة هي أن يرقى الاهتمام وموهبة الطلبة، وأن يقدر الطلبة على إتقان القواعد جيدا حتى تستطيع فهم التعاليم الإسلامية وقراءة كتب التراث الإسلامية، وأن يقدر الطلبة أن تتكلم باللغة العربية فصيحا وفقا بقواعدها.<sup>٧</sup>

يقوم البحث بطرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية، هما: مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ومركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة. واختارت الباحثة المركزي المذكورين نظرا إلى: (١) كان معهدي يعلم فيهما اللغة العربية. (٢) يعمق تعليم اللغة العربية في معهد نور الجديد الإسلامي كمهارة وفن وقليل من الطلبة تعرف كيفية قراءة كتب التراث، وهناك حدود الطلبة وهي للطلبة الثانوية فقط. وإما في المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة يعمق فيها تعليم اللغة العربية في الاهتمام وموهبة الطلبة حتى كانت الطلبة ماهرة في قراءة وفهم كتب التراث، وليس هناك حدود الطلبة سواء كانت من الطلبة الإبتدائية والطلبة المتوسطة والطلبة الثانوية.

صحت الكاتبة أن تقوم طرائق تعليم المهارات اللغوية بين المعهدي في بحثها العلمي، تحت العنوان: " طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة بروبولنجو (دراسة المقارنة)"

<sup>٧</sup> وثيقة مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

## ب. أسئلة البحث

انطلاقاً من الظواهر المذكورة في خلفية البحث قدمت الباحثة أسئلة البحث ما يلي:

١. كيف طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة بروبوننجو؟
٢. ما المساواة وفرق طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة بروبوننجو؟
٣. أيهما أحسن طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة بروبوننجو؟

## ج. أهداف البحث

اعتماداً على أسئلة البحث السابقة والأهداف البحث هي كما يلي:

١. لمعرفة طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة بروبوننجو.
٢. لمعرفة المساواة وفرق طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة بروبوننجو.
٣. لمعرفة أحسن طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة بروبوننجو.

## ٤. أهمية البحث

هذا البحث له فوائد كثيرة فهي كما يلي:

١. من الناحية النظرية
- أ. تكون نتيجة هذا البحث إسهاماً في مجال تعليم اللغة العربية خاصة في طرائق تعليم المهارات اللغوية في معهدي نور الجديد الإسلامي ودار اللغة والكرامة .

ب. تكون نتيجة هذا البحث أحد مصادر أو أفكار في جميع عملية التعليم خاصة طرائق تعليم المهارات اللغوية في معهدي نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة.

٢. من الناحية التطبيقية

أ. للمعلم : تكون هذا البحث مقدرًا للمعرفة ومساعدة معلم اللغة العربية في استخدام طرائق تعليم المهارات اللغوية في معهدي نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة.

ب. للطلبة : تكون نتيجة هذا البحث لتسهيل وترقية دافعية الطلبة في عملية تعليم اللغة العربية خاصة في تعليم المهارات اللغوية.

ج. للباحثة : تكون نتيجة هذا البحث زيادة المعرفة من خلال مقدار تعليم المهارات اللغوية وتحليل المشكلة في اختلاف استخدام طرائق تعليم المهارات اللغوية ونحوها.

٥. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية : حددت الباحثة بالموضوع طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة بروبونجو (دراسة المقارنة)، من ذلك الموضوع حددت الباحثة عن موضوع هذا البحث من خلال عملية التعليم وهي طرائق تعليم المهارات اللغوية.

٢. الحدود المكانية : يجرى هذا البحث في معهدي نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة.

٣. الحدود الزمانية : يجرى هذا البحث من شهر يوليو إلى شهر أغسطس من العام

الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

٦. تحديد المصطلحات

١. الطريقة : كيفية يقوم بها المعلم لطلبته أثناء التعليم، أي أن الطريقة هي الخطة الشاملة التي يستعان بها تحقيق الهدف التربوي المنشود.
٢. التعليم : الاجراءات لتساعد الطلبة في التعليم الجيد لترقية مواهبهم وهواياتهم وإرادتهم ودافعياتهم حتى يكون الطلبة فعالة.
٣. طريقة التعليم : إجراءات خاصة يختارها المدرس لتحقيق أهداف التعليم والتعلم، أي أن طريقة التعليم هي الوسيلة المستخدمة لتنفيذ الخطة التي تم إعدادها في شكل أنشطة ملموسة.
٤. المهارات اللغوية : المهارات التي يجب إتقانها في تعليم اللغة العربية للوصول إلى التواصل جيدا وصحيحا، فيما يتعلق باستخدام اللغة، هناك أربع المهارات اللغوية وهي الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.
٥. معهد نور الجديد الإسلامي : معهد ممزوج بين السلفي والخلفي، وفيه مركز خاص لتنمية اللغة الأجنبية وهي مركز ترقية اللغة الأجنبية. وأهداف تعليم اللغة العربية في هذا المركز هي أن يرقى الطلبة لغته، وأن يقدر الطلبة على إتقان المهارات اللغوية الأربع، واستخدام اللغة العربية الفصحى كل يوم إتصاليا.
٦. معهد دار اللغة والكرامة : معهد ممزوج بين السلفي والخلفي، وفيه مركز خاص لتنمية اللغة الأجنبية وهي مركز ترقية اللغة الأجنبية. ومن أهداف تعليم اللغة العربية في هذا المركز هي أن يرقى الاهتمام وموهبة الطلبة، وأن يقدر الطلبة على إتقان القواعد جيدا حتى تستطيع فهم التعاليم الإسلامية وقراءة كتب التراث الإسلامية، وأن يقدر الطلبة أن تتكلم باللغة العربية فصيحاً وفقاً بقواعدها.

#### ٧. الدراسات السابقة

إن البحوث التي تناولت عن هذا الموضوع هي ما يلي:

١. إيفي لطفي نور زكية. البحث الجامعي، ٢٠١٦ " طرق تعليم اللغة العربية في معهد باب الخيرات فورووساري باسوروان". أهداف هذا البحث هي وصف طريقة تعليم الالمهارات اللغوية الأربع في الخيرات فورووساري باسوروان، ووصف طريقة تعليم التراكيب في معهد باب الخيرات فورووساري باسوروان. يستخدم هذا البحث المدخل الكيفي والمنهج الوصفي. وأدوات لجمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والوثائق. وأما نتائج هذا البحث هي: أن الطريقة المستخدمة في تعليم المهارات اللغوية الأربعة هي الطريقة الإنتقائية، ولكن في أدائه مختلفة في كل مهارة. (١) الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة الإستماع هي الطريقة الإنتقائية، يعني يمزج الطريقة السمعية الشفوية بالطريقة المباشرة. (٢) الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة الكلام هي الطريقة الإنتقائية، يمزج الطريقة المباشرة بالطريقة القراءة. (٣) الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة القراءة هي طريقة الإنتقائية يعني يمزج الطريقة القراءة بالطريقة المباشرة. (٤) الطريقة المستخدمة في تعليم مهارة الكتابة هي الطريقة الإنتقائية، يمزج الطريقة التدريية بالطريقة المباشرة. أما الطريقة المستخدمة في تعليم التراكيب هي: (١) الطريقة المستخدمة في تعليم النحو هي الطريقة القياسة. (٢) الطريقة المستخدمة في تعليم الصرف هي الطريقة الإستقرائية.
٢. لطفية عناياتي. الرسالة الماجستير، ٢٠١٢ "فعالية طريقة التفكير- الكلام- الكتابة (Think-Talk-Write) في ترقية الالمهارات اللغوية". يستخدم هذا البحث المدخل الكمي بالمنهج التجريبي. حيث يستخدم هذا البحث مجموعتين، مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية. استنادا إلى نتائج التحليل المعروفة أن تطبيق التفكير- الكلام- الكتابة (Think-Talk-Write) في ترقية الالمهارات اللغوية، حيث طلبت المعلمة الطلاب لتفكير ما يوجد في الصورة فرديا، ثم تعبير الأجوبة شفويا من خلال المناقشة، وبعدها تعبير كتابيا فرديا، والوظيفة والإهتمام.

٣. نيلي كرنياسيه. الرسالة الماجستير، ٢٠١٦ "أساليب تدريس الامهارات اللغوية العربية الأربع في معهد بستان المعمور ببانيووانجي (دراسة مقارنة بين مدرسة كبون راجا المتوسطة ومدرسة معارف كبون راجا المتوسطة)". أما الأهداف هذا البحث هي لمعرفة الفرق بين أساليب تدريس الامهارات اللغوية العربية الأربع في مدرسة معارف كبون راجا المتوسطة ببانيووانجي. وأما منهج البحث تستخدم الباحثة هي منهج بحث المقارنة بالمدخل الكيفي وأدوات البحث هي المقابلة والملاحظة والوثائق. ونتائج البحث هي (١) أساليب تدريس الامهارات اللغوية العربية الأربع في مدرسة كبون راجا المتوسطة هي: في مهارة الإستماع هي أسلوب الأسئلة وأسلوب المناقشة، وفي مهارة الكلام هي أسلوب الأسئلة وأسلوب المناقشة، وفي مهارة القراءة هي أسلوب المحاضرة وأسلوب المناقشة وأسلوب حل المشكلة، وفي مهارة الكتابة هي أسلوب الأسئلة وأسلوب المناقشة. (٢) أساليب التدريس الامهارات اللغوية العربية الأربع في مدرسة معارف كبون راجا المتوسطة هي: في مهارة الإستماع هي أسلوب الأسئلة وأسلوب المحاضرة وأسلوب المناقشة، وفي مهارة الكلام هي أسلوب المناقشة وأسلوب حل المشكلة، وفي مهارة القراءة وهي أسلوب SQ3R أو (Survey, Question, Read, Resite and Review)، وفي مهارة الكتابة هي أسلوب الأسئلة وأسلوب المناقشة. (٣) الفرق بين أساليب تدريس الامهارات اللغوية العربية الأربع في مدرسة كبون راجا المتوسطة ومدرسة معارف كبون راجا المتوسطة هو يجعل في وقت الدراسي، وتنفيذه. أما أنواع من أساليب تدريسه ليس كثير من المختلفة المتعلقة.

٤. موارددين. البحث الجامعي، ٢٠١٧ "طرائق تعليم اللغة العربية ومشكلات تطبيقها في المدرسة الخاصة للمتفوقين بمعهد نور الحكيم كاديرى لومبوك الغربية". أما أهداف هذا البحث هي وصف طريقة تعليم اللغة العربية المطبقة في المدرسة، ووصف مشكلات تطبيق الطرائق المستخدمة في تعليم اللغة العربية. ويستخدم

هذا البحث المدخل الكيفي والمنهج الوصفي. أما أدوات البحث لجمع البيانات فهي الملاحظة والمقابلة والوثائق. أما نتائج البحث هي أن الطرائق المستخدمة في عملية تعليم اللغة العربية في المدرسة الخاصة للمتفوقين بمعهد نور الحكيم هي طريقة القواعد والترجمة، وطريقة المباشرة، وطريقة الإنتقائية. وتطبيق هذه الطريقة في الأحوال المتنوعة. مشكلات تطبيق طرائق قسمين هي المشكلة الداخلية والمشكلة الخارجية. المشكلة الداخلية هي المشكلة التي تأتي من المعلم والطلاب. والمشكلة الخارجية التي تأتي من بيئة وكذلك المجتمع.

٥. شهيرة النساء. الرسالة الماجستير، ٢٠١٥ "تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة بالمدرسة الثانوية الحكومية الأولى بمالنج". هذا البحث بمنهج دراسة وصفية بالمدخل الكيفي. وطريقة جمع البيانات في هذا البحث هي طريقة الملاحظة والمقابلة والوثائقية، لتحليل البيانات تستخدم وصفية كيفية. ونتائج هذا البحث: أن تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة يهدف لتكوين البيئة اللغوية لمساعدة التلاميذ في تطوير مهارات لغويتهم. والمواد الدراسية وفقا بالمواد الدراسية من وزارة الشؤون التربية والثقافة بموضوع واحد لكل المرحلة. إما طريقة التعليم المستخدمة هي الطريقة الإنتقائية التي يجمع كل طرق التعليم المناسبة بثلاث خطوات التعليم يعني خطوات الإعداد والتنفيذ والتقييم.

يختلف هذا البحث بالبحوث السابقة مهما يتفق كلها في بحث طرائق التعليم. فإنه يختلف كلها من حيث نوع الموضوعي. فإن البحوث السابقة تبحث عن: (١) طرائق تعليم اللغة العربية من جهة المهارات اللغوية الأربعة والتراكيب. (٢) فعالية طريقة معينة في ترقية المهارات اللغوية. (٣) أساليب تدريس المهارات اللغوية العربية الأربع من جهة هماسة الطلاب في اشتراك عملية التعليم والتعلم. (٤) طرائق تعليم اللغة العربية ومشكلات تطبيقها. (٥) تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية الحديثة.

ويراد هذا البحث أن يبحث في طرائق تعليم المهارات اللغوية فقط. وأيضا يختلف هذا البحث بالبحوث السابقة من جهة نوع البحث. فإن هذا البحث يستخدم نوع بحث المقارنة هو في ميدان البحث. هذه البحوث السابقة تحدد في مدرسة واحدة، ولكن يراد هذا البحث أن يبحث في المعهدين وأن يقارن بين طرائق تعليم المهارات اللغوية في معهد نور الجديد ومعهد دار اللغة والكرامة خاصة في مركز اللغة. بهذا البحث سوف أن يعرف إختلاف طرائق تعليم المهارات اللغوية في المعهدين المذكورين ثم توجد طرائق التعليم الجيدة والمناسبة في عملية التعليم والتعلم.



## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### المبحث الأول: طريقة تعليم اللغة العربية

##### أ. مفهوم طريقة تعليم اللغة العربية

إن طريقة التعليم مفهوم أوسع وأبعد من مجرد إجراءات تدريسية يقوم بها المعلم في الفصل. إن الطريقة هي الخطة الشاملة التي يستعان بها تحقيق الهدف التربوي المنشود مثل خيط المسبحة الذي ينتظم عددا من المكونات الرئيسة، ومن الممكن أن تلمس هذا الخيط في الطريقة التي ألفت بها الكتاب المقرر وفي الموضوعات المختارة وفي التوجيهات التي يشتمل عليها دليل المعلم في المادة والتدريبات اللغوية وفي الواجبات المعدة وفي الوسائل التعليمية المختارة وكذلك في الجوانب المختلفة للعملية التعليمية.<sup>٨</sup>

والتعليم هو الإجراءات لتساعد الطلبة في التعليم الجيد لترقية مواهبهم وهواياتهم وإرادتهم ودافعياتهم حتى يكون الطلبة فعالة. وفي قول آخر إن التعليم هو فن من الفنون إيصال المادة الدراسية من المعلم إلى أذهان الطلبة وتغيير أعمالهم. وأما طريقة التعليم بمفهومها الواسع مجموعة الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للطلبة من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة.<sup>٩</sup>

يدخل في معنى طريقة التعليم كلما تتضمن في عملية التعليم، يجب أن يتضمن بعض الإختيار والانتقاء وأنواع التنظيم والوسائل والأساليب. فمن المستحيل أن نقوم بتدريس كلما في ميدان المعرفة الإنسانية ولذا على المعلم أو المشرف أن يختار طريقة التعليم المناسب بالمادة واحتياجات الطلبة.

<sup>٨</sup> محمد كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (إيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة،

٢٠٠٣)، ص. ٦٩.

<sup>٩</sup> أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدارس اللغة العربية، (مطبعة "الأحكام" أوجونج فاندانج، ١٩٩٨)، ص. ٤٠.

كما أنه من غير المعقول أن يدرس المعلم كلما يختاره من المعرفة الإنسانية مرة واحدة وذلك فلا بد من تنظيم ما يخاره المعلم ووضعه في المستويات والمراحل، طبقا للمعايير المعينة وطريقة التعليم المختارة. فإذا تمت العمليتان ظهرت الحاجة لأساليب ووسائل للعرض لأنه لا يمكن أن يدرس المعلم بدون أن يحاول توصيل شئ ما ولشخص ما. إذن، للمعلم أن يختار طريقة التعليم وتعرض المادة. وعلى ذلك فالطريقة عبارة عن خطة عامة لإختيار وتنظيم وعرض المادة اللغوية.

وفي ضوء هذا يمكننا أن نواصل بمفهوم الطريقة إلى درجة من البساطة والإجرائية عندما نراها الأسلوب أو المنهج الذي يسلكه المعلم مع الطلبة في عملية التعليم بحيث يتيح هذا الأسلوب أو المنهج الفرصة الكاملة للطلاب لكي يشارك بنشاط وفعالية في عملية التعليم والتعلم بحيث لا يصبح الطلبة متلقيا ولكن مشاركا.<sup>١٠</sup> وفي قول آخر يقال أن طريقة التعليم هي وسيلة للوصول إلى الأهداف المرجوة.

وإما تعليم اللغة العربية هي عملية التعليم لترشد الطلبة ولتنمية كفاءة لغتهم العربية سلبيا كان أو إيجابيا. والمراد هنا إجراء تعليم اللغة العربية نفسها وليس التعليم عن الكتب المدروسة والمكتوبة باللغة العربية عامة. إذن، أن تعليم اللغة العربية هي عملية تربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة إيجابية كانت أو سلبية. الغرض من تعليم اللغة العربية لتطوير المهارات اللغوية الأربعة هي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وهذه المهارات أعمال مرتبة أو منظمة في عملية تعليم اللغة العربية.

إذن، طريقة تعليم اللغة العربية هي طريقة عملية التربوية تهدف إلى الدفع والإرشاد والتطوير في بناء قدرة اللغة العربية الصحيحة. وهو لتطوير مهارة الطلبة في استخدامها منطوقا أو كتابا. وللوصول إلى الهدف المرجو ينبغي للطلاب أن يلموا بالمهارات اللغوية الأربعة يعني الإستماع والكلام والقراءة والكتابة.

<sup>١٠</sup> محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخله طرق تدريسه، (مكة: جامعة أم القرى، ١٩٨٥)، ص. ٤٥-٤٦

## ب. أسس طريقة التعليم

أما أسس طريقة التعليم فهي كما يلي:

١. إستناد الطريقة إلى علم النفس لدراسة الميول ومراحل النمو وطرائق التفكير
٢. إستناد الطريقة إلى طرائق التعلم وقوانينه مثل التعلم بالعمل، والتعلم بالملاحظة والمشاهدة وكذلك بالتجربة والخطأ والاعتراف بالأولاع والتعلم بالخبرة والتجربة والاستعداد والتمرين والتأثير والاستعمال.
٣. مراعاة صحة الطالب العقلية والبدنية مثل عدم التخويف وتنمية الإنضباط الذاتي وإيجاد رغبة في العمل بالتعاون.
٤. مراعاة الأهداف التربوية المطلوب تحقيقها في التعلم.
٥. مراعاة طبيعة مادة الدرس وطبيعة الموضوعات الدارسية.
٦. استخدام وسائل الايضاح
٧. القدرة على التكيف
٨. شخصية المعلم وإبداعه وابتكاره، فشخصية المعلم تتجلى في طريقته وفي أعماله الأخرى.<sup>١١</sup>

## ج. أسس اختيار طريقة التعليم

إن طريقة تعليم اللغات الأجنبية كثيرة، لذا يستلزم لمعلم اللغة أن يختار منها مايناسبه، علما بأن الطريقة المناسبة هي تلك التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة بتعليم اللغة الأجنبية.

وهناك مجموعة من العوامل وجب أن يهتم معلم اللغة في اختيار طريقة التعليم

المناسبة، وهي:

١. المجتمع الذي تدرس فيه العربية كلغة ثانية
٢. أهداف تعليم العربية كلغة ثانية

<sup>١١</sup> عبد العليم إبراهيم، الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، دون السنة)، ص. ٣٢

٣. مستوى الدارسين، خصائصهم

٤. إمكانيات تعليم اللغة

٥. مستوى اللغة العربية المراد تعليمها، فصحي أو عامية.<sup>١٢</sup>

#### د. معايير اختيار طريقة التعليم

لقد قدم جونسون تصورا جيدا لعملية تعليم اللغة الثانية يمكن أن تشقق منه معايير ينبغي في ضوءها اختيار طريقة تعليم اللغة الثانية، فيما يلي:<sup>١٣</sup>

١. السياقية: أن تتقد فيها كافة الوحدات اللغوية الجديدة في سياقات ذات معنى تجعل تعلمها ذا قيمة في حياة الطالب.

٢. الاجتماعية: أن تهيئ الطريقة الفرصة لأقصى شكل من أشكال الاتصال بين الطلبة. إن تعلم اللغة وتعليمها يجب أن يأخذا مكانهما في سياق اجتماعي حي وليس في أشكال منعزلة مستقلة بعضها عن بعض.

٣. البرمجة: أن يوظف المحتوى اللغوي الذي سبق عليه تعلمه في محتوى لغوي جيد، وأن يقدم هذا المحتوى الجديد متصلا بسابقه وفي سياق يفسره.

٤. الفردية: أي تقدم المحتوى اللغوي الجديد بشكل يسمح لكل الطالب، كفرد أن يستفيد. إن الطريقة الجيدة هي التي لا يضيع فيها حق الفرد أمام تيار الجماعة.

٥. النمذجة: أي توفير نماذج جيدة يمكن محاكمتها في تعلم اللغة.

٦. التنوع: أي تعدد أساليب عرض المحتوى اللغوي الجيد.

٧. التفاعل: إن الطريقة الجيدة هي التي يتفاعل فيها كل من الطلبة والمعلم والمواد التعليمية في إطار الظروف والإمكانيات المتوفرة في حجرة الدراسة، والطريقة الجيدة هي التي تجعل الطلبة مركز الاهتمام.

٨. الممارسة: أن تعطي الطلبة الفرصة للممارسة الفعلية للمحتوى اللغوي الجديد تحت إشراف وضبط، إن أفضل أشكال تعلم اللغات هي تلك التي تتعدى حدود

<sup>١٢</sup>أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية، .....، ص. ٤١.

<sup>١٣</sup>ارشدي أحمد طعيمة والآخرين، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية، .....، ص. ٢٦٧-٢٦٨.

استيعاب المعلومات وحفظها إلى تنمية القدرة وممارستها، إن مهارة اللغوية يجب

أن يجرب ويختبر على الأرض الحقيقية التي سوف يقف عليها الطالب.

٩. التوجيه الذاتي: يمكن الطلبة من إظهار أقصى درجات الاستجابة عنده، وتنمية

قدرته على التوجيه الذاتي. على المعلم أن يعلم طلابه أن النشاط اللغوي الذي

يجري بين جدران الفصل محدود. إنه جزء صغير من النشاط اللغوي الذي يتحرك

الطلبة فيه خارج الفصل.

### هـ. أنواع طرق التعليم

وسنعرض هنا أهم أنواع طرق تعليم اللغة كلغة أجنبية أو ثانية، وهي طرق تعددت

بتعدد واختلاف اتجاهات ومدخل تدرّس اللغات الأجنبية، ومن أهم هذه الطرق: طريقة

القواعد والترجمة والطريقة المباشرة وطريقة القراءة والطريقة السمعية الشفهية والطريقة

الإنشائية وطريقة تعلم لغة الجماعة وطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة والطريقة الطبيعية

والطريقة الصامتة. وسنعرض لكل طريقة، ونختتم العرض بنظرة تقييمية للطريقة.<sup>١٤</sup>

#### ١. الطريقة القواعد والترجمة

تعد هذه الطريقة أقدم طرائق تعليم اللغات المعروفة، بيد أنه لا يعرف تاريخ

محد لنشأتها ومراحل نموها وتطورها، وكل ما يعرف عنها أنها طريقة تقليدية قديمة،

نشأت منذ ظهرت الحاجة إلى تعلم اللغات الأجنبية وتعليمها.<sup>١٥</sup>

وتستخدم هذه الطريقة في تعليم اللغات الحديثة عن طريق الإستهلال بتعليم

القواعد النحوية وشرحها شرحاً طويلاً بواسطة اللغة الأم، ويتبع في ذلك أسلوب ترجمة

الجملة والعبارة من اللغة الأم إلى اللغة الثانية. وفي هذه الطريقة لا تبذل أى محاولة

لتمكين الطلبة من الحديث باللغة الثانية.<sup>١٦</sup>

<sup>١٤</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ص. ٧٠.

<sup>١٥</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢ م)، ص.

<sup>١٦</sup> أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية، (الناشر: مطبعة "الأحكام"، ١٩٩٨)، ص. ٤٥.

تعتبر هذه الطريقة أقد طرق تعليم اللغات الثانية وتعود إلى عصر النهضة في البلاد الأوروبية، حيث نقلت اللغتان اليونانية للتراث الإنساني الكثير إلى العالم الغربي، فضلا عن تزييد العلاقات بين مختلف البلاد الأوروبية. ولقد كان المدخل في تدريسها هو شرح قواعدها والانطلاق من هذه القواعد إلى تعليم مهارات اللغة الأخرى الخاصة بالقراءة والترجمة. ثم صار تدريس النحو غاية في ذاته. حيث نظر إليه على أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل وطريقة التفكير. ولقد شاع استخدام هذه الطريقة ابتداء في القرن الماضي.<sup>١٧</sup>

وأهداف طريقة القواعد والترجمة وملاحظتها هي:

- (١) إن أهداف الرئيسي من تعليم العربية كلغة ثانية هو ممكن غير الناطقين بالعربية من الاتصال بمصادر الثقافة العربية وقراءة كتابها وفهم نصوصها
- (٢) ينبغي الطالب على الكتابة بالعربية من خلال التدريب على الترجمة من لغته الأولى إلى اللغة العربية كلغة ثانية
- (٣) يتم تزويد الطالب بعدد كبير من مفردات اللغة العربية. وفقا بالرؤية هذه الطريقة، إنها تؤيد على تعلم مهارة القراءة والقواعد بالنسبة مهارة الإستماع والكلام.<sup>١٨</sup>
- (٤) تمكين الدارسين من قراءة النصوص المكتوبة بها، والاستفادة من ذلك في التدريب العقلي، وتنمية الملكات الذهنية، وتذوق الأدب المكتوب والاستمتاع به مع القدرة على الترجمة من اللغة الهدف إليها.
- (٥) الاهتمام بالقراءة مع القدرة على الكتابة التقليدية خلال التدريب على الترجمة من اللغة الأم إلى اللغة الهدف وعدم الاهتمام بهارتي فهم المسموع والكلام.
- (٦) التأكيد على الصحة اللغوية في القواعد والإملاء والترجمة الدقيقة.

<sup>١٧</sup> أحمد رشدي طعيمة، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية.....، ص. ١٢٧

<sup>١٨</sup> Uril Bahrudin, *Rekonstruksi Pengembangan Pendidikan Bahasa Arab*, (Sidoarjo, Jawa Timur: CV Lisan Arabi, 2007), hal. 67

٧) الاهتمام بالنصوص الأدبية الراقية في المراحل المبكرة من التعلم، والنظر إليها على

أنها مادة للتدريب على تحليل النحوي.<sup>١٩</sup>

ومزايا هذه الطريقة ما يلي:

١) سيطر الطالب قواعد لغة الهدف

٢) يفهم الطالب محتويات النص بالتفصيل ويستطيع أن يترجم ذلك النص

٣) تؤكد هذه الطريقة قوة ذاكرة من الطالب وقدرة الحفظ منه.

وعيوب هذه الطريقة فيما يلي:

١) تهمل هذه الطريقة النطق السليم ولغة الحديث

٢) كثرة استخدام اللغة الأم ويجعل اللغة المنشودة قلة الاستعمال في درس اللغة فلا

يحتاج الطالب إلى التدريب على التعبير الحر واستخدام اللغة بطريقة طبيعة

٣) تهتم هذه الطريقة بالتعلم عن اللغة المنشودة أكثر عن اهتمامها بتعلم اللغة ذاتها.

## ٢. الطريقة المباشرة

ظهرت هذه الطريقة كرد فعل الطريقة النحو والترجمة التي كانت تعامل اللغات كما

لو كانت ميتة. تخلص تماما من الحياة. ولقد ظهرت دعوات كثيرة منذ سنة ١٨٥٠ تنادي

يجعل تعليم اللغة الأجنبية حية مشوقة فعالة. وطلبت هذه الدعوات بتغييرات جذرية في

طرق تعليم اللغات الأجنبية.<sup>٢٠</sup>

وقد سميت هذه الطريقة بالطريقة المباشرة، لأنها تفترض وجود علاقة مباشرة بين

الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة.<sup>٢١</sup> والطريقة المباشرة تبدأ بتعليم المفردات أولا من

خلال سلسلة من الجمل تدور حول أنشطة الحياة اليومية. وأيضا أن هذه الطريقة هي التي

يتعلم بها الطلاب لغتهم الوطنية، وأيضا اللغة الثانية بدون صعوبات كثيرة.<sup>٢٢</sup>

<sup>١٩</sup>عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ص. ٣٥-٣٦

<sup>٢٠</sup>أرشد أحمد طعيمة والآخرين، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠١٠م)، ص. ٣٠١

<sup>٢١</sup>العزير إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ص. ٦٢

<sup>٢٢</sup>محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ..... ص. ٧٣

ومن ملامح هذه الطريقة في تعليم العربية كلغة ثانية فيما يلي:

- ١) نعطي هذه الطريقة الأولوية لمهارة الكلام بدلا من مهارات القراءة والكتابة والترجمة
  - ٢) نتجنب هذه الطريقة استخدام الترجمة في تعليم اللغة الأجنبية وتعبيرها شديدة الضرر على تعليم اللغة المنشودة وتعلمها، بموجب هذه الطريقة، فإن اللغة الأم لا يمكن لها في تعليم اللغة الأجنبية، لا تستخدم هذه الطريقة الأحكام النحوية لأن مؤيدى هذه الطريقة يرون أن هذه الطريقة الأحكام لا تفيد في اكساب المهارة اللغوية المطلوبة، تستخدم هذه الطريقة أسلوب "التقليد والحفظ" حيث يستظهر الطلاب جملا باللغة الأجنبية ومحاورات تساعد على اتقان اللغة المنشودة.<sup>٢٣</sup>
  - ٣) الاهتمام كثيرا بالجوانب الشفهية من اللغة، وتأخير الجوانب المكتوبة منها.
  - ٤) الاهتمام بالطلاقة اللغوية من غير إغفال للصحة اللغوية، من نطق سليم والتزام بالقواعد الصوتية والصرفية والنحوية الصحيحة.<sup>٢٤</sup>
- ومن المزايا هذه الطريقة فيما يلي:

- ١) يكون الطلبة ماهرين في الاستماع والكلام
- ٢) يتلفظ الطلبة المفردات العربية كالناطقين بها
- ٣) يتعلم الطلبة مفردات اللغة المنشودة ويفهمون استعمالها في الجمل المفيدة
- ٤) يشجع الطلبة أن يتحدثوا باللغة المدروسة لأنهم يتعودون بالتكلم بها حتى لا يحتاجون إلى المترجمين.

والعيوب هذه الطريقة مايلي:

- ١) إن استخدام هذه الطريقة للأحكام النحوية من التعلم يجرم الطلبة من إدراك ماهية القوالب النحوية التي تنتظم فيها كلمات لتكوين الجمل.

<sup>٢٣</sup>أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية،.....ص. ٥٠.

<sup>٢٤</sup>العزیز إبراهيم العصلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،..... ص. ٦٣-٦٥.

٢) عندما لا تستخدم هذه الطريقة اللغة الأم في تعلم اللغة الأجنبية فإن كثيرا من الجهد يبذل وكثيرا من الوقت يضيع.

٣) من مشكلات هذه الطريقة أنها تسمح للطلاب بحرية الكلام والتعبير في مواقف غير مخططة أحيانا مما يترتب عليه انطلاق غير ممدوح سواء من استخدام الكلمات أو تركيب الجمل.

٤) أن الرضا التام لاستخدام لغة وسيطة سلاح ذو حدين. إذ قد يواجه المعلم من المواقف ما يعجز عن توصيله لأذهان الدارسين باللغة الجديدة. وعدم استعمال لغة وسيطة لن ينتج عنه في هذه الحالة سوى خلط في المفاهيم وخطأ في التعلم.

### ٣. طريقة القراءة

بدأت طريقة القراءة بالاهتمام بالترجمة ودقة التعبير، والتقليل من الممارسة والتدريب الشفويين. ولقد تطورت الطريقة فأخذت تدرب الطلاب على قراءة اللغة الأجنبية التي يتعلمونها، وإدراك المعنى بطريقة مباشرة وبدون تركيز على ترجمة ما قرءوه. ومن هنا ظهرت العناية بالقراءة الصامتة الواسعة بدون ترجمة، وتشجيع الطلاب على قراءة الحرة خارج الفصل. وعندما أخذت هذه الطريقة تهتم بالسلامة والطلاقة في القراءة وتهتم بتدريب الطلاب على نطق الصحيح للغة المتكلمة وفهمها مع استخدام لغة سهلة وأنماط بسيطة من الحديث.<sup>٢٥</sup>

وأهم ملامح طريقة القراءة فيما يلي:

١) أنه لا يشترط فيها أن يسير الطلبة كلها في مستوى واحد مقيد، بل يمكن لكل منهم أن يقرأ في الكتب التي تناسب مستواه.

٢) تبدأ هذه الطريقة عادة بفترة يتدرب الطلبة فيها على بعض المهارات الصوتية، فيستمعون لبعض الجمل البسيطة. وينطقون بعض الأصوات والجمل.

<sup>٢٥</sup> محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ..... ص. ٧٧-٧٨

٣) بعد أن يتدرب الطلبة على نطق جمل معينة. يقرؤها في نص، ويعمل المعلم على تنمية بعض المهارات القراءة عند الطلبة.

٤) بعد ذلك يقرأ الطلبة هذا النص قراءة جهرية متبوعة بأسئلة حول النص للتأكد من فهمه.<sup>٢٦</sup>

٥) التقليل من شرح القواعد الصرفية والنحوية

٦) الاهتمام بفهم المعنى العام للنص المقروء، والتأكيد خلال الأسئلة والتدريبات والاختبارات.<sup>٢٧</sup>

مزايا الطريقة القراءة مايلي:

١) مساعدة المتعلمين على تكوين عادات قراءة جيدة، مثل الفهم العام للنص وعدم الاستعانة بالمعاجم.

٢) غرس حب القراءة لدى المتعلم، وتشجيعه على كثرة القراءة باللغة الهدف

٣) الاهتمام بفهم النص المقروء.

وعيوب الطريقة القراءة مايلي:

١) ألقت الطريقة بثقلها على جانب واحد من جوانب اللغة وهو القراءة

٢) أهملت مهارة الكتابة التي تحتاج إلى تدريبات خاصة تحت إشراف المعلم

٣) الاهتمام بالقراءة الصامتة فقط وقلة الاهتمام بالتعزيز الفوري وتصحيح الأخطاء.<sup>٢٨</sup>

#### ٤. الطريقة السمعية الشفوية

إن الطريقة السمعية الشفوية هي طريقة معتادة تستخدم في تطبيق تعلم اللغة العربية

ليتم تحقيقها وفقا يرغب الطالب في التعلم بطريقة السمعية والشفوية.<sup>٢٩</sup> وباستخدام هذه

<sup>٢٦</sup>أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية،.....ص. ٥٤-٥٥

<sup>٢٧</sup>العزیز إبراهيم العصلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،..... ص. ٨٠

<sup>٢٨</sup>العزیز إبراهيم العصلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،..... ص. ٨٥-٨٦

<sup>29</sup>Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, cet.II, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2011), hal. 168

الطريقة، يتم التركيز على ممارسات استخدام اللغة العربية واستخدام المفردات على شكل المحادثة.<sup>٣٠</sup>

ومن خصائص الطريقة السمعية الشفوية مايلي:

(١) تعتبر هذه الطريقة عن فكرة أن اللغة عبارة عن مجموعة من رموز الصوت التي يعرفها المجتمع لأداء اتصال بينهم. فإن الهدف الرئيسي لتعلم اللغة هو توفير الكفاءات لغير الناطقين باللغة العربية لتكون قادرة على التواصل بنشاط مع الناطقين باللغة العربية باستخدام مهارات اللغوية المتنوعة في حالات مختلفة.

(٢) يعلم المعلم مهارات اللغوية لإكتساب اللغة الأولى من مهارة الاستماع ثم الكلام ثم القراءة ثم الكتابة. هنا ينبغي للطلاب أن يتبعوا ما يقول المعلم بهد سمعوا الطلبة كلام المعلم.

(٣) تُعلم كثيرا هذه الطريقة المحاورة المباشرة عن أحوال حياة الناس كالأكل والسفر والنكاح والثقافة وما أشبه ذلك.<sup>٣١</sup>

أهداف الطريقة السمعية الشفهية وملاحظها، مايلي:

- (١) تسعى هذه الطريقة إلى الوصول بالمتعلم إلى التفكير باللغة الهدف
- (٢) تعتمد هذه الطريقة على مبادئ المدخل السمعي الشفهي
- (٣) ترتيب المهارات لايحني تخصيص مرحلة لفهم المسموع ومرحلة أخرى للكلام ثم مرحلة ثالثة للقراءة والرابعة للكتابة، وإنما ينبغي أن تكون مواد الكلام قد سمعها الطلبة قبل ذلك، وأن تكون نصوص القراءة وحواراتها مما تدرب عليه الطلبة في الاستماع ومارسوه في الكلام، وأن تكون الكتابة مما قرأه الطلبة وتدريبوا على استعماله شفويا وتحريريا.

(٤) مراحل التعلم تبدأ بالحفظ يليه التقليد فالقياس، ثم التحليل في مرحلة متأخرة

<sup>30</sup>Mahmud Yunus, *Kamus Arab-Indonesia*, (Jakarta: PT. Mahmud Yunus Wadzuriyah), hal. 179

<sup>31</sup>Bisri Musthofa dan M. Abdul Hamid, *Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet. II, (Malang: UIN-MALIKI PRESS, 2012), hal. 47-48

٥) تهتم هذه الطريقة بقواعد اللغة وتبني عليها المواد اللغوية المقررة.<sup>٣٢</sup>

والمزايا هذه الطريقة مايلي:

١) يجعل الطالب له المهارات المتنوعة في تعبير الكلمات باللغة العربية الجيدة

٢) يتلفظ الطالب كلمة العربية جيدا وصحيحا

٣) لايسكت الطالب عند المحادثة بل يعترض ويعترض دائما.

والعيوب هذه الطريقة مايلي:

١) أعطى الطلبة إعتراضا معا في وقت واحد، حتى كثير منهم لايعرفون ما يقولون

٢) لا يتم إعطاء التدريب المعاني للطلاب من الكلمات على أساس السياق، والعقبيية

من هذه المشكلة يعنى يسيطر الطلبة على معنى واحد للجملة.<sup>٣٣</sup>

#### ٥. طريقة الإنتقائية

ولما كانت الطريقة المتقدمة لا تخلو من انتقادات ومميزات ظهرت طريقة يسمى

بالطريقة الإنتقائية أو التوليفية. أن هذه الطريقة تستعين ببعض الطرق المتقدمة بحيث تقطف

مميزات كل طريقة سابقة، أو هي طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر

الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة.<sup>٣٤</sup>

وهذه الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل وكل مهارة ومع زيادة خبرة المعلم

ومهاراته، ويمكن للمعلم أن يطلق عليها أي اسم يشاء. ولقد أدى ظهور فكرة الانتقاء أو

التوليف في طرق التدريس إلى ظهور بعض الطرق التي تحددت معالمها وانتشر استخدامها

كطرق توليفية.<sup>٣٥</sup>

#### ٦. طريقة تعلم لغة الجماعة

تختلف في نشأتها ومرجعيتها عن طرائق التدريس التي تحدثنا عنها حتى الآن، فقد

قامت على أساس من الدراسات النفسية وارتبطت بمجال الإرشاد النفسي، وبخاصة نظرية

<sup>٣٢</sup>العزیز إبراهيم العسيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ص. ٩٧-٩٩

<sup>٣٣</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, ..... hal. 170

<sup>٣٤</sup>أزهر أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية، ..... ص. ٧٢

<sup>٣٥</sup>محمود كامل الناقعة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ..... ص. ٨٦

الذات في الشخصية عند كارل روجرز Carl Rogers (١٩٠٢-) المعروفة ب: Roger's Self Theory of Personality، التي ظهرت بعيد الحرب العالمية الثانية التي تتلخص في ترك المريض يتحدث إلى المرشد النفسي عن مشكلاته بحرية تامة، ليتيسر له فهم نفسه، ويحاول المرشد في أثناء ذلك التقاط بعض الكلمات والجمل من المريض ويكررها بصوت مرتفع، لينبهه إلى أهميتها من غير تدخل فيها ولا تفسير لها، بل يترك المريض يفهم نفسه ويعالج مشكلاته<sup>٣٦</sup>. ويزعم روجرز أن إرشاد المعلم غير المباشر يعين الفرد على اكتشاف مشاعره الحقيقية، ويؤكد احترامه لنفسه وإيجابياته وقيمه<sup>٣٧</sup>.

لقد قامت هذه الطريقة منذ نشأتها على مذهب فلسفي إنساني تربوي، عرف بالمذهب أو المدخل الإنساني The Humanistic Approach، وطبق في ميادين التعلم والتعليم بوجه عام. ويرى أصحاب هذا المذهب أن فهم مشكلات المتعلمين والعمل على حلها، وتلمس حاجاتهم ورغباتهم وأهدافهم ومساعدتهم في الحصول عليها، يساعد على تحقيق التعلم السليم. يرى كيران أن هذا الأمر لا يتم إلا من خلال جماعة تشعر بهذه الحاجات وتحس بهذه المشاعر، وهذه الجماعة يمكن أن يمثلها الطلاب في حجرة الدرس، بعد تقسيمهم إلى جماعات صغيرة تشبه جماعة لغوية متعاونة، يشارك فيها المعلم بنفسه وشعوره بطريقة إيجابية فعالة<sup>٣٨</sup>.

وطريقة تعليم اللغة الجماعي هي نموذج التعليم الذي يفضل فيه المجموعة<sup>٣٩</sup>. وكل من الطلاب في المجموعة المعينة لهم مرحلة الكفاءة المختلفة. ويفضل كذلك في طريقة تعليم

<sup>٣٦</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢ م)، ص.

١٨٩-١٩٠

<sup>٣٧</sup> عبد المنعم الحفني، موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط٤، القاهرة: مكتبة مدبولي، ١٩٩٤ م، ص ٧٤٣-٧٤٤

<sup>٣٨</sup> عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ص. ١٩٢

<sup>٣٩</sup> Hosnan, *Pendekatan Saintifik dan Kontekstual dalam Pembelajaran Abad 21* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2002), 234.

اللغة الجماعي هي التعامل<sup>٤٠</sup> في حل المشكلات لتطبيق المعرفة والإبتكارية لحصول على أهداف التعليم والتعلم<sup>٤١</sup>.

أهداف طريقة تعلم لغة الجماعة وملازمها، مايلي:

- (١) تستند هذه الطريقة إلى المذهب الإنساني الذي يدعو إلى تقدير الدارس بوصفه إنساناً، ومراعاة شعوره ورغباته وأهدافه، واحترام لغته الأم وثقافته.
- (٢) يقسم إلى مجموعات لاتتعدى الواحدة منها خمسة طلاب، وكل مجموعة تمثل جماعة من جماعات اللغة الهدف، يجلس أفرادها على شكل حلقة، والمعلم يراقبهم عن بعد فيقوم بوظيفة الخبير المرشد، مجيباً أسئلتهم ومساعداً لهم في نطق الكلمات والعبارات وترجمتها من اللغة الأم إلى اللغة الهدف
- (٣) تجمع هذه الطريقة بين مجموعة من الأنشطة، بعضها محدد في خطوات الطريقة وبعضها من ابتكار المعلم، من ذلك تقسيم الفصل إلى مجموعات صغيرة وإفراح المجال للمحادثات الحرة، واستماع المعلم إلى كل طالب باللغة الأم ثم ترجمة كلامه إلى اللغة الهدف.

ومزايا طريقة تعلم لغة الجماعة مايلي:

- (١) الإهتمام بالجوانب الإنسانية، والإنطلاق منها في تعليم اللغة، لأن الأجنب الذين يشكلون غالبية متعلمي اللغات أحوج فئات المتعلمين إلى مراعاة هذه الجوانب.
- (٢) الإهتمام بالمتعلم ومراعاة لغته الأم وخلفيته الثقافية، وذلك مما يساعد على تكوين ميول واتجاهات إيجابية لديه نحو اللغة الهدف وثقافة الناطقين بها.
- (٣) تعد هذه الطريقة أكثر الطرائق، التي تحدثنا عنها حتى الآن، إهتماماً بمشكلات الطلاب وحاجاتهم وأهدافهم، ما حمل بعض الباحثين إلى الإعتقاد بأنها تساعد على بناء الكفاية اللغوية منذ المراحل الأولى.

<sup>40</sup> Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), 174

<sup>41</sup> Jepri Nugrawiyati, "Cooperative Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kurikulum 2013". Al Murobbi. Vol. 3 No. 2, Januari 2017, 157

٤) العلاقة الحميمة بين المعلم المرشد وعملائه الطلاب، تلك العلاقة التي يحتاج إليها متعلمو اللغات الأجنبية من الأجانب، وبخاصة في المراحل الأولى من التعلم، حين يكون المعلم المصدر الوحيد القناة الأولى لمعرفة المجتمع وأساليب التعامل مع الناطقين باللغة الهدف.

٥) الحرية التي تمنحها هذه الطريقة للطلاب في إختيار الموضوعات وبدء الحديث والمشاركة فيه وعدم تدخل المعلم في ذلك ما يساعد على تخفيف التوتر وتحاشي الحساسيات والإخراج ويرغب الطلاب في المشاركة.

٦) تقديم الطلاقة اللغوية على الصحة النحوية، وتحاشي تصويب الأخطاء من العوامل التي تدفع المتعلم إلى مزيد من إستعمال اللغة الهدف، ما يزيد من الدخل اللغوي المفهوم الذي يتحول إلى حاصل يسهل تحوله إلى لغة طبيعية مكتسبة.

٧) الإهتمام بالتعلم التعاوني، وبث روح الجماعة في حجرة الصف ما يزيد من النشاط المتعلمين، ويشجعهم على التفاعل مع المعلم والزملاء المتعلمين ويدفعهم إلى مزيد من الإبداع.

٨) مساعدة المعلم طلابه في التوصل إلى قواعد اللغة بأنفسهم من خلال كلامهم وأنشطتهم، لا من خلال نصوص مفروضة عليهم، ما يساعد على استعمال مفردات اللغة وعباراتها في تراكيب لغوية مقبولة ومفهومة.

٩) تعليم اللغة بهذه الطريقة يقلل من تكاليف البرنامج، إذ لا حاجة إلى إعداد مناهج ومقررات أو تأليف كتب مدرسية، تتطلب مزيدا من الوقت والجهد والمال. وعيوب طريقة تعلم لغة الجماعة مايلي:

١) لا تعتمد هذه الطريقة على منهج منظم ولا كتاب مقرر، وإنما تعتمد على رغبات الطلاب الأجانب الذين يجهلون كثيرا من جوانب اللغة الهدف وثقافتها، ما يعرض المحتوى للنقص والخلل في الجوانب اللغوية والثقافية، وربما لا يتعلم الطلاب شيئا مفيدا إذا لم يتدخل المعلم في توجيههم نحو الأفضل.

- (٢) هذه الطريقة لاتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين لأنها تهتم بالجوانب الإنسانية في المهارات الشفهية، وتهمل الجوانب الأكاديمية والمهارات الكتابية التي تشكل جانبا مهما من إهتمامات الطلاب الأجانب وأهدافهم.
- (٣) إرتباط هذه الطريقة بالإرشاد النفسي منهج غير مألوف لدى متعلمي اللغات الأجنبية، وقد يجد المتعلم الأجنبي صعوبة في فهم وظيفته داخل مجموعته.
- (٤) تعليم اللغة وفقا لهذه الطريقة يحتاج إلى معلمين ذوي قدرات خاصة في التعامل مع الطلاب، وخلفية كافية في الإرشاد النفسي، وقد يتطلب الأمر عقد دورات خاصة لهم وهذا يشكل عبئا جديدا يضاف إلى التأهيل السابق في النواحي اللغوية التطبيقية.
- (٥) يشك كثيرا من المتخصصين في نجاح الفلسفة الإرشاد النفسي في تعليم اللغات الأجنبية، لأسباب كثيرة، منها: عدم وضوح المنهج والهدف، وصعوبة التحقق من الكفاية اللغوية، لصعوبة تقويم أداء المتعلمين بشكل دقيق<sup>٤٢</sup>.
- (٦) تحاشي تصويب الأخطاء الذي يعد من المزايا هذه الطريقة، قد يؤدي إلى استساغة الطلاب لهذه الأخطاء وربما يقود إلى تحجرها.
- (٧) تعلم اللغة بهذه الطريقة تعلم الناقص، حيث يتخرج الطالب من البرنامج ببعض المفاهيم الثقافية العامة وبعض التراكيب اللغوية المستعملة في الإتصال الشفهي باللغة الهدف، لكن حصيلته في المفردات والنحو والصرف غير كافية فضلا من ضعفه في القراءة والكتابة.
- (٨) اعتماد هذه الطريقة في بدايتها على المفاهيم والأساليب الدينية التنصيرية، التي أشرنا إليها من قبل، يقلل من الاستفادة منها في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

<sup>٤٢</sup> رتشاردز وروجرز، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات، مرجع سابق، ص ٢٤٤.

## ٧. طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة

في أوائل القرن العشرين لاحظ هارولد بالمر و دورثي بالمر Harold E. And Dorothee Plalmer أن الإستجابات الجسدية للمثيرات اللفظية لدى الأطفال من أكثر الأساليب وأيسرها في اكتساب اللغة الأم، وبخاصة في المراحل المبكرة. فيه فكرة مؤداها أن قدرة المتعلم على تنفيذ أوامر المعلم شرط أساس لاكتساب اللغة الثانية، و أن أقصر طريقة لتعليم اللغة الثانية لدى البالغين هو اتباع أساليب الأطفال في التعامل مع والديهم.<sup>٤٣</sup> منذ بداية خمسينيات حتي نهاية الستينيات من القرن العشرين بدأ تحريب هذا الأسلوب في تعليم الأطفال الأمريكيين عددا من اللغات الأجنبية، وبخاصة اليابانية والروسية و الألمانية والفرنسية والأسبانية، وقد صور عدد من الأفلام التعليمية والعلمية، وأجريت عليها مجموعة من الدراسات، نشر معظمها في الستينيات من القرن العشرين. ثم توالى الدراسات والتجارب التطبيقية لمعرفة أثر هذا الأسلوب في تدريس اللغة الأجنبية للبالغين.<sup>٤٤</sup> على الرغم من أن هذه القوانين النفسية كانت تفسر سلوك الطفل ونموه اللغوي، فقد طبقها آشر في مجال تعليم اللغة الثانية للبالغين، لاعتقاده أن تعلم اللغة الثانية لدى البالغين لا يختلف عن تعلم اللغة الأم لدى الأطفال. لقد عرفت هذه الطريقة بالاستجابة الجسدية الكاملة ونسبت إلى جيمس آشر منذ السبعينات من القرن العشرين، على الرغم من أن لآشر لم يكن لغويا ولا متخصصا في ميدان تعليم اللغات الأجنبية.<sup>٤٥</sup>

وأهداف طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة، مايلي:

(١) الإعتقاد بأن البالغ يمكن أن يتعلم اللغة الثانية بالأسلوب الذي يكتسب به الطفل لغته الأم.

(٢) الإعتماد على الاستجابات الجسدية للأوامر اللفظية في تعليم اللغة للبالغين.

<sup>٤٣</sup> جاك ريتشاردز، وثيودور روجرز، مذاهب و طرائق في تعليم اللغات، ترجمة محمود صيني، (الرياض: دار العالم الكتب، ١٤١ هـ، ص١٦٧)

<sup>٤٤</sup> Asher, J., Jo Kusudo, and Rita de la Torre, *Learning a second Language Through Commands: The second Field Test*, (Cambridge, Mass: Newbury House Publishers, 1983), P. 59-71.

<sup>٤٥</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ١٣٣

٣) الاعتقاد بأن ربط الفهم بالحركة أسرع في التعلم و أبلغ أثرا من الكلام و القراءة.  
٤) الإيمان بمبدأ انتقال أثر التدريب من مهارة إلى أخرى، وبخاصة من فهم المسموع إلى الكلام

٥) الفصل التام بين المهارات اللغوية، بحيث تسبق مهارات الاستيعاب مهارات الإنتاج، وأن يقدم فهم المسموع على فهم المقروء.  
إما مزايا طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة مايلي:

١) الاستفادة من هذه الطريقة في تدريس المبتدئين ممن ليس لديهم خلفية تذكر عن اللغة الهدف، وكذلك في الدورات القصيرة التي تعقد لمتعلمي اللغة العربية خارج مواطنهم.

٢) الاهتمام بفهم المعنى فهما حقيقيا من خلال ربطه بالحركات الجسمية  
٣) معظم أنشطة الطريقة تساعد على إزالة الخجل عن الطلاب، وتقوي الدوافع لدى المتعلمين.<sup>٤٦</sup>

إما عيوب طريقة الإستجابة الجسدية الكاملة مايلي:

١) هذه الطريقة لا تصلح لجميع المراحل، فلا يستفيد منها المتعلم بعد المرحلة المبتدئية، ولا بد أن تقترن بطريقة أخرى من طرائق التدريس  
٢) لا تصلح هذه الطريقة لتعليم المفاهيم المجردة وبعض الكلمات المحسوسة.  
٣) هذه الطريقة لاتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، لأنها تعتمد على الأوامر الموجهة إلى الجميع سواء بصورة جماعية أم بصورة فردية في البداية.<sup>٤٧</sup>

## ٨. الطريقة الطبيعية

<sup>٤٦</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ١٤١-١٤٢

<sup>٤٧</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ١٤٣

يعود تاريخ هذه الطريقة إلى أوائل القرن التاسع عشر الميلادي، نتيجة الإهتمام بالتفكير العلمي الذي ظهر في أوروبا، ونتيجة البحث عن طرائق طبيعية، تهتم بالفرد وتراعي طبيعته الإنسانية، وتكون بديلة عن الطرائق التي تعتمد على النظاريات الفلسفية المنطقية وتقوم على الترجمة.

انطلاقاً من هذا المبدأ، بدأ التفكير في تعليم اللغة الثانية على أساس من أن الشيء الطبيعي أفضل من الشيء المتكلف. بناء على ذلك، فإن اللغة الثانية ينبغي أن تعلم للأجنبي بالأسلوب الذي يكتسب به الطفل لغته الأم، وأن تهيأ له الظروف المشابهة للظروف التي يمر بها الطفل، وأن ترتب له المواد اللغوية والعملية وغيرها ترتيباً يشابه المراحل التي يمر بها الطفل في أثناء اكتسابه لغته الأم.

ولكي تتحقق هذه الأمور، ينبغي أن يفهم المتعلم المنطوق أولاً، ثم يتحدث ثانياً، وبعد فترة يبدأ في القراءة فالكثافة، لأن هذا هو الترتيب الطبيعي لنمو لغة الطفل. وينبغي للمتعلم أن لا تدرس القواعد إطلاقاً، بل يتعلمها نتيجة تعرضه اليومي للغة المنطوقة، وقراءاته المكثفة، فيتوصل إلى هذه القواعد بنفسه من خلال مواقف طبيعية. أما المفردات فينبغي أن يكتسبها المتعلم ويفهم معانيها ويعرف استعمالاتها عن طريق الخبرة ومن خلال التعرض للغة في مواقف وسياقات طبيعية سليمة بعيداً عن الحفظ والترجمة.<sup>٤٨</sup> والأهداف الطريقة الطبيعية، مايلي:

- (١) الاهتمام بالنواحي العلمية الطبيعية، والتأكيد على الجوانب الإنسانية لمتعلم اللغة الثانية بعيداً عن النظارات الفلسفية والمنطقية.
- (٢) التأكيد على أن تعلم اللغة الثانية لا يختلف عن تعلم اللغة الأم.
- (٣) التأكيد على الجوانب الشفهية في اللغة، والإهتمام بالمهارتي فهم المسموع والكلام.
- (٤) التدرج في تقديم المهارات اللغوية تدرجاً يماثل المراحل التي يمر بها الطفل في اكتسابه لغته الأم، حيث يبدأ بالفهم الكلام ثم القراءة فالكثافة.

<sup>٤٨</sup>عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،..... ص. ٥١

٥) لا تتطلب هذه الطريقة كتباً ولا مواد لغوية مقررة، وبخاصة في المراحل الأولى من التعلم.

٦) لا يشترط التحضير للدروس ولا الاستعداد للمواقف، لأن المواقف ينبغي أن تكون طبيعية عفوية، غير أن على المعلم أن يراعي مستوى طلابه فيخاطبهم باللغة التي تناسب مستواهم.

٧) اللغة الأم للمتعلم لا تستعمل في حجرة الدراسة مهما كانت الأسباب، وعلى المعلم أن يشرح الكلمات باللغة الهدف فقط، ويمكن أي يلجأ إلى التمثيل والإشارة والرسم عندما لا يفهم الطلاب.

٨) عدم تدريس القواعد إطلاقاً، وتحاشي الحديث عن القواعد بطريقة نظرية مباشرة.<sup>٤٩</sup>

إما المزايا هذه الطريقة، مايلي:

١) النظرة إلى اللغة وإلى تعلمها وتعليمها نظرة طبيعية، هي أساس هذه الطريقة وتلك

ميزة غالباً ما تقود إلى تعلم حقيقي ذي معنى لدى المتعلم إذا أحسن استخدامها.

٢) الاهتمام بالجانب المنطوق في هذه الطريقة مهم لفهم اللغة فهما حقيقياً، وهذا

مما يشجع المتعلمين على مواصلة التعلم، ويقود إلى الاهتمام بالمهارات الأخرى.

٣) ترتيب المهارات بهذا التسلسل، فهم المسموع بالكلام، ثم القراءة فالكثابة.

٤) تحاشي الترجمة في حجرة الدراسة وفقاً لهذه الطريقة قد يقي المتعلمين من بعض

المشكلات الناتجة عن تدخل أنظمة اللغة الأم في اللغة الثانية.

٥) الأساليب التي تسير عليها هذه الطريقة في تقديم المهارات، وشرح معانيها،

والابتعاد عن تدريس القواعد، تفيد في اكتساب اللغة اكتساباً طبعياً وبخاصة لدى

الأطفال.<sup>٥٠</sup>

وإما العيوب هذه الطريقة مايلي:

<sup>٤٩</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٥٣.

<sup>٥٠</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٥٧.

- (١) مقارنة تعلم اللغة الثانية باكتساب اللغة الأم، وفقا لهذه الطريقة مقارنة غير عادلة لأسباب كثيرة منها أن الأطفال يبدأ تعلم لغته الأم وليس لديه لغة أخرى غير القدرة الفطرية العامة على اكتساب اللغة، أما متعلم اللغة الثانية فيبدأ تعلمها حاملا معه لغته الأم وخبرات فيها.
- (٢) يكلف الطلاب وقتا طويلا في فهم كلمات محدودة
- (٣) عدم تدريس القواعد في هذه الطريقة
- (٤) تعليم اللغة بهذه الطريقة يحتاج إلى وقت طويل.
- (٥) هذه الطريقة ربما تكون مفيدة في الفصول الصغيرة غير أنها لاتصلح مع الإعداد الكبيرة من الطلاب.

#### ٩. الطريقة الصامتة

كما اشتهر بسلسلة التعليمية المعروفة وهي طريقة لتعليم مبادئ القراءة يرمز فيها الأصوات بألوان معينة. سميت هذه الطريقة بالطريقة الصامتة لاعتمادها على المبدأ القائل بأنه ينبغي لمعلم اللغة أن يكون صامتا معظم الوقت، وأن يشجع الدارسين على النطق والكلام باللغة الهدف قدر الإمكان بالوسائل المعينة وألوان ورسوم وحركات وغير ذلك مما يتيح للدارسين فرصا للتفكير والاكتشاف والربط.<sup>٥١</sup>

وأهداف الطريقة الصامتة مايلي:

- (١) القدرة على وصف المناظر والصور شفويا أو كتابيا
- (٢) الإجابة عن أسئلة عامة تدور حول ثقافة الناطقين باللغة
- (٣) التحدث بكلمة جيدة مفهومة
- (٤) تهدف هذه الطريقة إلى اكتساب الطلاب طلاقة عامة في اللغة الهدف قريبة من طلاقة الناطقين بها، وطلاقة خاصة بنطق الأصوات نطقا سليما.

<sup>٥١</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ص. ٢٠٩

٥) تقديم المفردات اللغة واستعمالاتها من خلال الوسائل المنصوص عليها في هذه الطريقة وعدم الخروج عليها.

والمزايا هذه الطريقة، هي:

١) وضوح الأهداف لدى المعلم اللغة وفقا لهذه الطريقة، ومعرفة الخطوات التي سوف يقوم بها منذ دخوله الفصل حتى يخرج منه.

٢) السعي إلى بناء عادات تعليمية سليمة لدى المتعلم الأجنبي منذ بداية البرنامج كالتفكير والتحليل والإبداع وحل المشكلات والاعتماد على النفس والابتعاد عن التكرار والحفظ.

٣) الاهتمام بالجوانب الوظيفية في اللغة، وكذلك الاهتمام بالكلمات الوظيفية والكلمات الشائعة واستعمالها داخل حجرة الدرس.

٤) السعي إلى بناء مهارات لغوية سليمة منذ البداية، من خلال الاهتمام بالمهارات السمعية الشفهية بأساليب متدرجة تعطي للمفردات معنى حقيقيا مفهوما، ما يؤدي إلى بناء كفاية لغوية اتصالية سليمة.

٥) الاهتمام بالتعلم التعاوني، وحث المتعلم على المشاركة في الأنشطة والتفاعل مع المعلم ومع الزملاء وتشجيعه على الابتكار والإبداع.<sup>٥٢</sup>

والعيوب هذه الطريقة هي:

١) إن إقرار أصحاب هذه الطريقة بأن تعلم اللغة الأجنبية عملية مصنوعة قد حملهم على التكلف في اختيار المواد اللغوية وتقديمها للمتعلمين.

٢) أغفلت الطريقة ثقافة اللغة الهدف وأساليب التعامل مع أصحابها وقد يفاجأ المتعلم بعد انتهائه من البرنامج بأنه لم يتعلم شيئا.

٣) هذه الطريقة تصلح لتعليم فئات خاصة من الطلاب لغات معينة

<sup>٥٢</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ص. ٢٢٧

- ٤) أن هذه الطريقة لاتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين حيث يفترض أن الطلاب لايعرفون شيئاً عن الكلمات الجديدة قبل تقديمها.
- ٥) هذه الطريقة لاتحقق أهداف متعلمي اللغة العربية لأغراض دينية أو أكاديمية حيث حصرت اللغة في كلمات محدودة.<sup>٥٣</sup>

### المبحث الثاني: المهارات اللغوية

#### أ. مفهوم المهارة

إن الحديث عن المهارات اللغوية يتطلب منا أن نتحدث أولاً عن المهارة قبل أن نتحدث عن اللغة. هناك تعريفات اصطلاحية كثيرة للمهارة، وكلها تجمع هذه الدلالات اللغوية. إن المهارات اللغوية هي أداء لغوي (صوتي أو غير صوتي) يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة والفهم ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.<sup>٥٤</sup>

ويتضح من هذا التعريف أن المهارة اللغوية: أداء لغوي صوتي يشمل: القراءة والتعبير الشفهي والنصوص والتذوق الجمالي، وغير صوتي يشمل: الاستماع والكتابة بأنواعها. وهذا الأداء يتميز بالسلامة اللغوية من حيث مراعاة القواعد والتذوق الجمالي الخطي وغير الخطي (النحوية والصرفية والإملائية والخطية)، ومناسبة الألفاظ للمعاني ومطابقة الكلام لمقتضى الحال وسلامة الأداء الصوتي من حيث: تمثيل المعنى وإخراج الحروف من مخارجها والسلامة الأدائية في الكتابة وغير ذلك من المهارات.

إن المهارات اللغوية تمثل الركيزة الأولى في السيطرة على اللغة، فإذا امتلك المتعلم المهارات اللغوية، كانت لديه القدرة اللغوية وبالتالي سهل عليه استعمال اللغة دون مشقة أو عناء. والمهارة استعداد خاص أقل تحديداً من القدرة، فهي استعداد في شئ معين أو استعداد لاكتساب شئ معين.

<sup>٥٣</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٢٢٩.

<sup>٥٤</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٢)، ص. ٩.

فالقدره الكلامية بهذا المفهوم تشمل مهارات مثل: النطق السليم، وإخراج الحروف من مخارجها، والتنغيم الصوتي، وتمثيل المعنى، وتسلسل الأفكار وترابطها، والضبط النحوي والصرفي وغيرها. والقدره الكتابية تشمل مهارات مثل: تطبيق القواعد الإملائية والنحوية والصرفية، وتحديد الأفكار وتسلسلها، وسلامة الخط، والتناسق بين الحروف والكلمات والعبارات، واستقامة السطور، والتنسيق، والتنظيم وغيرها. والقدره القرائية تشمل مهارات مثل: النطق الصحيح للكلمات والجمل والفقرات، وحسن الأداء، وإخراج الحروف من مخارجها، والتعبير عن المعاني، والفهم، والسرعة، والتحليل، والحكم، والنقد وغير ذلك.<sup>٥٥</sup>

### ب. أسس تعليم المهارة

إن تعليم المهارة ليس أمرا سهلا، ولكنه أمرا يحتاج إلى تخطيط مسبق، ولكي تعلم المهارة تنتمي تدريجيا لابد من تكرار أدائها، ويمكن تحديد أسس تعليم المهارة فيما يلي:

- (١) أداء تدريبات متصلة، مع التدرج في هذا الأداء، ويكون الأداء تحت رعاية مشرف متخصص، فالتدريب المستمر في ظل المشرف أساس مهم لتعلم المهارة وإتقانها.
- (٢) الهدوء النفسي، وإبعاد كل التوترات النفسية والحركية لأنهما يؤثران تأثيرا سلبيا على أداء المهارة ويعطل عملية تعلمها.
- (٣) متابعة من يعلم المهارة متابعة دقيقة، فدقة الملاحظة بالحواس والحركات والتفكير لابد منها في تعلم المهارة، فمن يريد أن يتعلم مهارة معينة عليه أن يتابع أداء من يعلمها المهارة، ويراقب كل حركاته بفكره وحواسه.
- (٤) مراعاة درجة النمو العقلي والجسمي. فلا يعلم الفرد مهارة لاتناسب مستوى تفكيره، فلكل مرحلة استعداداتها الخاصة، بحيث لو عُلم الفرد مهارة لاتناسب مع مستوى نموه العقلي أو الجسمي.

<sup>٥٥</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ..... ص. ١٠

٥) مراعاة درجة تعقد المهارة التي يريد الفرد أن يتعلمها، فلكل مهارة خواصها، فإذا عرفت خواص المهارة أمكن تعليمها للفرد بما يتناسب مع درجة تعقدتها، واستخدام الطريقة التي تساعد على تعلمها.

٦) مراعاة دافعية المتعلم، ومدى اتفاق المهارة مع ميوله وحاجاته، إن رغبة المتعلم في التعلم شرط أساسي لكل عملية التعلم.<sup>٥٦</sup>

### ج. طرق اكتساب المهارة

طريقة اكتساب المهارة تقوم على: ضم حركات نافعة بعضها إلى بعض لتؤلف حركة واحدة، ولا تكتسب مهارة من المهارات إلا عن طريق المحاولة والنجاح، وهي تقوم على التكرار الذي يواصله المتعلم المتطلع.

ويمكن اتباع الطرق الآتية لاكتساب المهارة فيما يلي:

١) أن ندرس خواص العملية التي يود أن يتعلمها الفرد من حيث إن هذه المهارة كل

لا يتجزأ، ويتم ذلك عن طريق الشرح الشفهي للمهارة أو الملاحظة المباشرة لها.

٢) أن تمارس المهارة في مجال النشاط الطبيعي لها تحت توجيه مشرف، لكي تعلم

المهارات اللغوية يراعي أن يكون تعلمها والتدريب عليها في مجال الحقل التعليمي،

عن طريق: الإلقاء والمحاضرات والندوات وغير ذلك.

٣) التركيز على العملية التعليمية كلها في أداء المهارات، وتجنب العناية بجزء منها دون

الأخر، فإن اكتساب المهارات اللغوية تحتاج إلى وعي كامل بعناصر العملية

التعليمية من: التدريب المتدرج، والمستمر والبعد عن التوترات النفسية، ومراعاة

النمو العقلي والجسمي إلى آخر الأسس التي تبني عليها المهارة.<sup>٥٧</sup>

### د. أنواع المهارات اللغوية

كما هو المعروف، أن الهدف الرئيس تعليم اللغة العربية هو الإتقان وترقية الطلبة

في استخدام اللغة العربية شفها أم كتابيا. واشتهر في تعليم اللغة، أن الكفاءة المستخدمة

<sup>٥٦</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، .....ص. ١١

<sup>٥٧</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، .....ص. ١٢

باللغة العربية سميت بالمهارات اللغوية. لقد اتفق اللغويون أن تنقسم المهارات اللغوية على أربع المهارات وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة، وسنعرض تعريفها مايلي:<sup>٥٨</sup>

### (١) مهارة الإستماع

للإستماع أهمية كبيرة في حياتنا، إنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته. عن طريق اكتساب المفردات وتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم وكذلك بإكتساب المهارات اللغوية الأخرى. كلاما وقراءة وكتابة. إن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلمها، سواء لقراءة أو كتابته. كما أن الاستماع الجيد لما يلقي الاستماع من معلومات أو يطرح من أفكار أمر لا بد منه لضمان الاستفادة منها، والتفاعل معها. بل أن الاستماع الجيد شرط لحماية الإنسان من أخطاء كثيرة تهدده.<sup>٥٩</sup> من هذه الاعتقاد بأن مهارة الاستماع شأن غيرها من كثير من المهارات تنمو مع الطفل بشكل طبيعي كالللام.<sup>٦٠</sup>

#### أ. مفهوم الاستماع

يختلف الفهم أحيانا في إدراك الفرق بين: السمع والسمع والاستماع والإنصات، وسنحاول هنا أن نوضح مفهوم كل منها ليتضح الفرق مايلي:

١. فالسمع هو يطلق على حاسة السمع، وهي الأذن، والدليل على هذا قول الله تعالى: (خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ). البقرة، آية: ٧، فالآية تتحدث عن الكافرين وعدم استجابتهم لدعوة الحق، فتجعلهم محتومي القلوب والأذن.

<sup>58</sup> Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab Super Efektif, Kreatif, dan Inovatif*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hal. 74

<sup>٥٩</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية.....ص. ١٤٧

<sup>٦٠</sup> محمود رشدي خاطر وأخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، (القاهرة، دار المعرفة، ١٩٨٢)، ص.

٢. **السمع هو وصول أي صوت إلى الأذن دون قصد أو انتباه، وى يستوعب فيه السامع مايقال.**
٣. **الاستماع هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه، وهذا النوع هو المستخدم في الحياة والتعليم فهو إحدى عمليتي الاتصال بين الناس جميعا.**
٤. **الإنصات هو استقبال الصوت ووصوله إلى الأذن بقصد مع شدة الانتباه والتركيز، أي تركيز الانتباه على ما يسمعه الإنسان من أجل هدف محدودة أو غرض يريد تحقيقه.<sup>٦١</sup>**

### ب. موقع الاستماع في تعليم اللغات الثانية

وإذا كان هذا الشأن الاستماع في حياة الإنسان بشكل عام، فللاستماع شأن آخر في حياة الطالب الأجنبي. أقصد بذلك موقع مهارة الاستماع إلى اللغة العربية بالنسبة إلى لطالب غير عربي، ناطق بلغات أخرى. أنها المهارة التي تكاد لاتنقطع حاجته لها حتى بعد مغادرته البلد العربي الذي عاش فيه أو البرنامج الذي اتصل به، ولقد أتاحت للكاتب أن يقضي بالولايات المتحدة أربع سنوات تعددت فيها بالطبع أشكالاً اتصال اللغوي بالانجليزية فكاد يستخدمها استماعاً وحدثاً وقراءة وكتابة، إلى أن عاد الاستماع لنشرات الأخبار أو الاستماع بفيلم أجنبي أو متابعة تقرير اخباري أو قراءة كتاب.

وهذا موقف متوقع الحدوث ندلل منه على أن حاجة الطلاب للاستماع إلى اللغة أجنبي أكثر شيوعاً من حاجتهم لاستخدامها في الحديث أو في الكتابة. من أجل هذا تحظى مهارة الاستماع تليها القراءة، بمكانة متميزة في برامج تعليم اللغات الثانية دون تقليل بالطبع من شأن غيرهما من المهارات.<sup>٦٢</sup>

### ج. أهداف تدريس الاستماع

<sup>٦١</sup>أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ)، ص. ٤٩

<sup>٦٢</sup>رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، .....ص. ٤١٧

للاستماع أهداف كثيرة، وتختلف الأهداف من مرحلة إلى أخرى ويمكن إبراز أهم أهداف الاستماع فيما يلي:

١. أن يقدر موقع الاستماع من المهارات الأخرى
٢. أن ينقد حجج الذين يهملون تدريس مهارات الاستماع
٣. أن يتفهم طبيعة مهارة الاستماع والعمليات التي تشتمل عليها
٤. أن يميز بين السمع والاستماع والانصات
٥. أن يبدى ميلا للدراسة المتعمقة لمهارة الاستماع
٦. أن يحدد العوامل التي يكون المستمع في ضوئها معنى الرسالة.<sup>٦٣</sup>
٧. أن يقدر على الإنتباه والتركيز على المادة المسموعة
٨. أن يقدر على تتبع المسموع والسيطرة عليه بما يتناسب مع غرض المستمع
٩. أن يقدر على فهم المسموع في سرعة دقة
١٠. أن يقدر علة إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.<sup>٦٤</sup>

#### د. عناصر عملية الاستماع

الاستماع ليس عملية سهلة، فهو لا يقتصر على استقبال الصوت المسموع، وإدراك المعاني الكلمات والجمل فحسب، بل يتطلب فوق هذا الاندماج الكامل بين المتكلم والمستمع. كما يحتاج المستمع إلى بذل الجهد الذهني حتى يستخلص المعلومات وينقدها ويحللها، وبالتالي يتفق مع المتكلم في رأيه أو يختلف والعقل، في متابعة المتكلم ومعنى ما يتكلم به، وتحديد أفكاره، واسترجاعها، وإجراء عملية ربط بين الأفكار المتعددة. ولذلك فإن عملية الاستماع تتكون من أربعة عناصر مايلي:

#### ١. فهم المعنى الإجمالي

عندما يستمع إنسان لموضوع من الموضوعات، لا يتمكن من الإلمام بعناصره الفرعية أو الجزئية، وإنما يوجه انتباهه وتفكيره لفهم المعنى العام الموضوع أو الأفكار

<sup>٦٣</sup>رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٤١٥.

<sup>٦٤</sup>أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ص. ٥٩-٦٠.

الأساسية له، وفهم المعنى الإجمالي يتطلب من المستمع فهم الأفكار الرئيسية لموضوع الكلام المنطوق.

## ٢. تفسير الكلام والتفاعل معه

بعد عملية الاستماع وفهم الفكرة العامة للموضوع والأفكار الجزئية ومحاولة الربط بين الأفكار الجزئية وعلاقتها بالفكرة العامة من ناحية، يبدأ المستمع في تطبيق العنصر الثاني من عناصر عملية الاستماع وهو تفسير الكلام المنطوق.

## ٣. تقويم الكلام ونقده

بعد عملية التفسير والتحليل تأتي عملية التقويم للكلام المسموع، ولا يستطيع المستمع أن يقوم بعملية التقويم والنقد إلا إذا كانت لديه خبرة شخصية عن الموضوع المسموع إليه، ويلزم التقويم والنقد أن يكون المستمع على درجة كبيرة من الوعي والنظرة الموضوعية. وتتطلب درجة عالية من التركيز والقدرة على تحليل المسموع وإدراك أهدافه، وتتطلب أيضا قدرة المستمع على ربط ما يسمعه بخبراته ومعارفه السابقة.

## ٤. ربط المضمون المقبول بالخبرات الشخصية

وهو ما يسمى بالتكامل بين خبرات المتكلم وخبرات المستمع. يمكن للمستمع أن يكتسب خبرة جديدة، وهذه الخبرة إما أن تكون مؤكدة لخبرات المستمع الشخصية، وإما أن تكون مخالفه، وإما أن تكون إضافة جديدة لخبرات لم تمر بالمستمع من قبل.<sup>٦٥</sup>

## هـ. أنواع الاستماع

وهناك أنواع كثيرة للاستماع يمارسها الإنسان في حياته ويمكن أن نذكر بعضها

فيما يلي:

<sup>٦٥</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ..... ص. ٥٤-٥٠

١. الاستماع المركز: استماع يمارسه الإنسان في حياته في التعليم والاجتماعات الرسمية والاستماع إلى المحاضرات.
  ٢. الاستماع غير المركز: نوع من الاستماع شائع ومنتشر في الحياة مثل الاستماع إلى المذياع أو التلفاز أو غيرها.
  ٣. الاستماع المتبادل: وهو الذي يكون فيه الأفراد مشتركين في مناقشة حول موضوع معين.
  ٤. الاستماع التحليلي: وهذا يحتاج إلى خبرة سابقة عند المستمع يستطيع بواسطتها أن يخضع الكلام المسموع لهذه الخبرة.
  ٥. الاستماع الناقد: يحلل المستمع ما يسمع.
  ٦. الاستماع من أجل الحصول على معلومات: هذا النوع له هدف واضح فهو يكون من أجل اكتساب معرفة أو تحصيل المعلومات.
  ٧. الاستماع من أجل المتعة والتقدير: هذا النوع يكون في حالة الإعجاب بشخص معين، فيسمع الإنسان إليه وهو مستمع بكلامه.<sup>٦٦</sup>
- و. أساسيات في تعلم الاستماع
- يتضمن تعلم الاستماع عدة أساسيات يجب الالتفات إليها حتى تتمكن من تحقيق أهداف التعليم في يسر وسلامة، وهذه الأساسيات، هي:
١. الانتباه والتنبيه المركز. ويكون بتركيز النظر، وحصر السمع والفكر مع المتحدث، وتوعية المستمع بهذه الجوانب أساس في عملية التعليم.
  ٢. التدريب على مهارتي التحليل والنقد باكتشاف التناقضات المنطقية، وأهداف المتحدث، وإخضاع كلام المتحدث للخبرة الشخصية، والتركيز على الموضوع بعض النظر عن شخصية المتكلم.

٣. عقل المستمع وفهمه يعمل بالسرعة أكثر من لسان المتحدث، فعلى المستمع أن يستخدم فارق السرعة في زيادة الفهم، بدلا من السرحان، وانصراف العقل، والنظر والسمع والمتحدث.

٤. كفاءة الاستماع ترتبط ببعض العوامل، على سبيل المثال: قوة التأثير من المتكلم، زيادة التدريب، درجة الذكاء، درجة الانتباه، فعلى المستمع أن يراعي هذه الأسس عند تعلم الاستماع.<sup>٦٧</sup>

#### ز. مقترحات لتدريس الاستماع

كما هو المذكور كذلك في كتاب رشدي أحمد طعيمة هناك مجموعة من الاقتراحات التي تساعد في تنمية مهارات الاستماع عند الدارسين. وتتوقف الطريقة التي تنفذ بها هذه المقترحات على عدة أمور، منها:

١. المستوى اللغوي الدارسين. فبعضها يصلح للطلاب في المستوى الابتدائي وبعضها يمكن أن يدرس في المستوى المتوسط وبعضها الثالث ينبغي أن يؤجل للمستوى المتقدم. والمعلم هو الأقدر في هذه الناحية على تحديد المستوى المناسب لكل اقتراح.

٢. الأهداف السلوكية المحددة. فلكل حصة من حصص الاستماع هدف وينبغي أن يختار المعلم من الاقتراحات الآتية ما يناسبه كل هدف.

٣. الظروف التي يمر بها البرنامج والامكانيات المتوفرة لديه. فبرنامج لديه مختبر اللغة ووسائل التعليمية مختلفة وامكانيات للنشط التربوي يختلف في ممارسة هذه الاقتراحات عن برنامج يفتقد هذه الامكانيات.

وهنا ستة أهداف تدريس الاستماع وعرض للمناشط التي يمكن أن تحققها

فيما يلي:

<sup>٦٧</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ..... ص. ٦٧

**الهدف الأول:** أن يدرك الطلب العناصر الرئيسية في الاتصال الشفوي الفعال يمكن أن يتحقق ذلك الهدف من خلال المناشط التالية: (١) جعل الطلاب يستمعون إلى تسجيل معين لحوار بين عدة شخص، (٢) يكتب المعلم أسماء أشخاص الحوار على السبورة، (٣) تطلب منهم ذكر أكبر قدر من الحقائق التي استمعوا إليها، (٤) يطلب منهم محاولة ذكر هذه الحقائق بالترتيب الذي وردت فيه، (٥) يسألهم عن المشاعر التي تثيرها هذه الأحاديث في نفوسهم ليتعرف إلى أي حد انفعوا بها وعاشوا معها، (٦) يوضح لهم العلاقة بين انفعال المتحدث وطريقة تعبيره مثل ارتفاع الصوت وانخفاضه، (٧) يعيد المعلم إسماع الطلاب الحوار مسجلا لكي يتحققوا مما قالوه ويتعرفوا مدى فهمهم له، (٨) بعد إعادة التسجيل يطلب العلم منهم تركيز انتباههم على اختيار المفردات في الحديث أو تمثيل الأحداث والتعبير عنها، (٩) يناقش المعلم معهم الوسائل التي ستستخدمها المتحدثون .

**الهدف الثاني:** أن تنمو لدى الطلاب القدرة على تحيل المواقف التي يدوي حولها الحديث. يمكن أن يتحقق ذلك من خلال الخطوات التالية: (١) جعل الطلاب يستمعون إلى فصل قصير من تمثيلية حول موقف معين، (٢) يقوم المعلم بشرح ما يرى أنه من اللازم فهمه قبل المناقشة، (٣) يقسم المعلم الفصل إلى عدة أقسام بحسب عدد شخصيات التمثيلية، (٤) يطلب من كل قسم أن يركز الانتباه على ما تقوله الشخصية التي يستمع إليها، (٥) يناقش مع كل قسم ما تصوره من مواقف تمر بها الشخصيات، (٦) يناقش مع الطلاب أسباب اختلاف كل قسم في تصويره لهد الشخصيات، (٧) يوضح لهم أسباب عدم صحة تصور بعض الطلاب لهذه الشخصيات، (٨) يعيد المعلم إسماع الطلاب التسجيل ويطلب من كل طالب أي يصحح تصوره.

**الهدف الثالث:** أن يفهم الطلاب معنى عدد من المفردات وكيفية استخدامها في جمل، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال الخطوات التالية: (١) أن يقدم المعلم لموضوع الدرس، (٢) يستمع الطلاب إلى النص مقروءا عليهم، (٢) أن يكتب على

السبورة الكلمات الصعبة في النص الذي يستمعون اليه، ٣) يطلب منهم ذكر معاني الكلمات الصعبة من السياق، ٤) يطلب منهم الاستماع إلى النص ثم يكتبون كلمة صعبة، ٥) يستخدم الطلاب القاموس لتعرف المعاني الأخرى للكلمة، ٦) يقرأ المعلم النص مرة ثانية أو يذيعه عليهم من مسجل، ٧) يطلب منهم اختيار أقرب معاني الكلمات إلى السياق، ٨) بعد أسبوع يناقش المعلم الطلاب في معاني الكلمات التي درسوها.

**الهدف الرابع:** أن يلتقط الطالب العناصر الرئيسية في الحديث، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال الخطوات التالية: ١) يقرأ المعلم على الطلاب خبر من الأخبار الصحفية، ٢) يطلب من الطلاب أن تكتب عنوانا رئيسيا لهذا الخبر، ٣) يقرأ عليهم بعد ذلك خبرا طويلا يشتمل على عدة عناصر، ٤) يطلب منهم كتابة عناوين معبرة عن هذه العناصر.

**الهدف الخامس:** أن يتمكن الطالب من متابعة الحديث وربط عناصره بعضها ببعض، ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال الخطوات التالية: ١) يقرأ المعلم على الطلاب نصا يتكون من فقرات يؤدي كل منها إلى الآخر، ٢) يناقشهم في أفكار النص، ٣) يطلب منهم اقتراح عناوين جانبية لكل فقرة، ٤) يناقشهم في الصلة بين مقدمة النص وخاتمته.

**الهدف السادس:** أن يتمكن الطلاب أن يذكر ما يقال. ويمكن أن يتحقق ذلك من خلال الخطوات التالية: ١) يدعو المعلم بعض العاملين في المعهد (سكرتير المعهد، رئيس الشؤون المالية والإدارية، شؤون الطلاب، وكيل المعهد وغيرها)، إذا كانوا من الناطقين بالعربية أو ممن يجيدونها، ٢) يحضر أحد هؤلاء العاملين حصة مع الطلاب، يشرح لهم فيها أعماله ومسئوليته وأنواع المستندات التي يتعامل معها، ٣) يناقش الطلاب هؤلاء العاملين، ٤) بعد أسبوع يناقش المعلم الطلاب فيما قاله هؤلاء العاملين.

والخلاصة أن ما سبق عرضه من مقترحات لتدريس الاستماع مجرد أمثلة توضح للمعلم كيف يسير في درس الاستماع، وهذه المقترحات يمكن أن تتبع أيضا مع شيء من التعديل في حصص الاستماع لتحقيق الأهداف التالية: أن يدرك الطالب أهمية نعمة الحديث في نقل المعنى، والعلاقة بين السياقات المختلفة، وأن يتنبأ بما سوف ينتهي إليه الحديث، وأن يصدر أحكاما دقيقة على ما يسمعه، وأن يتابع حديثا في التلفزيون أو الراديو، وأن يدرك أشكال التغيير التي سيحدثها المتكلم في حديثه، وأن يقارن بين رأيين متعارضين.<sup>٦٨</sup>

### ح. خطوات تدريس الاستماع

ينبغي أن يسير درس الاستماع في خطوات محددة، وفيما يلي تصور لهذه الخطوات:

١. تهيئة الطلاب لدرس الاستماع. وتتضمن هذه التهيئة أن يبرز المعلم لهم أهمية الاستماع، وأن يوضح لهم طبيعة المادة العلمية التي سوف يلقيها عليهم أو التعليمات التي سوف يصدرها، وأن يحدد لهم الهدف الذي يقصده أي يوضح لهم مهارة الاستماع التي يريد تنميتها عندهم مثل النقاط الأفكار الرئيسية والتميمية بينها وبين الأفكار الثانوية.
٢. تقديم المادة العلمية بطريقة تتفق مع الهدف المحدد، كأن يبطن في القراءة أن كان المطلوب تنمية مهارات معقدة، أو أن يسرع فيها أن كان المطلوب تدريب التلاميذ على اللحاق بالمتحدثين مسرعى الحديث.
٣. أن يوفر للطلاب من الأمور ما يراه لازما لفهم المادة العلمية المسموعة فإذا كان فيها كلمات صعبة أو اصطلاحات ذات دلالات معينة أوضحها، وإذا كان النص حوارا بين عدة شخصيات كتب أسمائهم على السبورة أمامهم حتى يمكنهم الرجوع إليها كلمات عن الحاجة إلى ذلك، وإذا كان النص

<sup>٦٨</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٤٢٩-٤٣٣

يشتمل على أفكار ذات ارتباطات سابقة أو ذات خلفية يلزم الامام بها وجب شرح ذلك لهم وهكذا.

٤. مناقشة الطلاب في المادة التي قرئت عليهم أو التعليمات التي أصدرها ويتم ذلك عن طريق طرح أسئلة محددة ترتبط بالهدف المنشود.

٥. تكليف بعض الطلاب بتلخيص ما قيل وتقديم تقرير شفوي لزملائهم.

٦. تقوم أداء الطلاب عن طريق إلقاء أسئلة أكثر عمقا وأقرب إلى الهدف المنشود مما يمكن من قياس مستوى تقدم الطلاب بخصوصه.<sup>٦٩</sup>

## ٢) مهارة الكلام

يعتبر الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع، وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة، وهو من العلامة المميزة للإنسان فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو اللفظ والإفادة، واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي: ما دلت على معنى من المعاني، على الأقل في ذهن المتكلم.

### أ. مفهوم الكلام

أن الكلام لغة هو منطوقة بالتعبير عن أفكار الذهنية. إما التعريف الإصطلاحي الكلام هو المنطوقة التي تعبر عن أحاسيس و معاشر و خواطر الفرد وما يريد أن يحصله من المعلومات و الأفكار للآخرين بأسلوب سليم. بأنه أساس في التعامل بين المعلم و الطلبة بل من أهم الأسس في عملية التعلمية كلها.<sup>٧٠</sup>

إن الكلام في اللغة الثانية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من الغايات الدراسة اللغوية. وإنه وسيلة للإتصال مع الآخرين. فلا بد لطلبة اللغة ان يعمق ما

<sup>٦٩</sup>رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص...٤٢٨.

<sup>٧٠</sup> معرفة المنجية، إستخدام العاب الشفهية لتربية مهارة الكلام، (مالانع: جامعة مولانا ملك إبراهيم مالانع إندونيسا، ٢٠١١)، ص. ٣٥٥.

يتعلق بالكلام اولا قبل ما يعمق بالكتابة او القراءة. وعلى المعلم ان يكلف الطالبة في تطبيق اللغة.<sup>٧١</sup> وأما مهارة الكلام هي إحدى من أجناس كفاية اللغوية الذي أرادها المعلم في تعليم اللغة العصرية منه اللغة العربية. التكلم هو الوسائل الأولى لبناء التفاهم و المواصلات باللغة العربية.<sup>٧٢</sup>

بناء على ما سبق، مذكور في المرجع الآخر أن الكلام في أصل اللغة عبارة عن: الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو: المعنى القائم بالذات الذي يعبر عنه بألفاظ، يقال في نفسي كلام. وهنا فرق بين الكلام والحديث. أما الحديث هو كل ما يتحدث به من كلام وخبر. وفي اصطلاح المحدثين: (قول أو فعل أو تقرير نسب إلى النبي، صلى الله عليه وسلم)، ويطلق الحديث ويراد به الجديد.

أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه. ويمكن تعريف الكلام بأنه ما يصدر عن الإنسان من صوت يعبر به عن شيء لهدلالة في ذهن المتكلم والسامع، أو على الأقل في ذهن المتكلم.<sup>٧٣</sup>

### ب. أسس وطرق تنمية مهارات الكلام

النظرة الحديثة إلى كيفية تنمية المهارات وتعليمها تعتبرها وسائل لتنظيم المجال الخارجي الذي يحيط بالمتعلم كي نشاط، وهذا يعني أن التعليم يحدث نتيجة للتفاعل بين المتعلم والظروف الخارجية، وأن دور المعلم هو تهيئة هذه الظروف بحيث يستجيب لها المتعلم، ويتفاعل معها.

وهناك شروط عامة ينبغي أن تتوافر في طريقة التعليم، كي تحقق الغرض منها، وأهم هذه الشروط:

١. التخطيط للموضوع قبل الحديث فيه، واستخدام الوسائل الموضحة في الكلام.

<sup>71</sup>Khoidar Al Wasilah, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Rosdakarya), hal. 135

<sup>72</sup> Ibid, hlm 149

<sup>73</sup>أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ..... ص. ٨٦

٢. أن يعبر المتكلم عن أفكاره لا أفكار غيره.
٣. إتاحة الفرص الكثيرة للقراءة الواسعة، لإتاحة الفرصة أمام المتكلم لحكاية ما قرأه على زملائه.
٤. التركيز على المعنى لا على اللفظ
٥. عدم مقاطعة المتكلم، أو نقده، أو التعليق الساخر على كلامه. وهنا اعتبارات لازمة لتنمية مهارات الكلام من أهمها فيما يلي:
  ١. أن يعرف المتكلم من اين يبدأ
  ٢. الاهتمام بالمعنى قبل اللفظ
  ٣. أن يفهم المتكلم بوضوح مكونات المهارة في مجال الذي يريد أن يتكلم
  ٤. التدريب على مهارات الكلام في مواقف طبيعية حتى تؤدي اللغة وظائفها، ويكون ذلك بتوفير المواقف الحيوية التي يمكن ممارسة المهارات من خلالها مثل اختيار الموضوع للمناقشة.<sup>٧٤</sup>

### ج. أهداف الكلام

- هناك أهداف كثيرة ومتنوعة للكلام، ويرى روبرت بولي أن هناك مبدئين أساسيين في أي جهد يقوم به الإنسان عند اتصاله بالآخرين عن طريق اللغة هما: الأفكار التي يعبر بها واللغة التي ينقل بها هذه الأفكار إلى الآخرين. وأهداف الكلام تشترك مع أهداف اللغة العربية العامة، وهناك أهداف خاصة للكلام يمكن توضيحها فيما يلي:
١. إقدار الأفراد على القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي، وهذا يستدعي أن يتعلم الفرد فن اللغو وقواعدها.

<sup>٧٤</sup>أحدم فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ..... ص. ١٠١

٢. تمكين الأفراد من التعبير عما في نفوسهم، أو عما يشاهدون بعبارة سليمة.
٣. توسيع دائرة أفكارهم، وذلك بإقدار على تنسيق عناصر الفكرة المعبر عنها بما يعبر بها جمالا وقوة تأثير في السامع.
٤. تعويد الأفراد على التفكير المنطقي والتعود على السرعة التفكير والتعبير.
٥. إتقان الملاحظة السليمة عند وصف الأشياء والأحداث وتنوعها وتنسيقها. باعتبار أن الكلام يتضمن كثيرا منها كالسؤال والجواب والمباحثات والمناظرات وإلقاء التعليمات والتوجيهات وإدارة الحوار والمناقشات والتعليق على الأخبار.<sup>٧٥</sup>
٦. ممارسة الطلاب الكلام باللغة الفصيحة.
٧. ممارسة الطلاب ترتيب الكلمات ما خطر ببالهم بكلمة صحيحة.
٨. ممارسة الطلاب اختيار الكلمات ثم يرتبها إلى اللغة العربية السليمة والاهتمام باستخدام الكلمة.<sup>٧٦</sup>

#### د. أنواع الكلام

ينقسم الكلام إلى قسمين رئيسيين، هما:

١. **الكلام الوظيفي:** الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم، مثل: المحادثة والمناقشة وأحاديث الاجتماعات وإلقاء التعليمات والأخبار والمناظرات والندوات وغيرها.
- الكلام الإبداعي:** إظهار المشاعر والإفصاح عن العواطف وترجمة الإحساسات المختلفة بعبارة اللفظ، بحيث تنقل سامعها أو قارئها إلى المشاركة الوجدانية لمن

<sup>٧٥</sup>أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها،..... ص. ٩٤-٩٥

<sup>٧٦</sup> Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab Super efektif, Kreatif, dan Inovatif*,.....hal. 90

قالها، مثل: التكلم عن جمال الطبيعة أو المشاعر العاطفية أو التذوق الشعري أو النشر القصصي أو التكلم عن حب الوطن.<sup>٧٧</sup>

### هـ. توجيهات في تدريس الكلام

إن القدرة على امتلاك الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حياة الإنسان. ففيها تعبير عن نفسه وقضاء لحاجته وتدعيم لمكانته بين الناس. وهنا مجموعة من التوجيهات العامة التي قد تسهم في تطوير تدريس مهارة الكلام في العربية كلغة ثانية، مايلي:

#### ١. تدريس الكلام يعنى ممارسة الكلام

يقصد بذلك أن يتعرض الطالب بالفعل إلى مواقف يتكلم فيها بنفسه لا أن يتكلم غير عنه. إن الكلام مهارة لا يتعلمها الطالب إن تكلم المعلم وهو مستمعا.

#### ٢. أن يعبر الطلاب عن خبرة

يقصد بذلك ألا يكلف الطلاب بالكلام عن شيء ليس لديهم علم به. ينبغي أن يتعلم الطالب أن يكون لديه شيء يتحدث عنه.

#### ٣. التدريب على توجيه الانتباه

ليس الكلام نشاطا آليا يردد فيه الطالب عبارات معينة يراد منه الكلام. إن الكلام نشاط عقلي مركب ، إنه يستلزم القدرة على تمييز الأصوات والقدرة على تعريف التراكيب.

#### و. الخطوات في تدريس الكلام

تنطبق مبدأ الخطوات هنا، إن الكلام كما قلنا مهارة مركبة ونشاط عقلي متكامل. وتعلم هذه المهارة لا يحدث بين يوم وليلة ولا بين عيشة وضحاها. إنها عملية

<sup>٧٧</sup>أحدم فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها،..... ص. ١٠٢-١٠٣

تستغرق وقتاً وتتطلب من الصبر والجهد والحكمة ما ينبغي أن يملكه المعلم. ومن خطوات تدريس الكلام على المستوى المدرسي، فيما يلي:

١. **المستوى الابتدائي:** يمكن أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار.

٢. **المستوى المتوسط:** يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور وإدارة الاجتماعات والمناقشة الثنائية ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار.

٣. **المستوى المتقدم:** وهنا قد يحكى الطلاب قصة أعجبته، أو يصفون مظهراً من مظاهر الطبيعة أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة أو يتكلمون في موضوع مقترح أو يلقون حواراً في تمثيلية أو غير ذلك.<sup>٧٨</sup>

## ز. مجالات الكلام

مجالات الكلام متعددة، ولم تذكر مجتمعة، وسنذكر أهم مجالات الكلام، وما يراعي فيها المهارات، مع إشارة موجزة إلى ما يجب اتباعه عند التدريب على كل مجال، منها:

١. **الكلام عن القصص:** القصة حكاية نثرية تستمد أحداثها من الخيال أو الواقع أو منها معاً.

<sup>٧٨</sup> رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٤٨٩.

٢. **الكلام الحر:** يقصد بالكلام الحر هو التعبير عن الأفكار والآراء الشخصية، وهذا يشمل موضوعات متعددة ومواقف مختلفة.
٣. **الكلام عن الصور:** الكلام عن الصور مجال هام من مجالات الكلام الذي يميل إليه الصغار والكبار. والغرض منه انتقال الذهن من الصور المرئية إلى العبارات والألفاظ الرمزية التي تدل عليها، وتوضح معناها.
٤. **المحادثة:** الكلام عملية بين متحدث ومستمع أو أكثر. متحدث هو مرسل للفكرة، ومستمع هو مستقبل للفكرة، وكل منهما له دور في عملية الاتصال. والمحدثو مصدر حادث وتعني أن يشترك شخصان أو أكثر في الكلام عن شيء معين. مثل المحادثة التي تجري في أثناء الزيارات.
٥. **المناقشة:** ويقصد بالمناقشة هي الحديث المشترك الذي يكون فيه مؤيد ومعارض، وسائل ومجيب.
٦. **الخطب والكلمات:** يعرض للإنسان كثير من المواقف التي تتطلب منه إلقاء كلمة فهناك مواقف التهنئة، ومواقف التعزية، ومواقف تقديم الخطباء والمحاضرين، وحفلات التكريم.<sup>٧٩</sup>

### ٣) مهارة القراءة

تعتبر القراءة مهارة أساسية من مهارات اللغوية، بالرغم من التأكيد على أهمية كل من الاستماع في تعلم اللغة واستخدامها إلا أنه كثيرا ما يعتذر على الطلبة استخدام هاتين المهارتين ليس بسبب ضعفهما ولكن بسبب قلة الفرص التي تتاح له لكي يمارس اللغة ممارسة شفوية أو أن يشعر حاجته لممارسة اللغة ممارسة شفوية.

<sup>٧٩</sup>أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ..... ص. ١٠٦-١١٢

وفي هذه الحالة تصبح القراءة مهارة بديلة في الاتصال باللغة عن المهارات الشفوية ويصبح تعليمها وتعلمها أمراً ضرورياً ومفيداً، وبالتالي تصبح هدفاً رئيساً من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. ومن خصائص عملية مهارة القراءة في اللغة الأجنبية أنها أداة تتسم بدوام الاستمرار واستخدام من حيث هي أداة في الاتصال بالانتاج الفكري والأدبي والحضاري للغة الطلبة.

### أ. مفهوم القراءة

تعريف القراءة لغوياً تشمل على القراءة الجهرية والقراءة الصامتة. أما التعريف اصطلاحياً هي عملية ميكانيكية بسيطة إلى مفهوم معقد يقوم على أنها نشاط عقلي يستلزم تدخل شخصية الإنسان بكل جوانبها: (١) كان تعليم القراءة يقصد منه: التعريف على الحروف والكلمات والنطق بها، (٢) نتيجة للتغيرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، واختلاف آراء المفكرين والسياسيين وغيرهم، ظهر تحول جديد في مفهوم القراءة يركز على القراءة الناقدة. وقد أجرى جد Judd وبوزويل Buswell أبحاثاً ظهر منها أن القراءة تختلف باختلاف غرض القارئ يتفاعل مع النص المقروء تفاعلاً.<sup>٨٠</sup>

### ب. أهمية تعلم القراءة

أهمية تعلم القراءة فيما يلي:

١. تتوفر للقارئ حرية اختيار الكتاب الذي يود قراءته واختيار الموضوع الذي يهمله واختيار الزمان الذي يناسبه واختيار المكان الذي يرتاح فيه.

<sup>٨٠</sup>أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ..... ص. ١٢٠

٢. فن الوسائل الأخرى تجعل الإنسان تابعا وجامدا، فهي تقف بالإنسان عند موضوع معين أو فكرة معينة.
٣. إن الكلمة المكتوبة في صحفية أو مجلة أو كتاب وخاصة بعد تطور وسائل الطباعة والتصوير السريع لاتزال مع قوة تأثيرها وشدة فعاليتها.
٤. إن الكلمة المكتوبة في صحفية أو مجلة أو كتاب تقدم للقارئ في سطور قليلة أفكارا متنوعة ومعارف متجددة.
٥. إن اللغة التي تستخدم في الكتابة في أكثر الكتابات هي اللغة العربية الفصحى.

### ج. أنواع القراءة

يمكن تقسيم القراءة من حيث شكلها العام وطريقة آدائها إلى نوعين رئيسيين، هما:

١. **القراءة الصامتة:** استقبال الرموز المطبوعة وإعطائها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة. فالقراءة الصامتة تمثل الرموز المكتوبة وفهم معانيها بسهولة ودقة ولا دخل للصوت فيها. ويتطلب هذا النوع من القراءة بعض المهارات والقدرات كالدقة والاستقلال في تعريف الكلمات وزيادة الثروة اللفظية والعمق في الفهم والسرعة في القراءة.
٢. **القراءة الجهرية:** التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها. وتعد القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة، لأنها تتضمن عدة مهارات وتستخدم أجهزة متعددة.<sup>٨١</sup>

### د. أهداف القراءة

تعتبر القراءة عملية لشرح الرموز اللفظية المكتوبة وتفسيرها، وتشارك ما في فنون اللغة الأخرى من أهداف عامة، ولكنها في الوقت نفسه تعتبر الفن اللغوي الذي ينشر عنه ذات اليمين وذات الشمال، لذلك يعتبر الهدف الأول للقراءة هو تنمية

<sup>٨١</sup>أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ..... ص. ١٢٩-١٣٣

القدرة اللفظية والفكرية والمهارات الضرورية لاستعمالها، وذلك لتحقيق غداء متكامل لفنون اللغة الأخرى، وليس هذا وحده هو الهدف من القراءة بل هناك أهداف أخرى يمكن أن نشير إليها فيما يلي:

١. إتقان المهارات الأساسية للقراءة، والتي لا بد منها في تكوين القدرة على القراءة، واستغلال القراءة في تكوين اهتمامات وأغراض جديدة، واستخدام المراجع استخداما فعالا.
٢. تزويد القارئ بما يحتاجون إليه من العلوم والأدب والفنون، والمهارات العلمية.
٣. تزويد القارئ بحصيلة متجددة من المفردات اللغوية، والتركيب الجيدة.
٤. تنمية القدرة على القراءة في سلامة وانطلاق وفهم، والتمييز بين الأفكار الجوهرية والعرضية فيما يقرؤه القارئ.
٥. تنمية الاستمتاع بالقراءة، وجعلها عادة يومية ممتعة.<sup>٨٢</sup>
٦. أن يصحح المفاهيم الخاطئة عن عملية القراءة عند بعض زملائه.<sup>٨٣</sup>

#### هـ. طرق تعليم القراءة

نقصد بذلك الحديث عن طرق تعليم القراءة للمبتدئين في برامج تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. إن هناك فرقا بين مرحلتين من مراحل تعليم القراءة، تعليمها في المرحلة الأولى من تعليم اللغة وهو ما يسمى بالقراءة المبتدئة، وتعليمها في المرحلة التالية بعد أن يكون المتعلم قد اكتسب المهارات الأساسية للقراءة.

وفي مجال تعليم القراءة في العربية كلغة أولى، أي للمبتدئين العرب يمكن تمييز نوعين من طرق تعليم القراءة: النوع الأول تركيبي ويقصد به استخدام الطرق الجزئية في تعليم القراءة مثل طريقة الحروف والطريقة الصوتية. والنوع الثاني تحليلي ويقصد به استخدام الطرق الكلية في تعليم القراءة مثل طريقة الكلمة وطريقة الجملة.

<sup>٨٢</sup>أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها،..... ص. ١٤٣

<sup>٨٣</sup>رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،..... ص. ٥١٣

هذه الطرق جميعها تستخدم أيضا في تعليم القراءة للناطقين بلغات غير العربية فمن المعلمين من يبدأ مع الدارسين بالحروف ومنهم من يبدأ بالأصوات ومنهم من يبدأ بالكلم وأخيرا فهناك من يبدأ بالجملة.<sup>٨٤</sup>

و. مستويات تعليم القراءة

يميز الخبراء بين ثلاثة مستويات لتعليم القراءة تتمشى مع مستويات تعليم العربية. أي المستوى المبتدئ والمتوسط والمتقدم. ولكل مستوى نوع من المهارات يتم التركيز عليه. وقد سبق أن عالجنا عمليات القراءة الأربع الأساسية من تعرف وفهم ونقد وتفاعل موزعة على المستويات الثلاثة وذلك في وحدة (القراءة ومستويات تعليم اللغة) ويصنف هذه المستويات كالتالي:

١. المرحلة الأولى لتنمية مهارة القراءة ( *the primer stage of reading – skill development*): وفيها يهيئ الطالب للقراءة (استعداد) وتنمي المهارات الأساسية لها ويتكون فيها رصيد الطالب لغويا.
٢. المرحلة المتوسطة لتنمية مهارة القراءة ( *the intermediate stage of reading – skill development*): وفيها يتم التركيز على إثراء مفردات الطالب وتنمية رصيد في التراكم اللغوية وتتسع أمامه موضوعات القراءة إلى حد ما.
٣. المرحلة المتقدمة ( *the advanced stage: liberated reading*): وفي هذه يتدرب الطالب على تنمية مفرداته ذاتيا ويتعلم كيف يستخدم قواميس ويبدأ أولى خطوات الاستقلال في القراءة.<sup>٨٥</sup>

### ز. خطوات تدريس القراءة

إما خطوات تدريس القراءة يمكن تحقيقها فيما يلي:

<sup>٨٤</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٥٣٩.

<sup>٨٥</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٥٥٥.

١. يقرأ المعلم الكلمات والجمل مصحوبة بما يوضح معناها (نماذج الأشياء، صورها، حركات الوجه، الإشارات، وغيرها)، ويتأكد المعلم من أن الطلاب قد فهموا معنى هذه الكلمات والجمل وبدأوا يستخدمونها في مواقف اتصال
٢. يطلب المعلم من الدارسين فتح الكتاب ويقرأ أمامهم الكلمات والجمل مرة أخرى ويطلب منهم ترديد ما يسمعون بدقة.
٣. يردد الطلاب جماعيا هذه الكلمات والجمل ثم يقسم المعلم الصف إلى قسمين أو ثلاثة ويطلب من كل قسم أن يردد.
٤. عندما يتكون عند الطلاب رصيد من المفردات والتراكيب، يتم غرض نصوص مبسطة عليهم. ثم يقرأونها قراءة صامتة ويعطون الوقت المناسب للانتهاء من القراءة الصامتة.
٥. بعد أن يعثر المعلم بأن الطلاب بشكل عام قد انتهوا من القراءة الصامتة يطلب منهم الالتفات إليه وترك الكتاب مفتوحا أمامهم.
٦. لا ينبغي أن يعطي المتأخرون في القراءة وقتا إضافيا لأن هذا يؤخر غيرهم ولا يشعرون بعد ذلك بأي ضغط عليهم لإكمال القراءة سريعا فضلا عن أن المتأخرين في القراءة سوف يجدون الفرصة مواتية لهم للعودة النص.
٧. تلقي أسئلة فهم النص والكتاب مفتوح أمام الطلاب.
٨. ينبغي أن تلقي الأسئلة في الترتيب الذي ترد فيه الإجابات في النص
٩. وقد يعود الأستاذ للنص من بدايته مرة أخرى للحصول على فكرة معينة أو تأكيد مفهوم معين.
١٠. يعتمد فن تعليم القراءة الحقيقية على طرح السؤال المناسب واستثمار إجابات الطلاب استثمارا جيدا.

١١. يقرأ الطلاب النص بعد ذلك قراءة كاملة (صامتة) بحيث يسترجعون الأفكار التي كانت تثيرها الأسئلة ويطلعون على الإجابات في ترتيبها الذي وردت به في النص.

١٢. قد تكون القراءة الأخيرة جهرية، وفي هذه الحالة يجب أن يبدأ بالقراءة أحسن الطلاب قراءة. ويجب أن ينال كل طالب حظا من هذا.

١٣. يمكن تشجيع الطلاب على صياغة أسئلة تستقى إجاباتها من النص المقروء ثم يجيبون عليها. وهذا التدريب يدرهم على صياغة التراكيب واستثمار ما يعرفونه من قواعد.

فهذه مجرد خطوات مقترحة، للمعلم الحق في الأخذ بها أو تعديلها في ضوء ظروف الطلاب الذين يدرس لهم. أما بالنسبة لدرس القراءة في المستويين المتوسط والمتقدم فتكاد تشبه خطوات درس القراءة في اللغة الأولى مع فارق بسيط وهو ضرورة مراعاة الرصيد اللغوي عند الدارسين والفروق الفردية بينهم.<sup>٨٦</sup>

#### ٤) مهارة الكتابة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد، مثل الاستماع والكلام والقراءة إنها كما نعلم ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار. تعتبر الكتابة مهارة مهمة من مهارات اللغوية. كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعلم اللغة الأجنبية. والكتابة مهمة كوسيلة من وسائل الاتصال والتعبير عن النفس والفكر، فإنها مهمة أيضا في حجرة الدراسة حيث يطلع الطلبة اللغة العربية إلى القدرة على أن يكتب بها كما يتحدث ويقرأ. فهي تساعد الطلبة على التقاط المفردات وتعرف التراكيب واستخدامها، كما أنها تسهم كثيرا في تعميق وتجويد مهارات اللغوية الأخرى.<sup>٨٧</sup>

وقد تزداد أهمية الكتابة في المستويات المتقدمة من تعلم اللغة حيث يحتاج إليها الطلبة ليعبر بها عن مستواه في دراسة اللغة، وقد يحتاج إليها لتسجيل بها المعلومات عن

<sup>٨٦</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٥٥٧-٥٥٩.

<sup>٨٧</sup> محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخله طرق تدريسه، ص. ٢٢٩-٢٣٠.

اللغة كما قد يحتاج إليها للتعبير عن نفسه كتابة فيما يتصل بدراسة اللغة وثقافتها وأدبها. وإذا كانت الكتابة وسيلة من وسائل دراسة اللغة وترقية المهارات اللغوية، فإنها في ذات الوقت تعتمد على هذه المهارات وتستفيد منها على الاستخدام المناسب باللغة وتراكيبها.

### أ. مفهوم الكتابة

إن تعريف الكتابة هنا أمر بالغ الأهمية، حتى لا يظن ظان أن الكتابة هي تعبير الكتابي المدرسي فقط، وهو ما يطلق عليه التعبير التحريري، لذلك انه من الضرورة أن نحدد مفهوم الكتابة الشامل هنا.

فالكتابة في اللغة تعني الجمع والشد والتنظيم. والمعنى الاصطلاحي بجمع هذه الدلالات المتنوعة: فالشد والجمع والتنظيم أمر ضروري للكتابة، لأن الكتابة لا تقوم إلا على الصياغة المحكمة، ومعنى الحرية يتمثل في رغبة الإنسان القائمة في نفسه لتحرير الأفكار، والأحاسيس والمشاعر، وغيرها.<sup>٨٨</sup>

وأهمية تحديد مفهوم الكتابة لا تقتصر على مجرد الرغبة في تحديد المفاهيم وإنما تتعداها إلى ما تنعكس عليه هذه المفاهيم من إجراءات وما يستلزمها من تطبيقات تربوية. فالذين يضيّق عندهم مفهوم الكتابة يقصرون جهدهم في برامج تعليم العربية على تدريس الطلاب على النسخ والتهجئة. بينما يلتزم الآخرون بتنمية قدرة الطلاب على اختيار الموضوع الذي يستحق الكتابة فيه القدرة على تنظيمه وعرضه بطريقة مقنعة ومشوقة في أن واحد.<sup>٨٩</sup>

### ب. موقع الكتابة في البرنامج

والكتابة مثل القراءة نشاط بصري يعتمد على ادراك العين لمجموعة الرموز المكتوبة وهي من ثم تتأخر في مكانها بين المهارات اللغوية مثل القراءة بل تأتي عادة بعدها. معنى هذا ألا يتصل الدارس بالكتابة كنشاط اللغوي في أثناء دراسته للقسم الصوتي المجرد، وإنما يبدأ ذلك مع دروس الكتاب الأساسي.

<sup>٨٨</sup>أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها،..... ص. ١٥٥-١٥٦

<sup>٨٩</sup>رشدى أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،..... ص. ٥٨٩

وهنا يمكن الفرق بين برنامج آخر من حيث تقديم مهارات الكتابة. ففي برنامج يستعمل طريقة النحو والترجمة لا يواجه تدريس الكتابة مشكلة. إذ تبدأ مع الدارس منذ الحصة الأولى. إلا أن الأمر مختلف عندما نتحدث عن برنامج يستعمل الطريقة المباشرة أو السمعية الشفوية. إذ تعتمد هذه الطريقة على مرحلة صوتية في بداية البرنامج يكتسب الدارس من خلالها مهارات الاستماع (الكلام دون أن يتعرض للشكل المكتوب لرموز اللغة).

### ج. أهداف تدريس الكتابة

بعد مرور فصلين دراسيين تم فيها تجريب الكتابة اتفق على تقديم الكتابة بشكل تدريجي ثم التوسع فيها بعد ذلك. ولقد استهدف تعليم الطلاب الكتابة عدة أمور من بينها:

١. إزالة حالة التوتر التي بها الدارس كلما طالت المرحلة الصوتية.
٢. إشباع رغبته في تعرف الشكل المكتوب للرموز اللغوية فذلك من شأنه، وزيادة ثقته بالبرنامج وإحساسه بأنه يمارس اللغة في مختلف أشكالها.
٣. تدعيم طريقة نطق الحروف والكلمات والجمل وذلك بتمكين الطالب من ممارسة نطقها منفردا في البيت.
٤. تدريب الطالب على تعرف طريقة نطق كلمات أخرى.
٥. تمكينه من حفظ المادة اللغوية التي تعلمها في الفصل واسترجاعها عند الحاجة إليها.
٦. إن الكتابة نشاط لغوي متكامل نستطيع من خلاله الوقوف على مدى تقدم الطالب في تعلم المهارات الأخرى.
٧. وأخيرا فإن التدريب على الكتابة من شأنه أن يزود الطالب بمهارات وظيفية يحتاجها بعد ذلك في حياته.<sup>٩٠</sup>

<sup>٩٠</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. ٥٩١-٥٩٢.

## د. أنواع الكتابة

تنقسم الكتابة بحسب أسلوبها ومجالاتها إلى ثلاثة أنواع وهي:

١. الكتابة الإجرائية العملية (الوظيفية): هذا النوع من الكتابة يتعلق بالمعاملات والمتطلبات الإدارية، وهو ضروري في الحياة للمنافع العامة والخاصة، والمكاتبات الرسمية في المصارف والشركات ودواوين الحكومة وغيرها.
  ٢. الكتابة الإبداعية الفنية: هذا النوع من الكتابة يقوم على كشف الأحاسيس والمشاعر والعواطف الإنسانية والابتكار في الفكرة، فهي تعبر عن رؤية شخصية ذات أبعاد شعورية ونفسية وفكرية.
  ٣. الكتابة الوظيفية الإبداعية: هذا هو النوع الثالث من أنواع الكتابة، وهو الذي يجمع بين الوظيفة والإبداع، ومجالات هذا النوع متعددة، منها: فن كتابة المقالة، وفن إعداد المحاضرة، وفن البحث، وفن إدارة الندوة.<sup>٩١</sup>
- وبناء على ذلك، مذكور في المرجع الأخر تنقسم مهارة الكتابة على ثلاثة أقسام، وهي الخط والإملاء والإنشاء. ويمكن تحقيقها فيما يلي:
١. الخط. يقصد بهذا هو كتابة حروف العربية إما فرديا وإما مجتمعا بالكلمات الأخرى، وقد اتفق اللغويون أن هذا مناسب بالأنظمة المقررة في فن الخط.
  ٢. الإملاء. مهارة الكتابة هي فئة الكتابة التي تركز في كتابة الحروف وتشكيل الكلمات. ومن مهارة الكتابة هي الإملاء، وفي هذا المجال ينقسم الإملاء على أربعة أقسام وهي، (١) الإملاء المنقول: نقل الكتابة من وسائل التعليمية المعينة إلى الكتاب، و (٢) الإملاء المنظور: نظر الكتابة في وسائل التعليمية المعينة بدقة بعد ذلك نقل ما ينظرها الطلاب إلى الكتاب دون النظر مرة، و (٣) الإملاء الإسماعي: استماع الكلمة والجمل أو النص المقروء ثم كتبها الطلاب إلى

<sup>٩١</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ..... ص. ١٦٤-١٨٦

الكتاب، و ٤) الإملاء الإختباري: وفي هذا الدور تهدف الكتابة على قدرة وتقدم الطلاب في الإملاء الذي علمه المعلم من قبل.

٣. الإنشاء. ويقصد بهذا هو الإنشاء الذي يركز على تعبير الأفكار الأساسية، والرسائل، والأشعار، وغيرهل إلى الكتابة. وينقسم الإنشاء على ثلاثة القسمين، فيما يلي: (١) الإنشاء الموجه: ينشئ الطلاب تحت إشراف المعلم، وسمي هذا أيضا بالإنشاء المقيد. وفي هذا الدور أحيانا يحدد المعلم إنشاء الطلاب، (٢) الإنشاء الحر: ينشئ الطلاب الكلمات أو الفقرات دون توجيه المعلم.<sup>٩٢</sup>

#### هـ. خطوات تعليم الكتابة

يمر تعليم الكتابة بالخطوات الآتية:

١. يمثل المعلم كيفية الكتابة الجيدة والصحيحة.
٢. يشرح المعلم طريقة كتابة الحروف الصحيحة وينطقها صحيحا.
٣. يأمر المعلم من الطلاب أن يتقدم ويكتب الكلمات على السبورة وفقا بالإشارة الذي شرحها المعلم من قبل.
٤. يعطى المعلم القرطاس الفارغ المستخدم بالطلاب ليكتبوا الحروف العربية أو الكلمات والجمل.
٥. يقيم المعلم على الإختبار وتطبيق الكتابة الكلمات أو الجمل أو الفقرات على الطلاب.<sup>٩٣</sup>
٦. يقرأ المعلم القصة أو الفقرة أو الجملة أو الكلمة يم يأمر الطلاب ليكتبواها.
٧. يعود القارئ مرة أخرى إلى الموضوع، ويراجع مقرأه بطريقة أكثر التركيز ثم يراجع الطلاب ما سبق أن سجله من أفكار بطريقة متعمقة.<sup>٩٤</sup>

<sup>92</sup> Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab Super Efektif, Kreatif, dan Inovatif*,.....hal. 116-140

<sup>93</sup> Hariyoto dan Subakir Saerozi, *Mahir Menulis Arab*, (Yogyakarta: Gama Media, 2001).

<sup>94</sup> أحدم فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها،..... ص. ١٦٦

## الفصل الثالث

### منهجية البحث

#### أ. مدخل البحث ومنهجيته

طريقة البحث هي الطريقة الأولى التي استخدمتها الباحثة لإيجاد غرض بحثها. وقال الدكتور سوكيونو، إن أساس طريقة البحث هي طريقة العلمية لإيجاد البيانات بالعرض وفائدتها المعينة.<sup>٩٥</sup>

تستخدم الباحثة هذا البحث المدخل الكيفي والمنهج الوصفي بدراسة المقارنة. والمراد بالمدخل الكيفي هو منهجية البحث في العلوم تركز على وصف الظواهر والفهم والأعمق لها، ويعتمد على دراسة الظاهرة في ظروفها الطبيعية باعتبارها مصدرا مباشرا للبيانات، وتستخدم بياناته الكلمات والصور وليس الأرقام، ويتم بياناته بالملاحظة المباشرة والمقابلة المتعمقة والفحص الدقيق للوثائق ويهتم بالعمليات أكثر مجرد النتائج، وهو يعتمد في تحليل البيانات بطريقة استقرائية.<sup>٩٦</sup>

تبحث الباحثة في هذا البحث بالمنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو مشكلة إجتماعية أو إنسانية، يعتمد المنهج الوصفي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفيا أو كميًا.<sup>٩٧</sup> فكثير من العلماء اللغويين الذين يقومون بتعريف منهج البحث الوصفي، وقال عامر إبراهيم أن المنهج الوصفي هي طريقة تعتمد عليها الباحثة في الحصول على المعلومات الوافية والدقيقة، تصوير الواقع الإجتماعي والذي يؤثر كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والعلمية وتسهم في تحليل

<sup>95</sup> Sugianto. *Metode Penelitian Kuantitatif-Kualitatif dan R&D*. (Alfabeta, Bandung. 2008) hal 30

<sup>96</sup> Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2009), hal. 6

<sup>97</sup> ذوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي ومفهومه وأدواته وأساليبه، (الرياض: دار أسامة، ١٩٩٧)، ص. ٢٢٠

ظواهره.<sup>٩٨</sup> وأيضاً أن المنهج الوصفي هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محددة، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.<sup>٩٩</sup>

تبحث الباحثة هذا البحث منهج الوصفي ودراسة المقارنة وهي مقارنة الأداء في عدد المؤسسات والوحدات الإدارية (مؤسسات أو مدرسة أو مكاتب أو مستشفيات أو جامعات، الخ). أي أن هذه الدراسة تبحث عن الأسباب وتقرن بين الأحداث بغية الوصول إلى جوهر الحقيقة، تقارن وجوه الشبه والخلاف بين الظواهر بغية اكتشاف العوامل والظروف التي تصاحب حدثاً معيناً أو واقعة بعينها.<sup>١٠٠</sup> ولدراسة المقارنة مراحل، ما يلي: (١) تعيين مشكلات البحث، (٢) تعيين المجموعة التي تريدها الباحثة أن تبحثها، (٣) اختيار المجموعة المقارنة، (٤) جمع البيانات، و (٥) تحليل البيانات.

وفي هذا البحث تقارن الباحثة معهدي هما معهد نور الجديد الإسلامي ومعهد دار اللغة والكرامة في طرائق تعليم مهارات اللغوية لمعرفة طريقة الجيدة والمناسبة لتعليم مهارات اللغوية للوصول إلى الأهداف المنشودة.

### ب. ميدان البحث

كان موقع هذا البحث هو مركز ترقية اللغة العربية في معهد نور الجديد الإسلامي. ومن جهة الموقع الجغرافيا يقع هذا المعهد في قرية كراغ أنجار (Karang Anyar) لناحية بيطان (Paiton) ومحافظة بربالنجنا (Probolinggo). وإما مركز ترقية اللغة العربية في معهد دار اللغة والكرامة يقع في قرية سيدوموكتي (Sidomukti) لناحية كراكسان (Kraksaan) ومحافظة

<sup>٩٨</sup> عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، (الأردن: دار البازوري العلمية، ١٩٩٩)، ص. ١٠٥.

<sup>٩٩</sup> رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي أساسية النظرية و ممارسته العملية، (بيروت: دار الفكر المعاصر، ٢٠٠٠ م)، ص ١٨٣.

<sup>١٠٠</sup> سامي محمد ملحم، مناهج البحث في التربية، (عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢ م)، ص. ٣٧٤.

برابالنجنا (Probolinggo) وتخص الباحثة للمعهدين المذكورين لأنها تريد أن تقارن طرائق تعليم مهارات اللغوية التي تجرى في مركز ترقية اللغة العربية بهذين المعهدين.

### ج. حضور الباحثة

حضور الباحثة في مكان البحث هو أمر ضروري لجمع البيانات الصحيحة. لأنها تنظر الأمور المتعلقة بطرائق تعليم مهارات اللغوية في المعهد، فتلاحظه مباشرة عملية التعليم والتعلم التي تجرى في حجرة الدراسة.

تكون الباحثة مشاركة ومقابلة بالمعلمين والمشرفات حول استخدام طرائق تعليم مهارات اللغوية بل تنظر الوثائق المتعلقة.

### د. مصادر البيانات

المراد بمصادر البحث هي: "موضوع صدور البيانات المبحوثة" ويسمى المستجيبين متى كانت البيانات من الأسئلة والمقابلة الشخصية، وليس كذلك متى كانت البيانات من الملاحظة، ويستطيع أن تكون مصادر بحثه من الأشياء والحركة وعملية الشيء. وأما مصادر البيانات في هذا البحث فهي إجراء عملية التعليم والتعلم. وإجراء عملية التعليم يعني الطرائق يستخدمها المعلم في عملية التعليم. وأخذت الباحثة البيانات من المعلم والمشرفة. وأما إجراء عملية التعلم يعني كفاءة الطلبة. وأخذت الباحثة البيانات من المعلم والمشرفة.

### هـ. أدوات جمع البيانات

للحصول على البيانات المطلوبة المتعلقة بطرائق تعليم مهارات اللغوية في المعهد، فاستخدمت الباحثة أساليب جمع البيانات، ومن أساليب جمع البيانات في البحث الوصفي هي المقابلة الشخصية والملاحظة والوثيقة، وتبين عنها الباحثة كما يلي:

تعتبر المقابلة إستبياناً شفويًا، فلا بد من كتابة الإجابات فإن المستجيب يعطى معلوماته شفويًا في علاقة مواجهة. المقابلة هي الكيفية التي استعملتها الباحثة للحصول على المعلومات بشكل السؤال والجواب بين نفرين أو أكثر لأهداف مخصوصة. أي يحاور السائل والمجيب لنيل الأخبار بالعرض المعين وجها بوجه بدليل المقابلة.<sup>١٠١</sup> والمراد بهذه الطريقة هي الطريقة العملية لجمع البيانات بطريقة الأسئلة والإجابة بين شخصين فأكثر في مجلس واحد موجهةً. وعند رأي عامر إبراهيم المقابلة هي مجموعة من الأسئلة والإستفسارات والإيضاحات التي يطلب عليها الإجابة والتعقب، وجها بوجه بين الباحثة والأشخاص المعينة المختارة.<sup>١٠٢</sup>

تستخدم الباحثة في هذا البحث دليل المقابلة المنظمة يعني تألف الباحثة خطط الأسئلة اعتماد على موضوع البحث. تقوم الباحثة بهذه الحالة بالأسئلة إلى مسؤوليات كنهضة الطلبة ومشرفة المركز والمرافقات لنيل البيانات عن احوال المركز وبرامجه وما أشبه ذلك.

## ٢. الملاحظة (Observation)

الملاحظة هي إحدى الطريقة لجمع الحقائق استعمالها الباحثة لنيل المعلومات بطريقة المباشرة. وهي منهج للحصول على البيانات، تستخدم عملية النظرية، ويراد بها الطريقة العلمية بملاحظة ومشاهدة الحوادث والظواهر التي تتعلق بهذا البحث.<sup>١٠٣</sup> تعتبر الملاحظة المباشرة وسيلة هامة من وسائل جمع البيانات، وهناك معلومات يمكن للكاتب أن تحصل عليها بالفحص المباشر، وعادة تستخدم الملاحظة لفهم الظواهر وأنماط السلوك واتصال الفرقة طبيعيًا والبحث في السلوك

<sup>101</sup> Sutrisno Hadi, *Metodologi Researce 2*, (Yogyakarta: 2000), hal 136

<sup>١٠٢</sup> عامر إبراهيم قنديلجي، البحث العلمي، .....ص. ١٦٩

<sup>103</sup> Suharsimi Arikanto, *Prosedur Penelitian*, (Jakarta: Rineka Cipta, 2002) hal, 133

الفردية وعملية وقوع الحوادث التي تستطيع ملاحظتها في المواقف الواقعية أو المواقف الوضعية.

وتقوم الباحثة هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بعملية التعليم والتعلم وأنشطة أو برنامج اللغة العربية التي قامت بها الطلبة في مركز ترقية اللغة العربية في معهد نور الحديد ودار اللغة والكرامة تسهيلا لها ولنيل البيانات الكاملة الصحيحة عن طرائق تعليم مهارات اللغوية.

### ٣. الوثائق (Documentation)

الوثائق هي طريقة جمع البيانات حيث كان مصدرها مكتوبا في الكتب والجريدة والمجلات والحكايات وغيرها.<sup>١٠٤</sup> والمراد بهذه الطريقة هو جمع البيانات والحقائق والمعلومات المرتبطة بواقع معين تبحث عنه الباحثة. وهذه تنالها عن الوثيقة في مركز ترقية اللغة العربية الذي اشتمل فيه شيئا من الأشياء المحتاجة لهذا البحث عن أحوال المعلمين والطلبة في المركز وغيرها.

وكانت الوثيقة مهمة في البحث لتوثيق صحة البيانات، للإختبار والتفسير والتخمين، وتستخدم الوثيقة في البحث الوصفي لأنها مهم ومطابق بنوع البحث العلمي ومطابقة بمشكلة البحث المعينة. تستخدم هذه الطريقة لجمع البيانات عن تاريخ مركز ترقية اللغة الأجنبية والهيكل التنظيمي وأسماء أعضاء مركز اللغة وجدوال البرامج والمواد الدراسية والنظام والقوانين في مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الحديد الإسلامي ومعهد دار اللغة والكرامة.

### و. فحص صحة البيانات

#### ١. ترقية الجهد في البحث

وهي ترقية الجهد في الملاحظة وفي المقابلة الشخصية أدق وأشد إتصال مما قبل، وتكون بذلك صحة البيانات وترتيب الوقائع تستطيع أن تسجل ترتيبا ومبينا.

<sup>104</sup> Suharsini Arikanto, *Prosedur Penelitian*,..... Hal, 156

وتتحقق الباحثة أن توثيق البيانات الموجودة مرة أخرى لتفتيش الخطايا والنقصان من البيانات السابقة. ولذلك بهذه الطريقة استطاعت الكاتبة أن تبين البيانات الصحيحة والمرتبة عن الأشياء الملاحظة بطريقة قراءة المصادر الكثيرة من الكتب والكراسات أو من نتائج البحث السابق أو من الوثائق المتعلقة بإيجاد البحث أو بالبحث الموجود.

## ٢. تثلث البيانات من المصادر الكثيرة

تثلث البيانات من المصادر الكثيرة هو أسلوب تثلث نتائج البيانات باستخدام الأدوات الأخرى أو المصادر الأخرى تزويدًا ومقارنا للمصادر السابقة. وهنا أنواع التثلث من المصادر الكثيرة فيما يلي: ١٠

أ. تثلث المصادر، وهو بمقارنة التصديق عن الإعلام المقابلة من الأوقات المختلفة والأدوات المختلفة في البحث الوصفي مؤسسًا على الأمور التالية:

(١) أن تقارن البيانات من نتائج الملاحظة بالبيانات من نتائج المقابلة الشخصية

(٢) أن تقارن البيانات من نتائج المقابلة الشخصية بالبيانات المكتوبة في الوثائق.

ب. تثلث الأساليب

وجدت طريقتان في تثلث الأساليب، وهما:

(١) تثلث نتائج التصديق من جمع البيانات

(٢) تثلث نتائج التصديق من المصادر الموجودة المتساوية

ج. تثلث الملاحظة

تستطيع أن تؤدي تثلث الملاحظة بانتفاع الباحثين أو الملاحظين الآخرين لإعادة

تثلث تصديق البيانات.

د. تثلث النظريات

وهو لمقارنة بيان النظريات من البيانات الموجودة لمعرفة موضوع بحث الباحثين الآخرين، ولمعرفة تحليل البيانات المتفرقة بالباحثين الآخرين لتنظيم البيانات التي ترشد إلى إيجاد البحث الجديد.

### ز. تحليل البيانات

جمع البيانات وتحليلها في البحث الكيفي يتصف تفاعلية وتقديمي. وتخطيطه يسمى بخطة جمع البيانات وتحليلها وطريقتها. والعامه في استخدام هذه الطريقة تخطيط متساوي من بعض البحث ولكن هناك المتغيرات.

وإما تحليل البيانات للبحث الوصفي هو السعي الذي عملته الباحثة بعد جمع البيانات وتنظيم البيانات واختيار البيانات لتكون البيانات المتوحدة ولبحث الطريقة المهمة التي قد قصها الفرد أثناء المقابلة الشخصية والملاحظة. وتستخدم الباحثة أسلوب تحليل البيانات في هذا البحث المقارن أسلوبا استدلاليا أو استنتاجيا بتحليل المسائل من البيانات المقبولة. وبعد ذلك المراجعة بالمراد يعني تجريبية أو إعادة البيانات، لنيل صحة البيانات فعلى الباحثة أن تجرب البيانات الكيفية لنيل البيانات الثابتة أي المعقولة. ثم بعد ذلك الشرح والمراد به تقديم إعلام تحليل البيانات في تصميم جديد. في هذا القسم تطالب الباحثة لتقدر على أن تشرح تحليل البيانات بطريقة خاصة وجذابة ويستطيع غيرها أن يفهم البيانات وتحليلها<sup>106</sup>.

<sup>106</sup> Siswanto, *Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologis*, (Surakarta: Muhammadiyah University Press, 2005), Hal 67-82

## الفصل الرابع

### عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

يحتوى هذا الفصل على عرض البيانات وتحليلها ومناقشة نتائج البحث. ويتكون ذلك من ثلاثة مباحث، المبحث الأول يحتوي على: لمحة عن ميدان البحث يعني موقع الجغرافي وتاريخ تأسيس المركز وإداريته وأهداف تأسيسه وهيكل التنظيمي والإداري ومدرسون ووسائل التعليمية ومواد التعليمية وعملية التعليم والتعلم والأنشطة المركزية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة. والمبحث الثاني يحتوي على: عرض البيانات وتحليلها، فيه تعرض الباحثة وتحلل على وجه طرائق تعليم المهارات اللغوية والفريق بين طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة. المبحث الثالث مناقشة نتائج البحث، يعني تليق نتائج البحث بالنظريات الموجودة والدراسة السابقة.

## المبحث الأول: لمحة عن ميدان البحث

أ. مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي

### (١) موقع الجغرافي

وقع مركز ترقية اللغة العربية في أوسط معهد نور الجديد الإسلامي بيطان بروبوننجو. وحب لطلبة المركز أن يتصل باللغة العربية اتصالاً يومياً. وعلى هذا الأساس، اختارته الباحثة كميدان البحث. ومن جهة موقع الجغرافيا وقع مركز ترقية اللغة الأجنبية في قرية كارنج أنيار (Karang Anyar) ناحية بيطان (Paiton) وفي محافظة بروبوننجا (Probolinggo) بجاوى الشرقية.<sup>١٠٧</sup>

### (٢) تاريخ تأسيس مركز ترقية اللغة الأجنبية

كان مركز ترقية اللغة الأجنبية هي إحدى المؤسسات التربوية غير رسمية بمعهد نور الجديد الإسلامي. وينطلق تأسيس مركز ترقية اللغة الأجنبية من تحقيق إرادة مؤسس معهد نور الجديد الشيخ زيني منعم رحمه الله تعالى لتزويد طلبة معهد نور الجديد الإسلامي بكفاءة اللغوية وهي العربية والإنجليزية من أجل إعداد الطلبة لمواجهة تطور الزمان المتقدم كي يستطيعوا أن ينافسوا مع أبناء زمانهم ويمتلكوا الطاقة البشرية العالية والجودة المتفوقة لمستوى العالم في مجال العلوم والمعارف مع عنايتهم الكبرى بدراسة الكتب التراثية وغيرها.<sup>١٠٨</sup>

لمركز ترقية اللغة الأجنبية مجموعة من دراسي لغتي العربية والإنجليزية، وأول نشأته كان مخصصاً للبنين. وافتتح المركز ترقية اللغة الأجنبية رسمياً في التاريخ ٧ من يولي العام ١٩٨٩ م تحت إشراف الشيخ نور خاتم زيني كرئيس الأول وحصل على استئذان من مؤسس المعهد فضيلة الشيخ زيني منعم رحمه الله تعالى.<sup>١٠٩</sup>

<sup>١٠٧</sup> الوثيقة مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي

<sup>108</sup> Selayang Pandang Pondok Pesantren Nurul Jadid

<sup>١٠٩</sup> الوثيقة مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي

إن في بداية تأسيس هذا المركز ترقية اللغة العربية سمي بفرقة دراسة اللغة العربية. ومع ذلك يفتح مجال التسجيل للطلاب الجدد في التاريخ ٢٧ من يولي العام ١٩٨٩ كانوا يخصصون في اللغة العربية. وازدادت عناية الطلبة في الدراسات اللغوية في العام ١٩٩٠ محرم ثم يفتح المركز ترقية اللغة الأجنبية شعبة جديدة وهي الإنجليزية. وبدأ مركز ترقية اللغة الأجنبية يقرر مراحل التعلم، وذلك يتمثل بالمرحلة الأولى والوسطى والعليا. لكل من كلتي اللغتين العربية والإنجليزية، ومع ذلك أوجب المركز ترقية اللغة الأجنبية على الطلبة أن يقيموا في المركز تركيزا في تنمية اللغوية بالنظر أن تنمية اللغة الأجنبية تحتاج إلى البيئة اللغوية. ويلائم مع مرور الزمان فتح مركز ترقية اللغة الأجنبية في العام ١٩٩٠ م شعبة للبنات إلى يومنا هذا، حتى نال استئذان رسمي في العام ١٩٩٢ م.<sup>١١٠</sup> بناء على ما ذكر، فنقول إن مركز ترقية اللغة الأجنبية مؤسسة ذات أهمية كبيرة اي مجالات الأمور في عملية التعلم والتعليم وخاصة في الدراسات اللغوية. وفي واحد وعشرين من عمره مازال يحاول مركز ترقية اللغة الأجنبية أن ترقى جودة الطلبة بتحديد المنهج الدراسي والإمكانيات والوسائل والطرق التعليمية حتى تتحقق الآمال المرجوة.<sup>١١١</sup>

ومن أجل إشباع رغبات الطلبة في التعلم أعد مركز ترقية اللغة العربية الإمكانيات مثل الإدارة المركزية وغرفة الدراسة والمكتبة وغيرها. وهكذا قطعة تاريخ مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي ببيطان بروبونجا.

### ٣) إدارية مركز ترقية اللغة الأجنبية

منذ أن أسس مركز ترقية اللغة الأجنبية أدار المديرين وأشرفوا عليه على سبيل التبادل حسب امتداد الأزمنة. ويمكن عرضها ما يلي:<sup>١١٢</sup>

<sup>١١٠</sup> المقابلة مع مدير مركز ترقية اللغة العربية الشيخ فياض في التاريخ ٢٠ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١١١</sup> مجلة سنوية لمركز ترقية اللغة الأجنبية، الديار، الطبعة الخامسة

<sup>١١٢</sup> المقابلة مع نائب المدير مركز ترقية اللغة العربية الأستاذ توفيق هداية في التاريخ ١٨ سبتمبر ٢٠١٨

## الجدول ١: تبادل إدارية مديري مركز ترقية اللغة الأجنبية

الرقم	أسماء المديرين	أعوام الرئاسة	الإيضاح
١	الشيخ عبد الحق زيني	١٩٨٩-١٩٩٦ م	تحت إشراف إدارة المعهد
٢	الشيخ نور خاتم زيني	١٩٩٦-١٩٩٩ م	تحت إشراف المؤسسة
٣	الأستاذ فتح الله أحمددي	١٩٩٩-٢٠٠١ م	تحت إشراف قسم التربية
٤	الأستاذ فارق عبد الحفيظ	٢٠٠١-٢٠٠٢ م	تحت إشراف قسم التربية
٥	الشيخ نور خاتم زيني	٢٠٠٢-٢٠٠٤ م	تحت إشراف قسم التربية
٦	الشيخ نجيب الرحمن واحد	٢٠٠٤-٢٠٠٩ م	تحت إشراف مدير المعهد
٧	الأستاذ إيرنا ويادي منشي	٢٠٠٩-٢٠١٤ م	تحت إشراف مدير المعهد
٨	الشيخ نجيب الرحمن واحد	٢٠١٤-٢٠١٨ م	تحت إشراف قسم التربية
٩	الشيخ محمد فياض	٢٠١٨- الآن	تحت إشراف قسم التربية

(٤) أهداف تأسيس مركز ترقية اللغة الأجنبية

أ. الهدف الرئيس

أن يجعل مركز ترقية اللغة الأجنبية مركزا تربويا متقدما ومتفوقا في التربية والدعوة والدراسات العلمية مع قيم المعهد وينتج الخريجين المؤهلين في اللغات الأجنبية.

ب. الأهداف الثانوية

- أن يدير التربية والتعليم وينتج الخريجين المؤهلين في اللغات الأجنبية.
- أن يجعل الطلبة المؤمنين المتقين المتقدمين المتأهلين بالمهارات اللغوية.
- أن يدير التربية والتعليم الإسلامي وينتج الخريجين المؤمنين المتقين أينما كانوا.

- أن يربي الشخصية القوية في الدعوة الإسلامية.

#### ٥) الهيكل التنظيمي والإداري لمركز ترقية اللغة الأجنبية

الجدول ٢: الهيكل التنظيمي والإداري لمركز ترقية اللغة الأجنبية

انظر تحته...



### ٦) مدرسو مركز ترقية اللغة العربية

إن في مركز ترقية اللغة العربية ٢٠ مدرسا. وكانت خلفيتهم التربوية المختلفة، بعضهم تخرجوا من نفس المركز والمؤسسات التربوية داخل المعهد، وبعضهم تخرجوا من مؤسسات تربوية خارجية مثل جامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانج وغيرها. ويمكن أن تذكر الباحثة أسمائهم ما يلي:

الجدول ٣: أسماء المدرسين لمركز ترقية اللغة العربية

الرقم	أسماء المدرسون	الرقم	أسماء المدرسون
١	الشيخ نجيب الرحمن واحد	١١	أحمد غازي فتح الله
٢	الشيخ محمد إمداد رباني	١٢	محمد هاشيم
٣	حارس زين الريفان	١٣	فجر هادي
٤	محمد نعيم	١٤	عبد اللطيف
٥	سلطان فردوس	١٥	ستي سندياري
٦	معلم ويجايا	١٦	توفيق هداية
٧	محمد سوبرا مالسي	١٧	نافع عفيف الدين زهود
٨	جزيل الرحمن	١٨	عاقل فحمي التوفريقي
٩	محمد علوم الأسغاف	١٩	سودة الألوية
١٠	زين الحسن	٢٠	عائشة لطفيانا ج.

## ٧) الوسائل التعليمية مركز ترقية اللغة العربية

الجدول ٤: وسائل التعليمية مركز ترقية اللغة العربية

الرقم	وسائل التعليمية	عدد الوسائل
١	التلفاز	١
٢	الشريط	٦٠
٣	المسجل	١٥
٤	الكمبيوتر	٤
٥	المدياع	١
٦	مكبر الصوت	٥
٧	ألة التسجيل	٦
٨	الحاسوب	١

## ٨) جدول المواد التعليمية لمركز ترقية اللغة العربية

الجدول ٥: المواد التعليمية وأسماء الكتب المستعملة في مركز ترقية اللغة العربية

الرقم	المراحل	المواد التعليمية	الكتب المستعملة
١	الأولى	القراءة	أقرأ = أفهم

الإختصار في علم النحو	النحو		٢
المفتاح في علم الصرف	الصرف		٣
العربية بين يديك جزء الثاني	الاستماع		٤
تلخيص المحاورة الحديثة (الجزء الأول)	المحاورة		٥
العربية بين يديك	القراءة	الوسطى	١
المذكرة الميسرة	الإنشاء		٢
ملخص	النحو		٣
ملخص	الصرف		٤
المحاورة الحديثة (الجزء الثاني)	المحاورة		٥
التعبير الموجة	الإنشاء	العليا	١
البلاغة اليسرة	البلاغة		٢
العربية بين يديك	القراءة		٣
دليل في الترجمة جزء الثاني	الترجمة		٤

٩) عملية التعليم في مركز ترقية اللغة العربية

أ. مراحل التعليم

إن في مركز ترقية اللغة العربية ثلاث مراحل وهي المرحلة الأولى والمرحلة الوسطى ثم المرحلة العليا. ولكل مرحلة لا بد أن تنتهي الطلبة مدة الدراسية سنة واحدة.  
ب. مكان التعليم

كان في مركز ترقية اللغة العربية فصولا للعملية التعليمية. جرت عملية التعليمية في الفصل وأحيانا في المركز. ويمكن إعتقاد العملية التعليمية في الفصل وفي الوقت أرادهما المدرسون والطلبة على أساس الإتفاق.  
ج. زمان التعليم

جرت عملية التعليم في الساعة الثامنة إلى الساعة التاسعة ليلا. وانتهى وقت التعليم ساعة واحدة لكل مادة.  
د. لغة التعليم

إن اللغة التي استخدمها المدرسون في العملية التعليمية هي اللغة العربية. وبعض الأحيان يستعين المدرسون باللغة الإندونيسيا حسب الأحوال.

#### (١٠) الأنشطة المركزية

جرت الأنشطة المركزية كل ليلة متبادلة وكانت مختلفة الأنواع. ومن الأنشطة المركزية التي تؤدي إلى ترقية المهارات اللغوية كالمحاورة ورئاسة الجلسة والخطابة وتقديم القصة والإنشاء وقراءة الأنباء والمجادلة والمناقشة والإماتة والترجمة. وفي أداء هذه الأنشطة يجب على المدرسين والطلبة أن يستخدموا اللغة العربية اتصاليا. وإذا وقعت المخالفة اللغوية عليها العقوبة أو التعزير.<sup>١١٣</sup>

ب. مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

#### (١) موقع الجغرافي

كان مركز تمحيط اللغة العربية تحت إشراف المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة. وعلى هذا الأساس، اختارته الباحثة أيضا كميدان البحث. ومن جهة موقع

<sup>١١٣</sup> الوثيقة مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي

الجغرافيا وقع مركز تمحيط اللغة العربية في شارع ميحين بانجايان (Mayjend Penjaitan) رقم ١٢ في قرية سدامكتي (Sidomukti) ناحية كركسائن (Kraksaan) وفي محافظة بروبونجا (Probolinggo) بجاوى الشرقية.<sup>١١٤</sup>

## ٢) تاريخ تأسيس مركز تمحيط اللغة العربية

أسس الشيخ بيضاوي رحمه الله تعالى المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة في العام ١٩٤٨ م في قرية سدامكتي ناحية كركسائن بمحافظة بروبونجا. وفي أول تأسيسه سمي هذا المعهد بالمعهد الإسلامي دار اللغة. وينطلق هذا الاسم من تحقيق إرادة مؤسس المعهد الإسلامي دار اللغة الشيخ بيضاوي رحمه الله تعالى لجعل هذا المعهد مكانا لطلب العلوم اللغوية لتعمق الدين الإسلام الشريف وايضا يحب الشيخ بيضاوي رحمه الله تعالى اللغة العربية لأنها اللغة القرآن والحديث. بناء على ذلك اقترح الشيخ زيني منعم رحمه الله تعالى لزيادة الاسم هذا المعهد وهو المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة.

في توفي الشيخ بيضاوي في العام ١٩٩٠ م وينوبه الشيخ عالي وفا بيضاوي لإشراف وتطوير هذا المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة في نشر دعوة الإسلامية. وفقا بإسم هذا المعهد، كان المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة دور كبير لترقية كفاءة الطلبة في تكلم اللغة العربية اتصاليا وفعاليا كل يوم. فلذلك جعل المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة مكان لتعمق اللغة العربية خاصة لطلبة المعهد الذين يمتلكون الرغبة في تعلم وتعمق اللغة العربية.

في بداية تأسيس هذا المعهد كان مخصصا للبنين في العام ١٩٩٨ م، وهو تحت إشراف الأستاذ كريم وهو الآن كان معلما في إحدى الجامعات بمدينة مالانج. نظرا إلى نجاح وتطور مركز تمحيط اللغة العربية في البنين فأراد مؤسس المعهد فضيلة الشيخ عالي وفا بيضاوي لنشأة مركزا خاصا للبنات وهو في العام ١٩٩٩ م.

<sup>١١٤</sup> الوثيقة مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

وافتح مركز تمحيط اللغة العربية رسميا في العام ٢٠٠٦ م، وهذا هو أول ما شكل مركز تمحيط للبنات المنظمة لتنظيم كل البرامج والمناهج في مركز تمحيط اللغة العربية. وبدأ مركز تمحيط اللغة العربية يقرر مراحل التعلم، وذلك يتمثل بالمرحلة الصفر أو إعدادية والأولى والوسطى والعليا. ومع ذلك أوجب مركز تمحيط اللغة العربية على الطلبة أن يقيموا في المركز تركيزا في تنمية اللغوية بالنظر أن تنمية اللغة الأجنبية تحتاج إلى البيئة اللغوية. وفي العام ٢٠٠٧ م ركّز مركز تمحيط اللغة العربية على تعليم اللغة العربية وقدرة المهارات اللغوية كل يوم.

كان مركز تمحيط اللغة العربية استعداد تاما لقبول الطلبة الجدد كل سنة واحدة. شكّل المركز طلبة المعهد وفقا بمراحل كفاءة الطلبة في اللغة العربية. لقد أقبل المركز قدر ٤٥ طلبة في كل سنة. وهكذا قطعة تاريخ مركز تمحيط اللغة العربية سدامكتي كركسائن بروبولنجو.<sup>١١٥</sup>

### ٣) أهداف تأسيس مركز تمحيط اللغة العربية

أ. الهدف الرئيس

أن يجعل مركز تمحيط اللغة العربية مركزا تربويا متقدما ويشكل الطلبة على فهم اللغة العربية فهما جيدا ويتخلق بالأخلاق الكريمة.

ب. الأهداف الثانوية

- أن يقدر الطلبة قراءة الكتب التراثية
- أن يقدر الطلبة تكلما باللغة العربية فصيحة وعامة
- أن يدير التربية والتعليم الإسلامي وينتج الخريجين المؤمنين المتقين
- أن يربي الشخصية القوية في الدعوة الإسلامية ويتخلق بالأخلاق الكريمة.

### ٤) الهيكل التنظيمي والإداري لمركز تمحيط اللغة العربية

الجدول ٦: الهيكل التنظيمي والإداري مركز تمحيط اللغة العربية.

<sup>١١٥</sup> الوثيقة مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة



### ٥) مدرسو مركز تمحيط اللغة العربية

إن في مركز تمحيط اللغة العربية ١٥ مدرسا. ويمكن أن تذكر الباحثة أسمائهم ما يلي:

الجدول ٧: أسماء المدرسون مركز تمحيط اللغة العربية

الرقم	أسماء المدرسون	الرقم	أسماء المدرسون
١	قطر الندى	٩	ستي وردة م.
٢	روضة الفردوسية	١٠	ليلة المسرورة
٣	كريمة دوتيا ح.	١١	نور خفيفة
٤	أم مغفرة	١٢	إمامة الفطرية
٥	إرشاد الله ف.	١٣	نوفيدا ح.ك.
٦	ستي فاطمة الزهرة الجنة	١٤	ستي أمينة
٧	نافلة	١٥	ستي مشرفة
٨	نجما سانيتور ر.		

### ٦) الوسائل التعليمية مركز تمحيط اللغة العربية

الجدول ٨: وسائل التعليمية لمركز تمحيط اللغة العربية

الرقم	وسائل التعليمية	عدد الوسائل
١	الحاسوب	١
٢	مكبر الصوت	٢
٣	المسجل	١

٢	الكمبيوتر	٤
---	-----------	---

### (٧) جدول المواد التعليمية لمركز تمحيط اللغة العربية

الجدول ٩: المواد التعليمية وأسماء الكتب المستعملة في مركز تمحيط اللغة العربية

الكتب المستعملة	المواد التعليمية	المراحل	الرقم
متن الجرومية	النحو	الصفير	١
أمثلة التصريفية	الصرف		٢
قراءة الرشيدة	الإملاء وتغيير الضمائر		٣
العربية للناشئين (الجزء الثاني)	الترجمة		٤
التعيين من الأستاذ	التأليف		٥
متن الجرومية ونحو الواضح	النحو	الأولى	١
أمثلة التصريفية	الصرف		٢
قراءة الرشيدة (الجزء الأول)	الإملاء وتغيير الضمائر		٣
العربية للناشئين (الجزء الثاني)	الترجمة		٤
التعيين من الأستاذ	التأليف		٥

متن الجرومية ونحو الواضح	النحو	الوسطى	١
أمثلة التصريفية	الصرف		٢
قراءة الرشيدة (الجزء الثاني)	الإملاء وتغيير الضمائر		٣
العربية للناشئين (الجزء الثالث)	الترجمة		٤
التعيين من الأستاذ	التأليف		٥
متن الجرومية ونحو الواضح	النحو	العليا	١
أمثلة التصريفية	الصرف		٢
قراءة الرشيدة (الجزء الثاني)	الإملاء وتغيير الضمائر		٣
العربية للناشئين (الجزء الثالث)	الترجمة		٤
التعيين من الأستاذ	التأليف		٥

### ٨) عملية التعليم في مركز تمحيط اللغة العربية

أ. مراحل التعليم

إن في مركز تمحيط اللغة العربية أربع مراحل وهي المرحلة الصفر/ الإعدادية والمرحلة الأولى والمرحلة الوسطى ثم المرحلة العليا. ولكل مرحلة لابد أن تنتهي الطلبة مدة الدراسية سنة واحدة.<sup>١١٦</sup>

ب. مكان التعليم

<sup>١١٦</sup> المقابلة مع إحدى المعلمات مركز تمحيط اللغة العربية الأستاذة نجا سنياتور في التاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨

كان في مركز تمحيط اللغة العربية فصولا للعملية التعليمية. جرت عملية التعليمية في الفصل وأحيانا في المركز. ويمكن إعتقاد العملية التعليمية في الفصل وفي الوقت أرادهما المدرسون والطلبة على أساس الإتفاق.

### ج. زمان التعليم

جرت عملية التعليم مرتين في يوم واحد وهما الساعة الثامنة والنصف إلى الساعة التاسعة والنصف ليلا. وانتهى وقت التعليم ساعة واحدة لكل مادة. وفي الساعة الخامسة إلى الساعة الخامسة والربع مساء. ولهذا الفرصة خاصة لمراجعة المفردات.<sup>١١٧</sup>

### د. لغة التعليم

إن اللغة التي استخدمها المدرسون في العملية التعليمية هي اللغة العربية. وبعض الأحيان يستعين المدرسون باللغة الإندونيسيا حسب الأحوال.

### ٩) الأنشطة المركزية

جرت الأنشطة المركزية كل يوم وليلة متبادلة. أقام مركز تمحيط اللغة العربية البرامج المتنوعة لجعل الطلبة مؤهلين في العلوم الدينية واللغة العربية. ومن الأنشطة المركزية التي تؤدي إلى ترقية كفاءة الطلبة في المهارات اللغوية هي المحادثة وتعليم المفردات والمراجعة والإستئناف والتأليف. وفي أداء هذه الأنشطة ترافق الأستاذة الطلبة إلى نهاية البرامج ويجب على الطلبة أن يستخدموا اللغة العربية اتصاليا. وإذا وقعت المخالفة اللغوية عليها العقوبة أو التعزير.<sup>١١٨</sup>

### المبحث الثاني: عرض البيانات وتحليلها

١. طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة بروبوننجو

<sup>١١٧</sup> المقابلة مع رئيسة مركز تمحيط اللغة العربية الأستاذة ستي مشرفة في التاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١١٨</sup> المقابلة مع بنت الشيخ المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة ألفية نور الإللية في التاريخ ٢٠ سبتمبر ٢٠١٨

ومن إحدى تعاليم اللغة العربية في معهد نور الجديد الإسلامي هي مركز ترقية اللغة العربية. وكان تعليم اللغة العربية في هذا المركز واجب، لأنه مركز تعمق فيه اللغة العربية تطبيقاً اتصالياً كل يوم. وهذا المركز خاص للطلبة التي تجلس في المدسة الثانوية. فيه تستطيع الطلبة أن ترقى الموهبة في تعلم اللغة العربية لأن في هذا المركز البرامج المتنوعة التي تدافع المهارات اللغوية.

يختلف منهج التعليم في مركز ترقية اللغة العربية بمركز تحييط اللغة العربية. إن في هذا المركز يركز تعليم المهارات اللغوية مكثفة. إذن يستطيع الطلبة أن يتعلم ويعمق تعليم المهارات اللغوية تماماً. والمعلمون في هذا المركز كانوا الأساتيد والأساتذات وبعضهم من الخريجين مركز ترقية اللغة العربية.

تنقسم عملية التعليم والتعلم في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي على القسمين وهما تعليم الأصفية وتعليم اللاصفية. ولذلك لابد للمعلمين والمشرفات أن يستخدموا طرائق التعليم الجذابة والمناسبة بالمواد التعليمية وشخصية الطلبة.

يختلف الشرح السابق بمركز تحييط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة. ويركز تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة هي مركز تحييط اللغة العربية. كان هذا المركز تحت إشراف المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة، إذن لازم للطلبة أن تقتضي الأنشطة المعهدية قبل أن تقيم الأنشطة المركزية.

من ذلك السبب يجعل تعليم اللغة العربية في مركز تحييط اللغة العربية محدودة لأن لابد للطلبة المركز أن تنقسم أوقاتهن بالأنشطة المعهدية. ولكن تعليم اللغة العربية لابد أن تواجه إلى الطلبة في هذا المركز. ويعمق فيه تعليم اللغة العربية في الاهتمام وموهبة الطلبة حتى كانت الطلبة ماهرة في قراءة وفهم كتب التراث، وليس هناك حدود الطلبة سواء كانت من الطلبة الابتدائية والطلبة المتوسطة والطلبة الثانوية. فلذلك لابد للمعلمين والمشرفات أن يعرفوا كيفية استخدام طرائق تعليم المهارات اللغوية المناسبة

باحياجات الطلبة وشخصيتهم. لأن المهارات اللغوية تدافع تماما على تنمية وترقية اللغة العربية.

يختلف منهج التعليم مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة بمركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي. إما في هذا المركز، لازم للمعلمين أن يقدروا كل من المهارات اللغوية، إذن ليس هناك الجدول الخاص لتعليم المهارات اللغوية واحد فواحدا. إن لم يتقن كل من المهارات اللغوية فلم يكن معلما في هذا المركز. والمعلمون في هذا المركز من الطلبة مركز تمحيط اللغة العربية.<sup>١١٩</sup> ومن البيان عن الطرائق المستخدمة في تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة مايلي:

#### أ. طريقة تعليم مهارة الاستماع

#### • طريقة تعليم مهارة الاستماع في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي

أقام مركز ترقية اللغة العربية تعليم مهارة الاستماع ثلاث مرة في الأسبوع وهي أولا، يوم الأربعاء صباحا في الساعة السادسة، وهذا تعليم يجرى بعد تعليم القرآن الكريم. ثانيا، يوم الجمعة مساء في الساعة الرابعة تقريبا، وهذا يجرى بعد صلاة العصر. ثالثا، ليلة الخميس في الساعة الثامنة تماما، وهذا يجرى بعد صلاة العشاء.

وليس هناك الكتاب المعين من مركز ترقية اللغة العربية خاص لتعليم مهارة الاستماع، لذلك أحيانا حمل المعلم نصوص القصص ثم يطوره المعلم بسمعي ويجب على الطلبة أن يستمعوا إستماعا تاما حتى فاهموا ما قدموا من السمعي. وإضافة على ذلك تؤيد المشرفات هذه المهارة بإعطاء الشريط من الناطقين لأن يكون الطلبة مارسين بسماع كلام الناطقين حتى عرفوا واستطعوا أن يقلدوا لحجة الناطقين.<sup>١٢٠</sup>

<sup>١١٩</sup> المقابلة مع إحدى المعلمات مركز تمحيط اللغة العربية الأستاذة نجما سنياور في التاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٢٠</sup> المقابلة مع مرافقة برنامج الاستماع الأستاذة بسيم رفيقة في التاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨

ومادة لمهارة الاستماع نوعان، إما داخل الفصل وإما أمام حجرة الطلبة. وبرنامج تعليم والتعلم لمهارة الاستماع الذي جرى داخل الفصل يعنى أعطى المعلم نص المقروء من الناطق ويجب على الطلبة أن يسمعه مدة ثلاث مرة وبعد ذلك الإستنتاج مما سمعه الطلبة من نص المقروء. وأحيانا أعطى المعلم طلبته القرائس، فيها القصص وبعض فيها الفراغ ويجب على الطلبة أن يملء الفراغ بإجابة مناسبة من قصص المقروء في المسجل.

وجدت الباحثة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي الطرائق المستخدمة في تعليم الاستماع هي الاهتمام بالنواحي العلمية الطبيعية والتأكيد على الجوانب الإنسانية لمتعلم اللغة الثانية وأحيانا تقديم الأسئلة وتطلب من الطلبة الاستجابة أوامر المعلم بدقة وتوسيع. وبعدها تنجح الطلبة في أداء هذا الدور، يطلب المعلم من الطلبة أن يقدموا مقترحات وأساليب معينة.<sup>١٢١</sup> وهكذا ما وقعت من تعليم مهارة الاستماع في المرحلة الأولى والمرحلة العليا.

وتقول الأستاذة ستي سنداري معلمة درس الاستماع في المرحلة الأولى مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي مايلي:

كانت كفاءة الطلبة مختلفة في هذا المجال، لأنها ما زالت تجلس في المرحلة الأولى فلذلك أستخدم طريقة التعليم المتنوعة خاصة لهذه المهارة، على سبيل المثال تقديم القصص عن أحوال معينة قريبة بالطلبة وإعطاء تدريبات الاستماع بكثير من الأسئلة لسانا ولازم للطلبة أن تجيبها إجابة كاملة وقراءة موضوع قصير وسهل وبعد ذلك تقديم الأسئلة المتعلقة بالموضوع المقروء ولازم للطلبة أن تجيبها لسانا ثم أكرر قراءة الموضوع لكي تذكر الطلبة إجابتها

<sup>١٢١</sup> الملاحظة في التاريخ ١٨ - ١٩ سبتمبر ٢٠١٨

وتصحح الخطاء، وأحيانا أعطي أغاني العربي وغيرها التي تدافع  
شخصية الطلبة على نمو مهارة الاستماع.<sup>١٢٢</sup>  
ويؤكد الأستاذ فجر هادي معلم درس الاستماع في المرحلة العليا هذا الرأي،  
بحيث يقول:

إختارثُ المحاور المناسبة والجذابة بالمرحلة اللغوية والمرحلة الطلبة  
ثم أقرأ وأقصها إلى الطلبة، ولازم للطلبة أن يستمعوا إستماعا  
تاماً. وبعد ذلك أقدم الأسئلة من محتوى وفكرة أساسية القصة،  
لابد للطلبة أن يجيبواها وفقاً بما سمعوا. وأحيانا أدرب الطلبة  
إستماع القصة القصيرة خارج الفصل وأمر إحدى منهم أن يقص  
ويكرر القصة الذي قرأته، وبعد ذلك أمره أن يقص إلى الطلبة  
الأخرين. وبعد ذلك أناقش القصة المقروءة وأجب الأسئلة التي  
لم تجبها الطلبة.<sup>١٢٣</sup>

ولتأكيد البيانات السابقة تقوم الباحثة المقابلة بإحدى الطلبة مركز ترقية اللغة  
العربية الأخت عفيفة الديني وهي تقول: "أن معلم درس الاستماع يشرح المواد التعليمية  
أولا ثم يشرح أهمية مهارة الاستماع ويحدد الأهداف لهذه المهارة أو يشرح كيفية تطوير  
مهارة الاستماع".<sup>١٢٤</sup>

بناء على ما ذكر، رأت الباحثة أن مهارة الاستماع التي جرت في مركز ترقية اللغة  
العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي الاستماع غير المركز والاستماع المتبادل.  
ومن تلك البيانات السابقة تستنتج الباحثة عن طريقة التعليم المستخدمة في  
تعليم مهارة الاستماع في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي  
الطريقة الطبيعية والطريقة السمعية الشفهية.

<sup>١٢٢</sup> المقابلة مع معلمة درس الاستماع للمرحلة الأولى الأستاذة ستي سنداري في التاريخ ٢٠ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٢٣</sup> المقابلة مع معلم درس الاستماع للمرحلة العليا الأستاذ فجر هادي في التاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٢٤</sup> المقابلة مع الطالبة مركز ترقية اللغة العربية الأخت عفيفة الديني في التاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠١٨

• طريقة تعليم مهارة الاستماع في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي  
دار اللغة والكرامة

أقام مركز تمحيط اللغة العربية في المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة تعليم مهارة الاستماع مرة واحدة في الأسبوع هو ليلة السبت في الساعة الثامنة والرابع إلى الساعة التاسعة تماما. استعد المركز وقت الاستماع مدة ثلاثون دقيقة فقط. وهذه الفرصة محدودة جدا للطلبة المركز أن يرقى مهارة الاستماع ولكن المشرفات تحاول محاولة كيفية في تنمية هذه المهارة بأنواع الطرائق بهدف لجعل الطلبة إتقان المهارات اللغوية كاملة.

في هذا المجال يطلب للطلبة إستماع الأغاني العربية وكلام الناطق من المسجل. لممارسة الطلبة في سماع كلام اللغة العربية جيد وصحيحا عند العرب. وأحيانا تستمر المشرفة طرح الأسئلة الطلاب وتكرر ما تسمع من المسجل وينبغي للطلبة أن يكتب ما قالته المشرفة.<sup>١٢٥</sup>

تعرض الباحثة هذه البيانات مناسبة بمقابلتها مع رئيسة مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة الأستاذة ستي مشرفة، حيث تقول:

يجمع تعليم مهارة الاستماع بالمهارات اللغوية الأخرى، ينبغي تكون مواد الكلام قد سمعها الطلبة قبل ذلك، وأن تكون نصوص القراءة وحواراتها مما تدرب عليه الطلبة في الاستماع ومارسوه في الكلام، وأن تكون الكتابة مما قرأه الطلبة وتدرّبوا على استعماله شفها وتحريرا. وهذا المنهج يدافع الطلبة على تنمية وترقية إتقان اللغة العربية.<sup>١٢٦</sup>

بناء على ما ذكر، تؤكد الأخت ليانا رزقية الصالحة في مقابلتها مع الباحثة وتقول: "وبعض الأحيان كان المسجل فاسدا فإذا تعليم مهارة الاستماع لم يجرى كما

<sup>١٢٥</sup> الملاحظة في التاريخ ٢١ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٢٦</sup> المقابلة مع رئيسة مركز تمحيط اللغة العربية الأستاذة ستي مشرفة في التاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨

يرام. ولذلك تطبق المشرفة قراءة النصوص العربية ولازم للطلبة أن يكتب على القرطاس. وهكذا يجرى تعليم مهارة الاستماع".<sup>١٢٧</sup>

إضافة على ذلك، رأت الباحثة أن مهارة الاستماع التي جرت في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي الاستماع غير المركز والاستماع من أجل الحصول على معلومات.

ومن تلك البيانات السابقة تستنتج الباحثة عن طريقة التعليم المستخدمة في تعليم مهارة الاستماع في مركز تمحيط اللغة العربية هي الطريقة المباشرة والطريقة السمعية والشفهية.

#### ب. طريقة تعليم مهارة الكلام

• طريقة تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي

جرى البرنامج الذي يؤيد على مهارة الكلام مرتين في الأسبوع وهما ليلة السبت وليلة الأحد. وأقام مركز ترقية اللغة العربية هذا البرنامج إما في الفصل وإما في المركز. ووقت تعليم مهارة الكلام في الفصل هو ليلة السبت في الساعة الثامنة بعد صلاة العشاء. وإما وقت التعليم الذي جرى في المركز هو في الساعة التاسعة والرابع بعد نهاية برنامج التعليم والتعلم في الفصل.

أعطى المعلم مادة خاصة لهذه المهارة كتبادل الكلام بين الطلبة وبعضهم صححوا الخطايات من الكلام ثم الاستنتاج والتعليق الكامل من المعلم والمشرفات. هكذا جرى برنامج التعليم والتعلم الذي تؤيد إلى مهارة الكلام.<sup>١٢٨</sup> والكتاب المستعمل في مركز ترقية اللغة العربية لتعليم مهارة الكلام هو المحاورة الحديثة.

وهناك خطوات تعليم مهارة الكلام منها إعطاء مثلا من كلام الناطق ومناسب بما مارسه الناطق عند أيامه، وتخریب الكلام يعنى يتكلم المعلم مباشرة قبل

<sup>١٢٧</sup> المقابلة مع طالبة مركز تمحيط اللغة العربية الأخت ليانا رزقية الصالحة في التاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٢٨</sup> المقابلة مع نائبة المدير الأستاذة ستي رقية في إدارة مركز ترقية اللغة العربية في التاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨

بداية التعليم ولازم للطلبة أن يجب ما قاله المعلم، وتقديم الآراء من الصور الذي وضعها المعلم على السبورة، وتقديم القصة التي وقعت أحوال الطلبة أو مما قرأتها الطلبة من الجرائد والمجلات، ومناقشة عن موضوع معين.<sup>١٢٩</sup>

وجدت الباحثة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي الطرائق المستخدمة لتعليم مهارة الكلام هي عند دخول المعلم إلى حجرة التدريس ويسلم على الطلاب باللغة الهدف. ثم يسألهم عن درس اليوم وعن بعض أهدافه، فيردون عليه باللغة الهدف أيضا، مستعملين كلمات معروفة وعبارات وجمل قصيرة بسيطة. وأحيانا ينقسم المعلم طلبته إلى عدد مجموعة ويأمرهم أن يتكلموا ويناقشوا عن موضوع معين، يراقب ويرشد المعلم خارج الفصل ويصحح في نهاية التدريس.<sup>١٣٠</sup>

هذه الطريقة المستخدمة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي للطلبة المرحلة الأولى والمرحلة الوسطى. وقد استعملت هذه الطرائق على أساس أن المعلم عارف بأحوال شخصية الطلبة أينما تجلس في المرحلة. وهذا السبب من قلة معرفة الطلبة على قواعد العربية وكيفية استعمالها.

قال الأستاذ نافع عفيف الدين زهود معلم اللغة العربية في المرحلة الأولى في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي، حيث يقول:

لأن معرفة الطلبة المرحلة الأولى محدودة في قواعد العربية لذلك أستخدم طريقة المباشرة في تطبيق مهارة الكلام، يعني أمارس أن أتكلم باللغة العربية جيدا وفصيحا مع الطلبة قبل بداية التدريس. وهذه العادة لترقية مهارة الكلام في نفس الطلبة لأن كثير من الطلبة الإستحياء فلا يشجع أن يعبر ما فكر. لذلك أمارس أن أتكلم باللغة العربية فصيحة لبناء الحماسة في نفس الطلبة.

<sup>١٢٩</sup> المقابلة مع معلم درس محاضرة للمرحلة الأولى الأستاذ نافع عفيف الدين زهود في التاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٣٠</sup> الملاحظة في التاريخ ٢٢ - ٢٥ سبتمبر ٢٠١٨

وأحيانا أستخدم الطريقة الإنتقائية لتطبيق تعليم مهارة الكلام،  
نظرا إلى سجية وقدرة الطلبة.<sup>١٣١</sup>

يستخدم المعلم الطرائق المتنوعة لترقية مهارة الكلام نظرا إلى سجية وقدرة الطلبة. لأن المعلم عارف بما يحتاج الطلبة إلى الطريقة المناسبة والجذابة والمطبقة بالمهارات اللغوية المختارة. وهذه البيانات مناسبة بما قالت إحدى الطلبة مركز ترقية اللغة العربية الأخت ستي أينون، " إختار المعلم طريقة التعليم مناسبة باحتياجات الطلبة، بعض الأحيان ينقسم المعلم طلبته على عدد مجموعة وأمره لاختيار موضوع جذاب قريب بأحوال الطلبة ثم يناقشه، إضافة على ذلك يصحح المعلم الخطايا في نهاية التعليم".<sup>١٣٢</sup>

ويؤكد الأستاذ محمد علوم الأسغاف معلم درس المحاورة في المرحلة الوسطى هذه البيانات، حيث يقول:

درس المحاورة هي الدرس الذي يدافع على ترقية مهارة الكلام، لذلك في هذه المهارة أستخدم تبادل من طرائق التعليم اللغة العربية، أحيانا أقسم الطلبة إلى عدد مجموعة وأعطي إتاحة الفرصة للطلبة ليتحدثوا عما في أنفسهم، ويعبروا عن مشاعرهم، ويتبادلوا ما لديهم من آراء وأفكار باللغة العربية وأراقب خارج الفصل ثم أصحح الخطايا في نهاية التعليم. وأحيانا، أدرب الطلبة على ممارسة الكلام في تبادل الدور، ومناقشة الموضوع المعين، وتقديم القصة عن خبرة الطلبة وغيرها مما تدافع ترقية مهارة الكلام.<sup>١٣٣</sup>

<sup>١٣١</sup> المقابلة: في التاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٣٢</sup> المقابلة مع الطالبة مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي الأخت ستي أينون في التاريخ ٢١ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٣٣</sup> المقابلة مع معلم درس المحاورة الأستاذ محمد علوم الأسغاف في التاريخ ٢٢ سبتمبر ٢٠١٨

إضافة على ذلك، رأت الباحثة أن مهارة الكلام التي جرت في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي الكلام الوظيفي والكلام الإبداعي. ومن تلك البيانات السابقة تستنتج الباحثة عن طريقة التعليم المستخدمة في تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي الطريقة المباشرة والطريقة الإنتقائية وطريقة تعلم لغة الجماعة.

• طريقة تعليم مهارة الكلام في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

أقام مركز تمحيط اللغة العربية تعليم مهارة الكلام مرتين في الأسبوع، وهما يوم الإثنين ويوم الأربعاء في الساعة الخامسة والرابع إلى الساعة السادسة صباحاً. استعد المركز وقت الاستماع مدة ثلاثون دقيقة فقط. لذلك يقوم هذه الأنشطة مرتين في الأسبوع. لأن هذه المهارة هي مهمة جداً في ترقية اللغة العربية وهذا الأراء مناسب بما قالت الأخت نجا سنياتور في المقابلة مع الباحثة أنها تقول "العلم بالتعلم واللغة بالتكلم".<sup>١٣٤</sup>

وجدت الباحثة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة الطرائق المستخدمة لتعليم مهارة الكلام هي تكتب المعلمة الحوار على السبورة ثم تمثل وتقرأه وفقاً بما يتحدث الناطقون ويتبادل هذا الدور بالطلبة. وبناء على ذلك أحيانا تتحرك المشرفة حركة جسدية معينة ولازم للطلبة أن يصف الحركات المطبقة من المشرفة إلى اللغة العربية. وهذه الممارسة تدرّب الطلبة على التكلم كثيراً في ترتيب الكلمات من الحركات المطبقة.<sup>١٣٥</sup>

<sup>١٣٤</sup> المقابلة مع إحدى المعلمات مركز تمحيط اللغة العربية الأستاذة نجا سنياتور في التاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٣٥</sup> الملاحظة في التاريخ ٢٤ سبتمبر ٢٠١٨

يركز مركز تمحيط اللغة العربية في هذه المهارة على فهم قواعد اللغة العربية نحويًا أو صرفيًا وإتقان المفردات الكثيرة وطلقة في المحاور مناسبة بالمرحلة في المدرسة الدينية المعهدية.<sup>١٣٦</sup>

قالت المعلمة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة الأستاذة نجما سنياتور في مقابلتها مع الباحثة: "تعرض المعلمة أو المشرفة الحوار على السبورة ثم تمثل كيفية قراءة بلحجة صحيحة مناسبة بلحجة الناطقين. وفي هذا الدور ينبغي للطلبة أن يسمع قراءة المعلمة من الحوار المطبق. وبعد ذلك تأمر المعلمة طلبتها أن تطبق الحوار المكتوب على السبورة مناسب بما تمثله المعلمة".<sup>١٣٧</sup>

لزيادة البيانات السابقة، تؤكد الأخت أنيسة نزول الكرامة في مقابلتها مع الباحثة حيث تقول:

لأن ليس هناك فرصة خاصة لتعليم المهارات اللغوية واحدا فواحدا، لذلك أحيانا تجمع المعلمة طرائق تعليم المهارة. لأن في نفس المعلمات إتقان كل من المهارات اللغوية، إذن تعرف كيفية استخدام طرائق التعليمية المناسبة بالمواد التعليمية. بناء على ما ذكر في الطريقة المستخدمة السابقة، تستخدم أيضا المعلمة وضع الصور على السبورة ولازم للطلبة أن تصفها إلى فكرة أساسية، وأحيانا تحرك المعلمة حركة معينة وفي هذا المجال لا بد من الطلبة أن تهتم بتحريكها ثم تصفه إلى جملة مفيدة. وأهم الشيء في هذا الدور يتطلب الطلبة في كثير التكلم.<sup>١٣٨</sup>

إضافة على ذلك، رأت الباحثة أن مهارة الكلام التي جرت في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي الكلام الوظيفي.

<sup>١٣٦</sup> الوثيقة مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي سيدامكي كركسائن بروبولنجو

<sup>١٣٧</sup> المقابلة: في التاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٣٨</sup> المقابلة مع الأخت أنيسة نزول الكرامة في التاريخ ٢٤ سبتمبر ٢٠١٨

ومن تلك البيانات السابقة تستنتج الباحثة عن طريقة التعليم المستخدمة في تعليم مهارة الكلام في مركز تحييط اللغة العربية هي الطريقة السمعية الشفهية وطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.

### ج. طريقة تعليم مهارة القراءة

- طريقة تعليم مهارة القراءة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي

قام مركز ترقية اللغة العربية تعليم مهارة القراءة مرة واحدة في الأسبوع وهو ليلة الأربعاء في الساعة الثامنة تماما بعد صلاة العشاء إلى الساعة التاسعة تماما. وجرى هذا التعليم في حجرة التدريس مدة ساعة واحدة.

مارس المعلم لهذه المهارة قراءة النصوص العربية وفقا بقواعد العربية إما صرفيا وإما نحويا. ثم طبق الطلبة قراءة النصوص المعينة أمام الفصل فرديا او مجموعا.<sup>١٣٩</sup> وهكذا يتبادل دور الطلبة في قراءة النصوص المعينة أمام الفصل.

والخطوات الدافعة لتعليم مهارة القراءة يستخدم معلم درس القراءة لمركز ترقية اللغة العربية الوسائل التعليمية كمعجم العرب "البشري" وكتاب قواعد اللغة العربية. إما الكتاب المعين لتعليم مهارة القراءة أعد مركز ترقية اللغة العربية كتاب تلخيص العربية بين يديك بهدف تسهل الطلبة في قراءة وفهم النصوص المكتوبة في كتاب تلخيص العربية بين يديك.

يختلف تعليم مهارة القراءة بتعليم مهارة الاستماع ومهارة الكلام لأن تعليم مهارة القراءة تهتم بقراءة نصوص العربية صحيحة. وجدت الباحثة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي الطرائق المستخدمة لتعليم مهارة القراءة هي يطلب من الطلبة القدرة على فهم النص المقروء فهما دقيقا ويعتمد على الجانب المنطوق، لأن المعلم يهتم كثيرا بالطلاقة اللغوية وصحة اللغوية، من نطق سليم والتزام بالقواعد

<sup>١٣٩</sup> المقابلة مع معلم درس القراءة الأستاذ صدام حسين في التاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠١٨

الصوتية والصرفية والنحوية الصحيحة. وأيضا يمكن للطلبة من قراءة النصوص المكتوبة والاستفادة من ذلك في التدريب العقلي وتنمية الأفكار الذهنية.<sup>١٤٠</sup>

نظرا إلى البيانات المذكورة، يوافق الأستاذ صدام حسين عند مقابله مع الباحثة، حيث يقول:

أركز تعليم مهارة القراءة على قراءة النصوص العربية وفقا بقواعد اللغة العربية نحويا أو صرفيا. لأن إذا رأيت أحوال الطلبة، يتكلمون باللغة العربية إتصاليا ولكنهم لم يقدرُوا فهم النصوص المقروءة صحيحا وجيدا وفقا بقواعد اللغة العربية. وأيضا بعض من الأسباب هذه القضية هي فرق شخصية الطلبة لذلك لم يقدر الطلبة كاملا أن يقرأ النصوص العربية حق القراءة مناسب بلحجة وتغنيم العربية الفصيحة. وهذا يؤثر تأثيرا على نمو اللغة الثانية في نفس الطلبة مناسبا بلحجة العربية الفصيحة.<sup>١٤١</sup>

ويؤكد هذه البيانات الأستاذ غازي فتح الله معلم درس القراءة في المرحلة الوسطى أنه يقول:

المرحلة الوسطى هي المرحلة المتوسطة في هذا المركز، إذن في تعليم مهارة القراءة أستخدم طريقة التعليم المناسب بهذه المهارة وشخصية الطلبة. يعني أهتم بالقراءة على الكتابة النصوص ولا أهتم بمهارتي فعم المسموع والكلام سوى ما أقرؤه من الكتاب المقرر. وأحيانا أأمر الطلبة اختيار المفردات وفقا لورودها في النصوص العربية المقروءة يرقى المفردات المختارة إلى كلمة سليمة. ولهذا لا بد للطلبة أن يفهم جيدا المراد من النصوص المقروءة.<sup>١٤٢</sup>

<sup>١٤٠</sup> الملاحظة في التاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٤١</sup> المقابلة : في التاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٤٢</sup> المقابلة مع معلم درس القراءة في المرحلة الوسطى الأستاذ محمد غازي فتح الله في التاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠١٨

لزيادة البيانات السابقة، تقوم الباحثة المقابلة مع إحدى الطلبة مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد افسلامي الأخت سنتيا دوي دينانتي، حيث قالت: "يطبق تعليم مهارة القراءة بكثير من قراءة النصوص العربية، ويتبادل دور المعلم والطلبة في قراءة النصوص العربية من كتاب المقرر. وأحيانا يأمر المعلم طلبته لأن يستنبط من النصوص المقروءة استنباطا تاما، ولهذا لا بد للطلبة أن يهتم بقراءة النصوص جيدا مناسب بلحجة وتغنيم اللغة العربية الفصيحة وقواعد اللغة العربية نحويا أو صرفيا".<sup>١٤٣</sup> إضافة على ذلك، رأت الباحثة أن مهارة القراءة التي جرت في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي القراءة الجهرية.

ومن تلك البيانات السابقة تستنتج الباحثة عن طريقة التعليم المستخدمة في تعليم مهارة القراءة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي الطريقة المباشرة وطريقة القواعد والترجمة.

#### • طريقة تعليم مهارة القراءة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

جرى تعليم مهارة القراءة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة مرة واحدة في الأسبوع وهو ليلة الثلاثاء في الساعة الثامنة والرابع إلى الساعة التاسعة تماما.

وجدت الباحثة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة الطرائق المستخدمة لتعليم مهارة القراءة هي تتطلب من الطلبة القدرة على فهم المقروء فهما دقيقا وتهتم كذلك بالقراءة الصامتة وتعتمد على قدرة الطلبة في فهم المعنى من النصوص المكتوبة.<sup>١٤٤</sup>

<sup>١٤٣</sup> المقابلة مع طالبة مركز ترقية اللغة العربية الأخت سنتيا دوي دينانتي في التاريخ ٢١ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٤٤</sup> الملاحظة في التاريخ ٢٤ سبتمبر ٢٠١٨

قالت رئيسة مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة في مقابلتها مع الباحثة:

يعتمد تعليم مهارة القراءة على كتابة النصوص ثم يقرأها الطلبة. وأحيانا تأمر المعلمة قراءة النصوص المعينة من المركز ثم ينبغي للطلبة أن يستنتج من قراءتها. إذن لا بد للطلبة أن يهتم بالقراءة النصوص اهتماما تاما. لا يركز هذا التعليم تركيزا تاما لأن يفضل هذا المركز التكلم من القراءة.

إضافة على ذلك، رأت الباحثة أن مهارة القراءة التي جرت في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي القراءة الصامتة والقراءة الجهرية. ومن تلك البيانات السابقة تستنتج الباحثة عن طريقة التعليم المستخدمة في تعليم مهارة القراءة في مركز تمحيط اللغة العربية هي الطريقة القراءة والطريقة الصامتة.

#### د. طريقة تعليم مهارة الكتابة

- طريقة تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي

وفقا مما سبق للذكر في البيان أن إختلف وقت تعليم المهارات اللغوية وكذلك بمهارة الكتابة. جرى تعليم مهارة الكتابة مرتين في الأسبوع وهما ليلة الإثنين وليلة الأربعاء. إما البرنامج تعليم مهارة الكتابة الذي جرى في ليلة الإثنين هو في الساعة الثامنة تماما بعد صلاة العشاء وجرى هذا البرنامج في الفصل. وإما البرنامج الذي جرى في ليلة الأربعاء هو في الساعة التاسعة والرابع بعد نهاية برنامج التعليم والتعلم في الفصل.

والبرنامج الذي يؤيد هذه المهارة هو الإنشاء. لأنه يركز للطلبة أن يكتب كثيرا مما خطر بباله. وهكذا جرى برنامج تعليم مهارة الكتابة.<sup>١٤٥</sup>

أعد مركز ترقية اللغة العربية الكتب المقررة لتعليم مهارة الكتابة وهي المذكرة الميسرة وتعبير الموجه وقواعد الإملاء، حيث وجد الطلبة حقيقة تعليم الكتابة الجيدة. ويعتمد تعليم مهارة الكتابة باهتمام تدريس القواعد بأسلوب مباشر، والترجمة من اللغة الأم إلى اللغة الهدف حيث يتم التدريس باللغة الأم وترجم إليها القواعد والكلمات والجمل.

وجدت الباحثة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي الطرائق المستخدمة لتعليم مهارة الكتابة هي يشرح المعلم مراحل تعليم الكتابة ويأمر المعلم طلبته لإنشاء خبرة الطلبة وترتيب الكلمات وتصف الصور الموجودة في السبورة وحيث يبدأ المعلم التعليم بمهارة الصوتية وبعد ذلك لا بد للطلبة أن يكتب ماقاله المعلم.<sup>١٤٦</sup>

قال الأستاذ جزيل الرحمن معلم درس الإنشاء في المرحلة العليا عند مقابلته مع الباحثة حيث يقول:

في هذا تعليم الإنشاء أستخدم طريقتين لترقية هذه المهارة وهما الإملاء وإنشاء المقيد. إما طريقة الإملاء، قبل بداية التعليم أشرح أولاً إلى الطلبة مراحل تعليم الإملاء وهي إملاء منقول وإملاء المنظور وإملاء إختباري. ويراد من هذه المراحل هي، (١) يهدف تعليم إملاء منقول على تصحيح كتابة الخطى الطلبة وليس فقط يركز إلى التدريبات والتمرينات بل يتطلب كذلك إلى اهتمام كبير من تعليم التراكيب والقواعد. (٢) يتطلب هذا التعليم إلى حفظ النص القصير والبسيط وبعد ذلك لازم للطلبة أن يكتب كتابة مما حفظه من النص ثم يقارن الكتابة إلى إملاء منقول بالنظر

<sup>١٤٥</sup> المقابلة مع المشرفة الأستاذة سودة الألوية في التاريخ ٢٧ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٤٦</sup> الملاحظة في التاريخ ٢٣ سبتمبر ٢٠١٨

على صحة الكتابة. ٣) يتطلب في هذا التعليم على ثلاثة القدرات وهي قدرة الاستماع وقدرة الحفظ ثم قدرة الكتابة. لأن في هذا الدور يقرأ المعلم القصة المعينة ولازم للطلبة أن يستمعها ثم يصف من قراءة المعلم. إما تعليم إنشاء المقيد هو أخذ القصة أو الكلمات من كتاب المقرر ولازم للطلبة أن ينشئ ويرتب الكلمات ترتيباً. وشكل التقويم لهذا التعليم هو الوظيفة الأخيرة للطلبة المرحلة العليا.<sup>١٤٧</sup>

نظراً إلى مقاله الأستاذ جزيل الرحمن في مقابلته مع الباحثة، يدل على أن تعليم الإنشاء له دور كبير في تنمية قدرة الطلبة على الكتابة. لأن يتطلب من الطلبة أن يكتبوا كتابة بسيطة وصحيحة باللغة العربية، للتعبير عن آراءهم وأفكارهم. لزيادة البيانات السابقة أخذت الباحثة من البيانات الأخرى هي المقابلة مع معلم درس الكتابة في المرحلة الوسطى الأستاذ صدام حسين، حيث قال: في هذه المهارة أمارس الطلبة على إعطاء الكلمات القصيرة والبسيطة وينبغي للطلبة أن يطاول الكلمات القصيرة إلى جملة مفيدة ويزيدها بالكلمات الجديدة، وأحياناً أعطي الجملة المفيدة وبعض منها أغير إلى الكلمة الخطيئة حتى يتطلب للطلبة أن يغيرها إلى الكلمة الصحيحة، وبعض الأحيان أعطي الموضوع القصير ولازم للطلبة أن ينشئ إلى جملة صحيحة، على سبيل المثال الموضوع "بلدة إندونيسيا". هكذا أطبق تعليم الكتابة في المرحلة الوسطى.<sup>١٤٨</sup>

إضافة على ذلك، رأت الباحثة أن مهارة الكتابة التي جرت في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي الكتابة الوظيفية والكتابة الإبداعية والإملاء.

<sup>١٤٧</sup> المقابلة مع معلم درس الإنشاء في المرحلة العليا الأستاذ جزيل الرحمن في التاريخ ١٧ سبتمبر ٢٠١٨.

<sup>١٤٨</sup> المقابلة مع معلم درس الكتابة في المرحلة الوسطى الأستاذ صدام حسين في التاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠١٨.

ومن تلك البيانات السابقة تستنتج الباحثة عن طريقة التعليم المستخدمة في تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية والشفوية.

### • طريقة تعليم مهارة الكتابة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

أقام مركز تمحيط اللغة العربية تعليم مهارة الكتابة مرتين في الأسبوع، وهما يوم الثلاثاء ويوم الجمعة مساءً في الساعة الرابعة بعد صلاة العصر. والبرنامج الذي يؤيد هذه المهارة هو الإنشاء. لأنه يركز للطلبة أن يكتب كثيراً مما خطر بباله، وأحياناً يتطلب من الطلبة تبديل الضمائر المناسبة.

وجدت الباحثة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة الطرائق المستخدمة لتعليم مهارة الكتابة هي يأمر المعلمة الطلبة لإنشاء القصص أو فكرة أساسية عن موضوع معين وفقاً بقواعد اللغة العربية نحوياً أو صرفياً. <sup>١٤٩</sup>

كما قالت الأستاذة ستي وردة في مقابلتها مع الباحثة: "يتطلب من الطلبة في هذا المجال أن ينشئ إنشاءً عما يتعلق بشخصية الطلبة صحيحاً مناسباً بقواعد اللغة العربية نحوياً أو صرفياً، وأحياناً تكتب المعلمة قصة قصيرة ولازم للطلبة أن تستمرها حتى تكون جملة مفيدة" <sup>١٥٠</sup>

إضافة على ذلك، رأت الباحثة أن مهارة الكتابة التي جرت في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي الكتابة الإبداعية الفنية والخط.

ومن تلك البيانات السابقة تستنتج الباحثة عن طريقة التعليم المستخدمة في تعليم مهارة الكتابة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة هي طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة.

<sup>١٤٩</sup> الملاحظة في التاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٥٠</sup> المقابلة مع الأستاذة ستي وردة في التاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠١٨

## ٢. المساوات والاختلافات طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية

بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

اتضح عرض البيانات وتحليلها أن هناك المساواة والفرق في استخدام طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ومركز تمحيط اللغة العربية في المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة.

إما المساواة طرائق التعليمية في هذين المركزي يعني: (١) هناك تعليم المهارات اللغوية الأربع لتعمق وترقية كفاءة الطلبة في اللغة العربية، (٢) هناك البرنامج اللذان يؤدان إلى ترقية المهارات اللغوية، وهما البرنامج الأصفية والبرنامج اللاصفية. إما البرنامج الأصفية جرت في حجرة الدراسة وإما البرنامج اللاصفية جرت أمام حجرة الطلبة، (٣) يستخدم هذان المركزان كل من طرائق تعليم اللغة العربية الموجودة في تعليم المهارات اللغوية، (٤) إرادة قوية في هذين المركزي لترقية اللغة العربية في نفس الطلبة، (٥) هناك تطبيق الخطابة في هذين المركزي لترقية مهارة الكلام.

لقد عرفنا أن طريقة التعليم كثير، ومن طرائق التعليمية المستخدمة في تعليم المهارات اللغوية بهذي المركزي هي طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة وطريقة القراءة والطريقة السمعية الشفهية وطريقة الإنتقائية وطريقة تعلم لغة الجماعة وطريقة الإستجابة الجسدية الكاملة والطريقة الطبيعية والطريقة الصامتة. ولكن هنا اختلاف في استخدامها بين هذين المركزي.

إضافة على ذلك، استخدم هذان المركزان طرائق التعليمية المناسبة بالمهارات اللغوية وشخصية الطلبة، وجانب الأخر يناسب بأحوال الطلبة لأن هذين المركزي في ظل المعهد إذن لا بد أن يشترك الطلبة البرامج المعهدي ويطيع أنظمتها. لو كان كذلك لا يمنع هذا الحال على تعليم الطلبة اللغة العربية وتعمقها.

وجانب الأخر، هنا الفرق طرائق التعليمية في هذين المركزي يعني: (١) جمع تعليم المهارات اللغوية في عملية التعليم والتعلم بين هذين المركزي، إما في مركز ترقية

اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هناك فرق التعليم كل من المهارة. وإما في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة لا يفرق فيه تعليم المهارات اللغوية الأربع، ٢) الفرق في اختيار المعلم، إما في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي المعلمون من الأساتيد والمشرفات والخريجين مركز ترقية اللغة العربية. وإما في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة المعلمون من الطلبة الذين يتقنون كل من المهارات اللغوية الأربع، ٣) هناك الفرق في استخدام طرائق التعليمية كل من المهارات اللغوية، ٤) هناك الفرق في الأنشطة المركزية بين هذين المركزي التي تؤيد إلى ترقية تعليم المهارات اللغوية.

ومن الشرح الكامل وعرضه عن المساواة وفرق طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ومركز تمحيط اللغة العربية في المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة، ستشرح الباحثة في النقطة التالية وهي في مناقشة نتائج البحث.

### ٣. أحسن طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

تبحث الباحثة في هذه النقطة عن أحسن وأجيد طرائق تعليم المهارات اللغوية المستخدمة في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة. نظرا إلى عملية التعليم والتعلم والمقابلة مع الأساتيد والأستاذات في هذين المركزي عرضت الباحثة عن أحسن طرائق تعليم المهارات اللغوية المستخدمة في هذين المركزي، ويمكن تحقيقها فيما يلي:

١) طريقة تعليم مهارة الاستماع في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ومركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة إن تعليم مهارة الاستماع التي جرت في مركز ترقية اللغة العربية هي مارس المعلم أن يحمل المعلم نصوص القصص ثم يطوره بسمعي ويجب على الطلبة أن يستمعه

إستماعا تاما حتى فاهموا ما قدموا من السمعي. وإضافة على ذلك تؤيد المشرفات هذه المهارة بإعطاء الشريط من الناطقين لأن يكون الطلبة مارسين بسماع كلام الناطقين حتى عرفوا واستطعوا أن يقلدوا لحجة الناطقين.<sup>١٥١</sup>

قال الأستاذ فجر هادي معلم درس الاستماع في المرحلة العليا هذا الرأي، بحيث يقول: "يمارس معلم درس الاستماع السمعية من كلام الناطقين وكذلك قراءة نصوص القصة ثم يأمر الطلبة لاستماعها استماعا جيدا وبعد ذلك الإستنتاج مما يسمع. هذه الطريقة فعالة لتطبيقها في تعليم مهارة الاستماع، لأن بها رأى المعلمين تطور الطلبة سواء كانت من جهة استماعها وطلاقة كلامها وما أشبه ذلك."<sup>١٥٢</sup>

إما في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة يطلب من الطلبة استماع الأغاني العربية وكلام الناطق من المسجل. لممارسة الطلبة في سماع كلام اللغة العربية جيدا وصحيحا عند العرب. وأحيانا تستمر المشرفة طرح الأسئلة الطلاب وتكرر ما تسمع من المسجل وينبغي للطلبة أن يكتب ما قالته المشرفة.

تعرض الباحثة هذه البيانات مناسبة بمقابلتها مع رئيسة مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة الأستاذة ستي مشرفة، حيث تقول: "يجمع تعليم مهارة الاستماع بالمهارات اللغوية الأخرى، ومن مشكلات تعليم مهارة الاستماع هي نقص الوسائل التعليمية كشرط العريين والمحاورة ومن الممكن هناك بعض من سمعية الناطقين. وهذا يسبب الطلبة قليل ما يسمع الحوار عند الناطقين بها."<sup>١٥٣</sup>

٢) طريقة تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ومركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة إن تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية هي هناك خطوات تعليم مهارة الكلام منها إعطاء مثلا من كلام الناطق ومناسب بما مارسه الناطق عند أيامه،

<sup>١٥١</sup> المقابلة مع مرافقة برنامج الاستماع الأستاذة بيبي رقيقة في التاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٥٢</sup> المقابلة مع معلم درس الاستماع للمرحلة العليا الأستاذ فجر هادي في التاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٥٣</sup> المقابلة مع رئيسة مركز تمحيط اللغة العربية الأستاذة ستي مشرفة في التاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨

وتجريب الكلام يعنى يتكلم المعلم مباشرة قبل بداية التعليم ولازم للطلبة أن يجب ما قاله المعلم، وتقديم الأراء من الصور الذي وضعها المعلم على السبورة، وتقديم القصة التي وقعت أحوال الطلبة أو مما قرأتها الطلبة من الجرائد والمجلات، ومناقشة عن موضوع معين. ١٥٤

قال الأستاذ نافع عفيف الدين زهود عند مقابلته مع الباحثة، مارس المعلم باعطاء مادة خاصة لهذه المهارة كتبادل الكلام بين الطلبة وبعضهم صححوا الخطايات من الكلام ثم الاستنتاج والتعليق الكامل من المعلم والمشرفات. هكذا جرى برنامج التعليم والتعلم الذي تؤيد إلى مهارة الكلام. ١٥٥

اختلافاً بمركز ترقية اللغة العربية يركز مركز تمحيط اللغة العربية في هذه المهارة على فهم قواعد اللغة العربية نحويًا أو صرفيًا وإتقان المفردات الكثيرة وطلقة في المحاور مناسبة بالمرحلة في المدرسة الدينية المعهدية. ١٥٦

قالت المعلمة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة الأستاذة نجا سنياتور في مقابلتها مع الباحثة: "تعرض المعلمة أو المشرفة الحوار على السبورة ثم تمثل كيفية قراءة بلحجة صحيحة مناسبة بلحجة الناطقين. وفي هذا الدور ينبغي للطلبة أن يسمع قراءة المعلمة من الحوار المطبق. وبعد ذلك تأمر المعلمة طلبتها أن تطبق الحوار المكتوب على السبورة مناسب بما تمثله المعلمة". هكذا جرت عملية التعليم والتعلم لمهارة الكلام وكانت الطلبة مرتاحة وحماسة بهذه الطريقة التعليمية. ١٥٧

٣) طريقة تعليم مهارة القراءة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ومركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

١٥٤ المقابلة مع نائبة المدير الأستاذة سني رقية في إدارة مركز ترقية اللغة العربية في التاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨

١٥٥ المقابلة مع معلم درس المحاور للمرحلة الأولى الأستاذ نافع عفيف الدين زهود في التاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨

١٥٦ الوثيقة مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي سيدامكي كركسان بروبولنجو

١٥٧ المقابلة: في التاريخ ١٦ سبتمبر ٢٠١٨

إن تعليم مهارة القراءة في مركز ترقية اللغة العربية هي مارس المعلم لهذه المهارة قراءة النصوص العربية وفقا بقواعد العربية إما صرفيا وإما نحويا. ثم طبق الطلبة قراءة النصوص المعينة أمام الفصل فرديا او مجموعا. وهكذا يتبادل دور الطلبة في قراءة النصوص المعينة أمام الفصل.

قال الأستاذ صدام حسين معلم درس القراءة، بأن هناك المشكلة في تعليم هذه المهارة هي كثير من الطلبة لا يفهمون معاني النصوص المقروءة ولا يعرفون كيفية القراءة الجيدة عند الناطقين وهذه بسبب اللغة المحلية التي تؤثر تأثيرا سلبيا احوال الطلبة.<sup>١٥٨</sup>

إما تعليم مهارة القراءة في مركز تمحيط اللغة العربية هي تتطلب من الطلبة القدرة على فهم المقروء فهما دقيقا وتتم كذلك بالقراءة الصامتة وتعتمد على قدرة الطلبة في فهم المعنى من النصوص المكتوبة.<sup>١٥٩</sup>

قالت رئيسة مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة في مقابلتها مع الباحثة: "يعتمد تعليم مهارة القراءة على كتابة النصوص ثم يقرأها الطلبة. وأحيانا تأمر المعلمة قراءة النصوص المعينة من المركز ثم ينبغي للطلبة أن يستنتج من قراءتها. إذن لابد للطلبة أن يهتم بالقراءة النصوص اهتماما تاما. لايركز هذا التعليم تركيزا تاما لأن يفضل هذا المركز التكلم من القراءة". وهذا يؤثر تأثيرا جيدا لتطور فهم قراءة الطلبة وطلاقة كلامهم. هكذا جرت عملية التعليم والتعلم لمهارة القراءة في مركز تمحيط اللغة العربية.

٤) طريقة تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ومركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة  
إن تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية هي يشرح المعلم مراحل تعليم الكتابة ويأمر المعلم طلبته لإنشاء خبرة الطلبة وترتيب الكلمات وتصف الصور

<sup>١٥٨</sup> المقابلة مع معلم درس القراءة الأستاذ صدام حسين في التاريخ ١٩ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٥٩</sup> الملاحظة في التاريخ ٢٤ سبتمبر ٢٠١٨

الموجودة في السبورة و أحيانا يبدأ المعلم التعليم بمهارة الصوتية وبعد ذلك لا بد للطلبة أن يكتب ماقاله المعلم.

قال الأستاذ جزيل الرحمن معلم درس الإنشاء في المرحلة العليا عند مقابلته مع الباحثة حيث يقول: "إن تعليم الإنشاء يستخدم المعلم الطريقتين وهما الإملاء وإنشاء المقيد. إما طريقة الإملاء، قبل بداية التعليم يشرح المعلم طلبته مراحل تعليم الإملاء وهي إملاء منقول وإملاء المنظور وإملاء إختباري. إما تعليم إنشاء المقيد هو يأخذ المعلم القصة أو الكلمات من كتاب المقرر ولازم للطلبة أن ينشئ ويرتب الكلمات ترتيبا. وهذه الطريقة المستخدمة لمهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية، وهذه فعالة احوال الطلبة لأنهم يستطيعون أن يطوروا كفاءتهم خاصة لمهارة الكتابة.<sup>١٦٠</sup> إما تعليم مهارة الكتابة في مركز تمحيط اللغة العربية هي يأمر المعلمة الطلبة لإنشاء القصص أو فكرة أساسية عن موضوع معين وفقا بقواعد اللغة العربية نحويا أو صرفيا.<sup>١٦١</sup>

كما قالت الأستاذة ستي وردة في مقابلتها مع الباحثة: "يتطلب من الطلبة في هذا المجال أن ينشئ إنشاء عما يتعلق بشخصية الطلبة صحيحا مناسبا بقواعد اللغة العربية نحويا أو صرفيا، وأحيانا تكتب المعلمة قصة قصيرة ولازم للطلبة أن تستمرها حتى تكون جملة مفيدة".<sup>١٦٢</sup> وأحيانا لا تقيم عملية التعليم والتعلم بأن الوقت متساوي ببرنامج المعهد، هذه هي بعض من المشكلة لهذا التعليم.

### المبحث الثالث: مناقشة نتائج البحث

١. طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

<sup>١٦٠</sup> المقابلة مع معلم درس الإنشاء في المرحلة العليا الأستاذ جزيل الرحمن في التاريخ ١٧ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٦١</sup> الملاحظة في التاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠١٨

<sup>١٦٢</sup> المقابلة مع الأستاذة ستي وردة في التاريخ ٢٥ سبتمبر ٢٠١٨

وجدت الباحثة أن طرائق تعليم المهارات اللغوية المستخدمة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي: (١) الطريقة الطبيعية، (٢) طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، (٣) الطريقة المباشرة، (٤) الطريقة الإنتقائية، (٥) طريقة تعلم لغة الجماعة، (٦) طريقة القواعد والترجمة، (٧) الطريقة السمعية الشفهية.

وطرائق تعليم المهارات اللغوية المستخدمة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة هي: (١) الطريقة المباشرة، (٢) الطريقة السمعية الشفهية، (٣) طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة، (٤) الطريقة القراءة، (٥) الطريقة الصامتة، (٦) طريقة القواعد والترجمة.

#### أ. طريقة تعليم مهارة الاستماع

• طريقة تعليم مهارة الاستماع في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الإسلامي يختلف استخدام طريقة تعليم مهارة الاستماع في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ومركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة حيث كان جراء برنامج التعليم والتعلم مختلف بينهما، وبعض من الأحيان سواء في استخدام طريقة التعليم. طرائق التعليمية المستخدمة لمهارة الاستماع في مركز ترقية اللغة العربية يعنى كثير من الأحيان بالتبادل لأن هناك الوقت الدراسي مدة ساعة واحد لكل حصة، وجرى هذا التعليم ثلاث مرة في الأسبوع.

إن طريقة التعليم المستخدمة لمهارة الاستماع في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي:

١. الطريقة الطبيعية هي ينبغي أن يفهم المتعلم المنطوق أولاً ثم يتحدث ثانياً، وبعد فترة يبدأ في القراءة فالكثابة، لأن هذا هو الترتيب الطبيعي لنمو اللغة. وتهتم هذه الطريقة بالفرد وتراعي طبيعته الإنسانية، وتكون بديلة عن الطرائق التي تعتمد على

النظرات الفلسفية المنطقية. وتؤكد كذلك على الجوانب الشفهية في اللغة، وتهتم بمهارتي فهم المسموع والكلام.<sup>١٦٣</sup>

والأهداف الطريقة الطبيعية، هي: (١) الاهتمام بالنواحي العلمية الطبيعية، والتأكيد على الجوانب الإنسانية لمتعلم اللغة الثانية، (٢) لا تتطلب هذه الطريقة كتباً ولا مواد لغوية مقررّة، (٣) عدم تدريس القواعد إطلاقاً.

ومن ذلك المفهوم يستطيع المعلم استخدام الطريقة الطبيعية لنجاحه في عملية التعليم والتعلم، وكذلك لتواصل أهداف التعليم والأهداف التربوية. هذه هي الطريقة المستخدمة لمهارة الاستماع في مركز ترقية اللغة العربية.

٢. الطريقة السمعية الشفهية هي طريقة معتادة تستخدم في تطبيق تعلم اللغة العربية ليتم تحقيقها وفقاً يرغب الطالب في التعلم بطريقة السمعية والشفوية.<sup>١٦٤</sup> نظراً إلى حاجة الإتصال بين المعلم والمتعلم. ويرى اللغويون هذه الطريقة هي ما يتحدث به الناطقون باللغة، لا ما ينبغي أن يتعلموه أو يتحدثوا به من قواعد اللغة العربية. يستخدم المعلم هذه الطريقة في تعليم مهارة الاستماع، نظراً إلى حالة الناطقين. إذن عند حصة التعليم والتعلم يقرأ المعلم النصوص المقررة قراءة جيدة وفصيحة وفقاً بلحجة الناطقين ولازم للطلبة أن يستمع بها ثم أحياناً يكتب الطلبة ما يسمعون. وأحياناً تقدم الأسئلة وتطلب من الطلبة الاستجابة أوامر المعلم بدقة وتوسيع. وهذا مناسب بما قاله عبد الحميد وإخوانه في كتابه أن الطريقة المستخدمة كثيراً في تعليم مهارة الاستماع هي قراءة النصوص أو القصة ولازم للطلبة أن يستمع بها ثم يكتب ما يسمع ثم يعبر ويقص أمام الفصل.<sup>١٦٥</sup>

<sup>١٦٣</sup> عبد العزيز إبراهيم العصبلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ٢٠٠٢ م)، ص.

<sup>١٦٤</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, cet.II, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya Offset, 2011), hal. 168

<sup>١٦٥</sup> Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (MALANG: UIN-Malang Press, 2008), hal. 41-42

وأهداف الطريقة السمعية الشفهية، هي: ١) النظر إلى اللغة على أنها مجموعة من الرموز الصوتية التي يتعارف أفراد المجتمع على دلالتها ووظائفها، ٢) تسعى هذه الطريقة إلى الوصول بالمتعلم إلى التفكير باللغة الهدف، ٣) تعتمد هذه الطريقة على مبادئ المدخل السمعي الشفهي.

إما نوع الاستماع المطبق في مركز ترقية اللغة العربية هو الاستماع غير المركز والاستماع المتبادل. يعني يسمع الطلبة السمعي أو الشريط العربي كالمحاضرة والخطابة، وأحيانا تناقش الطلبة بطريق المجموعة حول السمعي أو الحوار ما سمعه الطلبة. وهذا المجال مناسب بما قال أحمد فؤاد محمود عليان في كتابه أن الاستماع غير المركز هو نوع من الاستماع شائع ومنتشر في الحياة مثل الاستماع إلى المذياع أو التلفاز أو غيرها. وإما الاستماع المتبادل هو الذي يكون فيه الأفراد مشتركين في مناقشة حول موضوع معين.<sup>١٦٦</sup>

هذه هي الطريقة المستخدمة لمهارة الاستماع في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي.

• طريقة تعليم مهارة الاستماع في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

إن استخدام طريقة التعليم في مركز تمحيط اللغة العربية أحيانا يتبادل لأن هناك قليل الوقت الدراسي خاص لبرنامج التعليم والتعلم في مركز تمحيط اللغة العربية لأن يتطلب من الطلبة اشتراك كاملا الأنشطة المعهدية. لذلك أقام مركز تمحيط اللغة العربية تعليم مهارة الاستماع مرة واحدة في الأسبوع.

في هذا المجال يطلب للطلبة إستماع الأغاني العربية وكلام الناطق من المسجل. لممارسة الطلبة في سماع كلام اللغة العربية جيد وصحيحا عند العرب. وأحيانا تستمر المشرفة طرح الأسئلة الطلاب وتكرر ما تسمع من المسجل وينبغي للطلبة أن يكتب

<sup>١٦٦</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ..... ص. ٥٥-٥٦

ما قالته المشرفة. ولذلك استخدم مركز تمحيط اللغة العربية طرائق تعليم مهارة الاستماع، هي:

١. الطريقة المباشرة هي تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة.<sup>١٦٧</sup> بناء على ما ذكر، تقرأ المشرفة القصة أو النصوص ولازم للطلبة أن يستمعها إستماعا تاما وبعد ذلك يكتب ما قرأتها المشرفة.
٢. الطريقة السمعية والشفهية هي طريقة معتادة تستخدم في تطبيق تعلم اللغة العربية ليتم تحقيقها وفقا يرغب الطالب في التعلم بطريقة السمعية والشفوية.<sup>١٦٨</sup> نظرا إلى حاجة الإتصال بين المعلم والمتعلم. وفي هذا المجال يتطلب من الطلبة يسمع ثم يتكلم.

إما نوع الاستماع المطبق في مركز تمحيط اللغة العربية هو الاستماع غير المركز والاستماع من أجل الحصول على المعلومات. يعني يسمع الطلبة الأغاني العربية والمحادثات الناطق بها من المسجل حيث وجد الطلبة المعرفة الجديدة من كلام الناطقين الذين يسمعونه وأحيانا طرح الأسئلة من المعلم للطلبة. وهذا مناسب بما قال أحمد فؤاد محمود عليان في كتابه أن يقصد بالاستماع غير المركز هو الاستماع شائع ومنتشر في الحياة مثل الاستماع إلى المذياع أو التلفاز أو غيرها. وإما الاستماع من أجل الحصول على المعلومات هي هدف واضح فهو يكون من أجل اكتساب معرفة أو تحصيل المعلومات.<sup>١٦٩</sup>

وهكذا جرت عملية التعليم والتعلم في مركز تمحيط اللغة العربية في المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة.

<sup>١٦٧</sup>عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ص. ٦٢

<sup>١٦٨</sup>Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*....., hal. 168

<sup>١٦٩</sup>أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ..... ص. ٥٥-٥٦

## ب. طريقة تعليم مهارة الكلام

- طريقة تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي

جرى البرنامج الذي يدافع مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية مرتين في الأسبوع. وهناك خطوات تعليم مهارة الكلام منها إعطاء مثالا من كلام الناطق ومناسب بما مارسه الناطق عند أيامه، وتجريب الكلام يعنى يتكلم المعلم مباشرة قبل بداية التعليم ولازم للطلبة أن يجب ما قاله المعلم، وتقديم الآراء من الصور الذي وضعها المعلم على السبورة، وتقديم القصة التي وقعت أحوال الطلبة أو مما قرأتها الطلبة من الجرائد والمجلات، ومناقشة عن موضوع معين.

إن طريقة التعليم المستخدمة لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي:

١. الطريقة المباشرة هي تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة.<sup>١٧٠</sup> حيث تنمي مهارة الكلام في نفس الطلبة. لأن في هذا المجال يمثل المعلم طلبته مباشرة، إذن من الممكن ابتعاد من الخطايات في طرح لفظ الكلام.
٢. الطريقة الإنتقائية هي الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل وكل مهارة ومع زيادة خبرة المعلم ومهاراته، ويمكن للمعلم أن يطلق عليها.<sup>١٧١</sup> لقد ذكر معلم درس المحادثة هذه الطريقة نظرا إلى أحوال التعليمية وشخصية الطلبة.
٣. طريقة تعلم لغة الجماعة هي نموذج التعليم الذي يفضل فيه المجموعة<sup>١٧٢</sup>. وكل من الطلاب في المجموعة المعينة لهم مرحلة الكفاءة المختلفة.

<sup>١٧٠</sup>العزیز إبراهيم العصبلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ص. ٦٢

<sup>١٧١</sup>محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ..... ص. ٨٦

<sup>172</sup> Hosnan, *Pendekatan Saintifik dan Kontekstual dalam Pembelajaran Abad 21* (Bogor: Ghalia Indonesia, 2002), 234.

يفضل كذلك في طريقة تعليم اللغة الجماعي هي التعامل<sup>١٧٣</sup> في حل المشكلات لتطبيق المعرفة والإبتكارية لحصول على أهداف التعليم والتعلم<sup>١٧٤</sup>. حيث تنمي مهارة الكلام في نفس الطلبة، لأن تركز هذه الطريقة على تقسيم المجموعات. وكل مجموعة تناقش عن موضوع معين والمعلم يراقبهم عن بعد، فيقوم بوظيفة الخبير المرشد، مجيباً عن أسئلتهم.

إما نوع الكلام المطبق في مركز ترقية اللغة العربية هو الكلام الوظيفي والكلام الإبداعي. يعني إعطاء الموضوع ثم يتكلم الطلبة حول الموضوع المكتوب على السبورة أو ممكن يتبادل الكلام بين الطلبة وأحيانا قدّم الطلبة القصص عن خبرة الطلبة أو الواقعات حول الطلبة. وهذا مناسب بما قال أحمد فؤاد محمود عليان في كتابه أن الكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض مثل المحادثة. وإما الكلام الإبداعي هو إظهار المشاعر والإفصاح عن العواطف أو الإحساسات المختلفة بعبارة اللفظ.<sup>١٧٥</sup>

هذه هي الطريقة المستخدمة لمهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي.

• طريقة تعليم مهارة الكلام في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

جرى تعليم مهارة الكلام في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة مرة واحدة في الأسبوع. والطرائق المستخدمة لتعليم مهارة الكلام هي تكتب المعلمة الحوار على السبورة ثم تمثل وتقرأه وفقاً بما يتحدث الناطقون ويتبادل هذا الدور بالطلبة. وبناء على ذلك أحيانا تتحرك المشرفة حركة جسدية معينة ولازم

<sup>173</sup> Abdul Majid, *Strategi Pembelajaran* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2014), 174

<sup>174</sup>Jepri Nugrawiyati, "Cooperative Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kurikulum 2013". Al Murobbi. Vol. 3 No. 2, Januari 2017, 157

<sup>١٧٥</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ..... ص. ١٠٢-١٠٣

للطلبة أن يصف الحركات المطبقة من المشرفة إلى اللغة العربية. ولهذا البيان إن طريقة التعليم المستخدمة لمهارة الكلام، هي:

١. الطريقة السمعية الشفهية هي طريقة معتادة تستخدم في تطبيق تعلم اللغة العربية ل يتم تحقيقها وفقا يرغب الطالب في التعلم بطريقة السمعية والشفوية.<sup>١٧٦</sup> نظرا إلى حاجة الإتصال بين المعلم والمتعلم. وفي هذا المجال يتطلب من الطلبة يتكلم ثم يتكلم دون اهتمام إلى القواعد. وهذا مناسب بما يشرح في المرجع الأخر، لايسكت الطالب عند المحادثة بل يعترض ويعترض دائما.

٢. طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة هي طريقة تهتم بها تحريك الجسدية. ويطبق مركز تمحيط اللغة العربية هذه الطريقة في تعليم مهارة الكلام لأن المعلمة تعتقد بان ربط الفهم بالحركة أسرع في التعلم وبخاصة من فهم المسموع إلى الكلام.<sup>١٧٧</sup> إما نوع الكلام المطبق في مركز تمحيط اللغة العربية هو الكلام الوظيفي. يعني تكتب المشرفة الحوار على السبورة وتمثل القراءة بفصاحة الكلام ثم تأمر من الطلبة أن يتقدم ويتحدث بالحوار المكتوب على السبورة وفقا بلحجة صحيحة التي تمثلها المشرفة من قبل. وهذا مناسب بما قال أحمد فؤاد محمود عليان في كتابه أن الكلام الوظيفي هو الذي يكون الغرض منه اتصال الناس بعضهم ببعض، لتنظيم حياتهم وقضاء حاجاتهم، مثل: المحادثة والمناقشة وأحاديث الاجتماعات وإلقاء التعليمات والأخبار والمناظرات والندوات وغيرها.<sup>١٧٨</sup>

هذه هي الطريقة المستخدمة لمهارة الكلام في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة.

<sup>176</sup>Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab.....*, hal. 168

<sup>١٧٧</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ص. ١٣٥

<sup>١٧٨</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ..... ص. ١٠٢-١٠٣

### ج. طريقة تعليم مهارة القراءة

- طريقة تعليم مهارة القراءة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي

مارس المعلم لهذه المهارة قراءة النصوص العربية وفقا بقواعد العربية إما صرفيا وإما نحويا. ثم طبق الطلبة قراءة النصوص المعينة أمام الفصل فرديا او مجموعا. ولهذا البيان اتضح أن الطريقة المستخدمة لمهارة القراءة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي، هي:

١. الطريقة المباشرة هي تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة.<sup>١٧٩</sup> حيث تنمي تشجيع الطلبة في قراءة كتابة العربية. لأن في هذا المجال يمثل المعلم طلبته مباشرة، كيفية القراءة الجيدة وصحيحة مناسبة بتغنيم العرب. وأحيانا يتبادل الدور، بعد أن يقرأ المعلم لازم للطلبة أي يقرأ كذلك. وفقا بما قاله عبد الحميد في كتابه أن الخطوات هذا التعليم في الطريقة المباشرة هي يتبادل الدور بين المعلم والطلبة في القراءة.<sup>١٨٠</sup>
٢. طريقة القواعد والترجمة هي طريقة تهتم بتدريس القواعد وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم إليها. ويوافق هذا التعريف الدكتو عبد العزيز إبراهيم العصيلي في كتابه حيث يقول أن في هذه الطريقة تمكين الدارسين من القراءة النصوص المكتوبة، والاستفادة من ذلك في التدريب العقلي، وتنمية الملكات الذهنية، وتهتم بحفظ القواعد والإلمام بها نظريا. وأن ذلك شرط لممارستها، ولهذا تقدم جميع القواعد النحوية والصرفية بالتفصيل.<sup>١٨١</sup>

إما نوع القراءة المطبقة في مركز ترقية اللغة العربية هي القراءة الجهرية. يعني يأمر العلم من الطلبة قراءة النصوص العربية أو القصة القصيرة بارتفاع الصوت وفصيحة

<sup>١٧٩</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ص. ٦٢

<sup>١٨٠</sup> Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, ....., hal. 47

<sup>١٨١</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ص. ٦٢

الكلام وفقاً بمخرج الحروف، وبعد ذلك لازم للطلبة أن يفهم ما يقرأ وأحياناً لا بد لهم أن يعبروا أو يستنتجوا من القراءة. وهذا مناسب بما قال أحمد فؤاد محمود عليان في كتابه أن القراءة الجهرية هي التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها. وتعد القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة، لأنها تتضمن عدة مهارات وتستخدم أجهزة متعددة.<sup>١٨٢</sup>

هذه هي الطريقة المستخدمة لمهارة القراءة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي.

#### • طريقة تعليم مهارة القراءة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

جرى تعليم مهارة القراءة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد دار اللغة والكرامة مرة واحدة في الأسبوع. إن الطريقة المستخدمة لتعليم مهارة القراءة هي تتطلب من الطلبة القدرة على فهم المقروء فهما دقيقاً وتهتم كذلك بالقراءة الصامتة وتعتمد على قدرة الطلبة في فهم المعنى من النصوص المكتوبة. وبهذا البيان إن طريقة التعليم المستخدمة لترقية مهارة القراءة، هي:

١. الطريقة القراءة هي طريقة تهتم بالسلامة والطلاقة في القراءة وتهتم بتدريب الطلاب على نطق الصحيح للغة المتكلمة وفهمها مع استخدام لغة سهلة وأنماط بسيطة من الحديث.<sup>١٨٣</sup>

٢. الطريقة الصامتة هي الطريقة التي ينبغي لمعلم اللغة أن يكون صامتا معظم الوقت، وأن يشجع الدارسين على النطق والكلام باللغة الهدف قدر الإمكان بالوسائل المعينة وألوان ورسوم وحركات وغير ذلك مما يتيح للدارسين فرصاً للتفكير والاكتشاف والربط.<sup>١٨٤</sup>

<sup>١٨٢</sup>أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ..... ص. ١٢٩-١٣٣

<sup>١٨٣</sup>محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ..... ص. ٧٧-٧٨

<sup>١٨٤</sup>عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ص. ٢٠٩

إما نوع القراءة المطبقة في مركز تمحيط اللغة العربية هي القراءة الصامتة والقراءة الجهرية. يعني يمارس الطلبة قراءة في فؤاده ويفهم المعاني من القراءة بدقة ثم ينقل إلى أفكارهم كيف طريقة فهم محتويات القراءة جيدة. وقال أحمد فؤاد محمود عليان أن هذه هي من القراءة الصامتة والقراءة الجهرية.<sup>١٨٥</sup>

هذه هي الطريقة المستخدمة لمهارة القراءة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة.

#### د. طريقة تعليم مهارة الكتابة

• طريقة تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي

اختلف وقت تعليم المهارات اللغوية وكذلك بمهارة الكتابة. جرى تعليم مهارة الكتابة مرتين في الأسبوع. إن الطريقة المستخدمة لمهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي يشرح المعلم مراحل تعليم الكتابة ويأمر المعلم طلبته لإنشاء خبرة الطلبة وترتيب الكلمات وتصف الصور الموجودة في السبورة، وأحيانا يبدأ المعلم التعليم بمهارة الصوتية وبعد ذلك لا بد للطلبة أن يكتب مقاله المعلم. ولذلك طبق المعلم طريقة التعليم المستخدمة في هذه المهارة هي:

١. الطريقة السمعية الشفهية هي طريقة معتادة تستخدم في تطبيق تعلم اللغة العربية ليتم تحقيقها وفقا يرغب الطالب في التعلم بطريقة السمعية والشفوية.<sup>١٨٦</sup> نظرا إلى حاجة الإتصال بين المعلم والمتعلم. حيث ترقى مهارة الطلبة في الكتابة باستخدام هذه الطريقة.

٢. طريقة القواعد والترجمة هي طريقة تهتم بتدريس القواعد وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم إليها. ويوافق هذا التعريف الدكتور عبد العزيز إبراهيم العصيلي في كتابه حيث يقول أن في هذه الطريقة تمكين الدارسين من القراءة النصوص المكتوبة،

<sup>١٨٥</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ..... ص. ١٢٩-١٣٣

<sup>186</sup> Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*....., hal. 168

والاستفادة من ذلك في التدريب العقلي، وتنمية الملكات الذهنية، وتهتم بحفظ القواعد والإمام بها نظريا. وأن ذلك شرط لممارستها، ولهذا تقدم جميع القواعد النحوية والصرفية بالتفصيل.<sup>١٨٧</sup>

٣. الطريقة المباشرة هي تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة.<sup>١٨٨</sup>

إما نوع الكتابة المطبقة في مركز ترقية اللغة العربية هي الكتابة الوظيفية الإبداعية والكتابة الإبداعية الفنية والإملاء والإنشاء. يعني يتطلب من الطلبة المرحلة الأولى أن يكتب ما ينظر، ويكتب ما يسمع، وأحيانا يسمع الحوار من المسجل ثم ينقل إلى الكتاب. وفي الفرصة الأخرى يأمر المعلم من الطلبة أن يكتب حيث شاء دون مراقبة المعلم. وهذا التعليم غير مناسب بما جرى في المرحلة العليا، يتطلب منهم أن يكتب الأحاسيس أو المشاعر أو الرسائل، ثم يجب على الطلبة المرحلة العليا أن يكتب الوظيفة الأخيرة شرط لنجاح من المرحلة العليا في هذا المركز. وهذا مناسب بما قال أحمد فؤاد محمود عليان في كتابه أن الكتابة الإبداعية الفنية هي يقوم على كشف الأحاسيس والمشاعر والابكار وغيرها. وإما الكتابة الوظيفية الإبداعية هي جمع الوظيفة والابداع مثل فن كتابة المقالة.<sup>١٨٩</sup> وإضافة على ذلك قال أولي النهى أن الإنشاء دون مراقبة المعلم هو تعريف من الإنشاء الموجه. وإما الإملاء هو ينقسم على أربعة أقسام وهي الإملاء المنقول، والإملاء المنظور، والإملاء الاستماعي والإملاء الاختباري، وبعض من هذه الأقسام مناسبة بطريقة تعليم الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية.<sup>١٩٠</sup>

هذه هي الطريقة المستخدمة لمهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي.

<sup>١٨٧</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ص. ٦٢

<sup>١٨٨</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ص. ٦٢

<sup>١٨٩</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ..... ص. ١٦٤-١٨٦

<sup>190</sup> Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab Super Efektif, Kreatif, dan Inovatif*, .....hal. 116-140

• طريقة تعليم مهارة الكتابة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي  
دار اللغة والكرامة

جرى تعليم مهارة الكتابة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد دار اللغة والكرامة مرتين في الأسبوع. والطريقة المستخدمة لتعليم مهارة الكتابة هي يأمر المعلمة الطلبة لإنشاء القصص أو فكرة أساسية عن موضوع معين وفقا بقواعد اللغة العربية نحويا أو صرفيا. وبهذا البيان، أن طريقة التعليم المستخدمة لترقية مهارة الكتابة في هذا المركز، هي:

١. طريقة القواعد والترجمة هي طريقة تهتم بتدريس القواعد وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم إليها. ويوافق هذا التعريف الدكتو عبد العزيز إبراهيم العصيلي في كتابه حيث يقول أن في هذه الطريقة تمكين الدارسين من القراءة النصوص المكتوبة، والاستفادة من ذلك في التدريب العقلي، وتنمية الملكات الذهنية، وتهتم بحفظ القواعد والإلمام بها نظريا. وأن ذلك شرط لممارستها، ولهذا تقدم جميع القواعد النحوية والصرفية بالتفصيل.<sup>١٩١</sup>
  ٢. الطريقة المباشرة هي تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشيء أو بين العبارة والفكرة.<sup>١٩٢</sup> حيث تنمي مهارة الكتابة في نفس الطلبة. لأن في هذا المجال يمثل المعلم طلبته مباشرة، إذن من الممكن ابتعاد من الخطايات في الكتابة.
- إما نوع الكتابة المطبقة في مركز تمحيط اللغة العربية هو الكتابة الإبداعية الفنية والخط. يعني يأمر المعلم إنشاء عن الأفكار الأساسية وتصدير كتاب الغناء المترجم إلى اللغة العربية وفقا بكتابة العربية الصحيحة وقواعد اللغة العربية. وهذا مناسب بما قال أحمد فؤاد محمود عليان في كتابه أن الكتابة الإبداعية الفنية هي يقوم على كشف الأحاسيس والمشاعر والعواطف الإنسانية والابتكار في الفكرة، فهي تعبر عن رؤية

<sup>١٩١</sup> عبد العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ص. ٦٢

<sup>١٩٢</sup> العزيز إبراهيم العصيلي، طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ..... ص. ٦٢

شخصية ذات أبعاد شعورية ونفسية وفكرية.<sup>١٩٣</sup> والخط هو يقصد بهذا هو كتابة حروف العربية إما فرديا وإما مجتمعا بالكلمات الأخرى، وقد اتفق اللغويون أن هذا مناسب بالأنظمة المقررة في فن الخط.<sup>١٩٤</sup>

هذه هي الطريقة المستخدمة لمهارة القراءة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة.

٢. المساوات والاختلافات بين طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة

العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

من المناقشة نتائج البحث السابقة تريد الباحثة أن توضح على نتائج بالجدول،

هذا الجدول يسهل القارئ على فهم نتائج البحث.

هنا قائمة المقارنة من المساوات والاختلافات بين طرائق تعليم المهارات اللغوية

المستخدمة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ومركز تمحيط اللغة

العربية في المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة.

الجدول ١٠: المساوات طريقة تعليم اللغة العربية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد

الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

الرقم	المساوات طريقة تعليم اللغة العربية لترقية تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة
١	هناك تعليم المهارات اللغوية الأربع لتعمق وترقية كفاءة الطلبة في اللغة العربية

<sup>١٩٣</sup> أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها،..... ص. ١٦٤-١٨٦

<sup>194</sup> Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab Super Efektif, Kreatif, dan Inovatif*,.....hal. 116-140

هناك البرنامج اللذان يؤدان إلى ترقية المهارات اللغوية، وهما البرنامج الأصفية والبرنامج اللاصفية. إما البرنامج الأصفية جرت في حجرة الدراسة وإما البرنامج اللاصفية جرت أمام حجرة الطلبة	٢
يستخدم هذان المركزان كل من طرائق تعليم اللغة العربية الموجودة في تعليم المهارات اللغوية	٣
إرادة قوية في هذين المركزي لترقية اللغة العربية في نفس الطلبة،	٤
هناك تطبيق الخطابة والمحاوره في هذين المركزي لترقية مهارة الكلام، واستماع السمعي من المسجل لترقية مهارة الاستماع.	٥
استخدام وسائل التعليمية في عملية التعليم والتعلم كالمسجل لترقية مهارة الاستماع.	٦

الجدول ١١ : الاختلافات طريقة تعليم اللغة العربية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

الرقم	الاختلافات طريقة تعليم اللغة العربية لترقية تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة
١	جمع تعليم المهارات اللغوية في عملية التعليم والتعلم بين هذين المركزي، إما في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هناك فرق التعليم كل من

المهارة. وإما في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة لا يفرق فيه تعليم المهارات اللغوية الأربع	
الفرق في اختيار المعلم، إما في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي المعلمون من الأساتيد والمشرفات والخريجين مركز ترقية اللغة العربية. وإما في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة المعلمون من الطلبة الذين يتقنون كل من المهارات اللغوية الأربع	٢
هناك الفرق في استخدام طرائق التعليمية كل من المهارات اللغوية	٣
هناك الفرق في الأنشطة المركزية بين هذين المركزي التي تؤيد إلى ترقية تعليم المهارات اللغوية.	٤

نظرا إلى ما ذكرت في البيانات السابقة عن اختلاف طرائق تعليم المهارات اللغوية،  
هنا الاختلاف في اختيار استخدام طرائق تعليم المهارات اللغوية ويمكن تحقيقها فيما يلي:

الجدول ١٢: اختيار استخدام طرائق تعليم المهارات اللغوية

طرائق تعليم المهارات اللغوية		المهارات اللغوية	الرقم
مركز تمحيط اللغة العربية في المعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة	مركز ترقية اللغة العربية في معهد نور الجديد الإسلامي		
الطريقة المباشرة	الطريقة الطبيعية	مهارة الاستماع	١

الطريقة السمعية الشفهية	الطريقة السمعية الشفهية		
الطريقة السمعية الشفهية طريقة الاستجابة الجسدية الكاملة	الطريقة المباشرة الطريقة الإنتقائية طريقة تعلم لغة الجماعة	مهاره الكلام	٢
الطريقة القراءة الطريقة الصامتة	الطريقة المباشرة طريقة القواعد والترجمة	مهاره القراءة	٣
طريقة القواعد والترجمة الطريقة المباشرة	الطريقة السمعية الشفهية طريقة القواعد والترجمة الطريقة المباشرة	مهاره الكتابة	٤

وبهذا الجدول، نرى المساوات والاختلافات من حيث تطبيق واختيار طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي "مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ومركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة". وهذه القضية وقعت باختلاف زمان التعلم ومنهج التعليمي في هذين المركزين.

٣. أحسن طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

في هذه النقطة ستبحث الباحثة عن طرائق تعليم المهارات اللغوية على أساس النظريات والدراسات السابقة حتى توجد فيها أحسن وأجيد طرائق التعليم المهارات

اللغوية من مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ومركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة، ويمكن تحقيقها فيما يلي:

(١) طريقة تعليم مهارة الاستماع في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ومركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

إن المادة لمهارة الاستماع في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ينقسم على النوعين، إما داخل الفصل وإما أمام حجرة الطلبة. وبرنامج تعليم والتعلم لمهارة الاستماع الذي جرى داخل الفصل يعنى أعطى المعلم نص المقروء من الناطق ويجب على الطلبة أن يسمعه مدة ثلاث مرة وبعد ذلك الإنتاج مما سمعه الطلبة من نص المقروء. وأحيانا أعطى المعلم طلبته القرائن، فيها القصص وبعض فيها الفراغ ويجب على الطلبة أن يملء الفراغ بإجابة مناسبة من قصص المقروء في المسجل.

والطرائق المستخدمة في هذا المركز خاصة لتعليم مهارة الاستماع هي الاهتمام بالنواحي العلمية الطبيعية والتأكيد على الجوانب الإنسانية لمتعلم اللغة الثانية وأحيانا تقديم الأسئلة وتطلب من الطلبة الاستجابة أوامر المعلم بدقة وتوسيع. وبعدها تنجح الطلبة في أداء هذا الدور، يطلب المعلم من الطلبة أن يقدموا مقترحات وأساليب معينة.

بناء على ما ذكر، تستنتج الباحثة عن طريقة التعليم المستخدمة في تعليم مهارة الاستماع في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي الطريقة الطبيعية والطريقة السمعية الشفهية.

إما في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة يطلب من الطلبة استماع الأغاني العربية وكلام الناطق من المسجل. لممارسة الطلبة في سماع كلام اللغة العربية جيدا وصحيحا عند العرب. وأحيانا تستمر المشرفة طرح الأسئلة الطلاب وتكرر ما تسمع من المسجل وينبغي للطلبة أن يكتب ما قالته المشرفة.

ومن تلك البيانات السابقة تستنتج الباحثة عن طريقة التعليم المستخدمة في تعليم مهارة الاستماع في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة هي الطريقة المباشرة وطريقة السمعية الشفوية.

كما هو المكتوب في كتاب تعليم اللغة العربية أن تعليم المهارات اللغوية تبدأ من الاستماع ثم تقليد الكلام وتعبير الجمل، ثم يستمر بمهارة القراءة فالكاتبه.<sup>١٩٥</sup> ومكتوب كذلك في المرجع الأخر أن تعليم مهارة الاستماع هو يقرأ المعلم النصوص مرات والطلبة لا ينظر النصوص الذي قرأها المعلم ثم التقليد وحفظ القراءة القصيرة بطريقة التقليد من المعلم.<sup>١٩٦</sup> وهذا القول مناسب بما قال محمد كامل الناقه أن اللغة حديث وليست كتابة واللغة مجموعة منظمة من العادات، والمراد من هذا الكلام يعنى أن اللغة هي المحادثة، والكتابة هي جزء من المحادثة.<sup>١٩٧</sup> ومكتوب كذلك في المرجع الأخر أن طريقة السمعية الشفهية هي: (١) طريقة فعالة وابتكارية التي تؤكد الطلبة إعتقاد على النفس والمسئولية التي تهدف إلى تشكيل ابتكارية الطلبة في فهم المواد التعليمية، (٢) تدعو الطلبة على إرادة قوية في استماع النصوص المقروءة، (٣) استخدام الوسائل التعليمية في تعليم مهارة الاستماع محتاجة وفعالة، لأن بها تستطيع الطلبة أن ترقى فهم ولحجة العربية الجيدة والصحيحة. ومن فوائد الاستماع هي للنعمة ولترقية الفهم ولاستنتاج ما يسمع. ولذلك لا بد أن تكون الترتيب في استخدام هذه الخطوات كي يكون تعليم مهارة الاستماع يجرى كما يرام.<sup>١٩٨</sup>

<sup>195</sup> Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (MALANG: UIN Malang Press, 2008), hal 28

<sup>196</sup> Muhandis Azzuhri, "Metode dan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Internet di Era Teknologi Informasi," *Jurnal Pemikiran Al-Ternatif Kependidikan*, 14 (September-Desember, 2009), 6-7

<sup>197</sup> Munasib, "Metode Audio Lingual (*Audio-Lingual Method*) dan Penerapannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Tarling*, 1, 83

<sup>198</sup> Nuruddin Aji Harvianto, "Peningkatan Keterampilan Menyimak Berita Menggunakan Metode Linstening dan teknik Rangsang Teks Rumpang Melalui Media Audio," *Skripsi*, Semarang: Universitas Negeri Semarang, 2013, 26

نرى من معايير اختيار طريقة التعليم اللغة العربية هي، (١) السياقية: أن تتقد فيها كافة الوحدات اللغوية الجديدة في سياقات ذات معنى تجعل تعلمها ذا قيمة في حياة الطلبة. (٢) البرمجة: أن يوظف المحتوى اللغوي الذي سبق عليه تعلمه في محتوى لغوي جيد، وأن يقدم هذا المحتوى الجديد متصلاً بسابقه وفي سياق يفسره. (٣) عقل المستمع وفهمه يعمل بالسرعة أكثر من لسان المتحدث، فعلى المستمع أن يستخدم فارق السرعة في زيادة الفهم، بدلا من السرحان، وانصراف العقل، والنظر والسمع والمتحدث. (٤) تقديم المادة العلمية بطريقة تتفق مع الهدف المحدد، كأن يبطئ في القراءة أن كان المطلوب تنمية مهارات معقدة، أو أن يسرع فيها أن كان المطلوب تدريب التلاميذ على اللحاق بالمتحدثين مسرعى الحديث. (٥) مناقشة الطلاب في المادة التي قرئت عليهم أو التعليمات التي أصدرها ويتم ذلك عن طريق طرح أسئلة محددة ترتبط بالهدف المنشود ثم تكليف بعض الطلاب بتلخيص ما قيل وتقديم تقرير شفوي لزملائهم. (٦) اعتمادا بمعايير اختيار طريقة التعليم اللغة العربية المذكورة، يدل على أن طريقة التعليم المطبقة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد أجد وأحسن من طريقة التعليم المطبقة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامية دار اللغة والكرامة. لأن يمارس مركز ترقية اللغة العربية النصوص وكلام الناطق كثيرا ويناسب بترتيب تعليم مهارة الاستماع حتى يستنتج ويستفيد الطلبة على ما يسمع.

(٢) طريقة تعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ومركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة إما في تعليم مهارة الكلام يستخدم مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي منهج إعطاء المعلم مادة خاصة لهذه المهارة كتبادل دور الكلام بين الطلبة

<sup>١٩٩</sup>رشدي أحمد طعيمة والآخرين، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية.....، ص. ٢٦٧-٢٦٨

<sup>٢٠٠</sup>أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها.....، ص. ٦٧

<sup>٢٠١</sup>رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.....، ص. ٤٢٨

وبعضهم صححوا الخطايات من الكلام ثم الاستنتاج والتعليق الكامل من المعلم والمشرفات.

وهناك خطوات تعليم مهارة الكلام منها إعطاء مثلا من كلام الناطق ومناسبا بما مارسه الناطق عند أيامه، وتجريب الكلام يعنى يتكلم المعلم مباشرة قبل بداية التعليم ولازم للطلبة أن يجب ما قاله المعلم، وتقديم الآراء من الصور الذي وضعها المعلم على السبورة، وتقديم القصة التي وقعت أحوال الطلبة أو مما قرأتها الطلبة من الجرائد والمجلات، ومناقشة عن موضوع معين، وأحيانا ينقسم المعلم طلبته إلى عدد مجموعة ويأمرهم أن يتكلموا ويناقشوا عن موضوع معين، يراقب ويرشد المعلم خارج الفصل ويصحح في نهاية التدريس.

إن الطريقة المستخدمة لتعليم مهارة الكلام في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي الطريقة المباشرة والطريقة الإنتقائية وطريقة تعلم لغة الجماعة. إما في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة الطرائق المستخدمة لتعليم مهارة الكلام هي تكتب المعلمة الحوار على السبورة ثم تمثل وتقرأه وفقا بما يتحدث الناطقون ويتبادل هذا الدور بالطلبة. وبناء على ذلك أحيانا تتحرك المشرفة حركة جسدية معينة ولازم للطلبة أن يصف الحركات المطبقة من المشرفة إلى اللغة العربية. وهذه الممارسة تدرب الطلبة على التكلم كثيرا في ترتيب الكلمات من الحركات المطبقة.

يركز مركز تمحيط اللغة العربية في هذه المهارة على فهم قواعد اللغة العربية نحويا أو صرفيا وإتقان المفردات الكثيرة وطلقة في المحاورة مناسبة بالمرحلة في المدرسة الدينية المعهدية. وطريقة التعليم المستخدمة في تعليم مهارة الكلام في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة هي الطريقة السمعية الشفهية وطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة.

إن التكلم هو قدرة تلفيظ الأصوات أو الجمل لأن تُعبّر الأفكار والآراء. ومهارة الكلام هي إحدى من المهارات اللغوية في شكل اللسان. في هذه المهارة تُدرب الطلبة لتعبير ونقل الآراء والأفكار لسانيا. <sup>٢٠٢</sup> وفي هذا المجال يستطيع الطلبة أن يمارس ويتدرب الكلام أو الحوار في تبادل الدور عن تعبير الأفكار الرئيسية مثلا في تعلم الجماعة. <sup>٢٠٣</sup> وهذا مناسب بما قالت سولستري في مجلتها، أن أهم المهارات اللغوية هي مهارة الاستماع والكلام. لأن الكلام هو عملية اللغوية الثانية، وبه يستطيع الإنسان أن يعبر عن أغراضهم، وهذا يدل على أن الكلام مهم جدا في حياة الإنسان. قال بدري تعليم مهارة الكلام أهم من تعليم مهارة الكتابة، لأن اللغة حديث ليست الكتابة. فلذلك لايركز في تعليم هذه المهارة تعلم وتعمق قواعد العربية، لأن هذه الطريقة غير فعالة لاستخدامها في تعليم مهارة الكلام. <sup>٢٠٤</sup> والخطوات في تعليم الكلام هي أولا، بطريقة الاستماع. ثانيا، التقليد. ثالثا، التكرار حتى يمارس الطلبة ويستطيع الكلام جيدا. <sup>٢٠٥</sup>

نرى من معايير اختيار طريقة التعليم اللغة العربية هي، (١) السياقية: أن تتقد فيها كافة الوحدات اللغوية الجديدة في سياقات ذات معنى تجعل تعلمها ذا قيمة في حياة الطلبة. (٢) الممارسة: أن تعطي الطلبة الفرصة للممارسة الفعلية للمحتوى اللغوي الجديد تحت إشراف وضبط، إن أفضل أشكال تعلم اللغات هي تلك التي تتعدى حدود استيعاب المعلومات وحفظها إلى تنمية القدرة وممارستها، إن مهارة اللغوية يجب أن يجرب ويختبر على الأرض الحقيقية التي سوف يقف عليها الطلبة. (٣) التوجيه الذاتي: يمكن الطلبة من إظهار أقصى درجات الاستجابة عنده، وتنمية قدرته على

<sup>202</sup> Nurul Hidayah, "Pengembangan Keterampilan Berbicara Dengan Metode Role Playing Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan*, 5, (Desember, 2017), 4

<sup>203</sup> Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab Super Efektif, Kreatif dan Inovatif*, (Yogyakarta: Diva Press, 2016), 95

<sup>204</sup> Sulastri, "Pengembangan Media Pembelajaran Arabic Thematic Video Pada Keterampilan Berbicara Bagi Siswa," *Journal of Arabic Learning and Teaching*, 5 (Juni, 2016), 22

<sup>205</sup> Muspika Hendri, "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunikatif," *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam*, 3 (Juli-Desember, 2017), 198

التوجيه الذاتي. على المعلم أن يعلم طلابه أن النشاط اللغوي الذي يجري بين جدران الفصل محدود. إنه جزء صغير من النشاط اللغوي الذي يتحرك الطلبة فيه خارج الفصل. <sup>٢٠٦</sup> (٤) أن تدور مواقف الكلام حول أسئلة يطرحها المعلم ويجيب عليها الطلاب. ومن خلال هذه الإجابة يتعلم الطلاب كيفية انتقاء الكلمات وبناء الجمل وعرض الأفكار. (٥) يرتفع مستوى المواقف التي يتعلم الطلاب من خلالها مهارة الكلام. من هذه المواقف لعب الدور وإدارة الاجتماعات والمناقشة الثنائية ووصف الأحداث التي وقعت للطلاب وإعادة رواية الأخبار التي سمعوها في التلفاز والإذاعة والأخبار. (٦) يحكى الطلاب قصة أعجبته، أو يصفون مظهرا من مظاهر الطبيعة أو يلقون خطبة أو يديرون مناظرة أو يتكلمون في موضوع مقترح أو يلقون حوارا في تمثيلية أو غير ذلك. <sup>٢٠٧</sup> اعتمادا بمعايير اختيار طريقة التعليم اللغة العربية المذكورة، يدل على أن طريقة التعليم المطبقة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد أحسن وأحسن من طريقة التعليم المطبقة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامية دار اللغة والكرامة. لأن يمارس مركز ترقية اللغة العربية التكلم كثيرا دون اهتمام إلى قواعد العربية، ثم يقدر الطلبة أن يعبر الأفكار والخبرة والآراء حرة. ولكن يمارس مركز تمحيط اللغة العربية برنامجا الذي يؤكد على مهارة الكلام وهو الإستئناف باللغة العربية كل يوم الإثنين، وهذا البرنامج ممتاز عند الباحثة ولم يوجد هذا في مركز ترقية اللغة العربية. (٣) طريقة تعليم مهارة القراءة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ومركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة جرى تعليم مهارة القراءة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي بممارسة المعلم في قراءة النصوص العربية وفقا بقواعد العربية إما صرفيا وإما نحويا. ثم طبق الطلبة قراءة النصوص المعينة أمام الفصل فرديا أو مجموعا. وهكذا يتبادل دور الطلبة في قراءة النصوص المعينة أمام الفصل.

<sup>٢٠٦</sup> رشدي أحمد طعيمة والآخرين، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية.....، ص. ٢٦٧-٢٦٨

<sup>٢٠٧</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،.....، ص. ٤٨٩

والطرائق المستخدمة لتعليم مهارة القراءة هي يطلب من الطلبة القدرة على فهم النص المقروء فهما دقيقا ويعتمد على الجانب المنطوق، لأن المعلم يهتم كثيرا بالطلاقة اللغوية وصحة اللغوية، من نطق سليم والتزام بالقواعد الصوتية والصرفية والنحوية الصحيحة. وأيضا يمكن من الطلبة قراءة النصوص المكتوبة والاستفادة من ذلك في التدريب العقلي وتنمية الأفكار الذهنية.

إن طريقة التعليم المستخدمة في تعليم مهارة القراءة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي الطريقة المباشرة والطريقة القواعد والترجمة. بناء على ذلك، إن الطرائق المستخدمة لتعليم مهارة القراءة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة هي تتطلب من الطلبة القدرة على فهم المقروء فهما دقيقا وتهتم كذلك بالقراءة الصامتة وتعتمد على قدرة الطلبة في فهم المعنى من النصوص المكتوبة، ثم على الطلبة أن ينتج أو يستنبط ما قرأه من النصوص المقروءة.

ومن تلك البيانات السابقة تستنتج الباحثة عن طريقة التعليم المستخدمة في تعليم مهارة القراءة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة هي الطريقة القراءة والطريقة الصامتة.

إن مهارة القراءة هي القدرة اللغوية لدى الطلاب في الفهم ما ورد من الكتابة بدقة وطلاقة. فمعلموا اللغة العربية يحتاجون إلى النظر في عدة أشياء قبل تدريسهم القراءة لإنشاء مهارة القراءة جيدة وسهلة وفعالة، وهي: (١) الغرض من تعلم القراءة، (٢) الاستراتيجيات التعليمية، (٣) الوسائل في تعلم القراءة، (٤) طريقة التعلم للقراءة. أما القدرة التي يجب أن توضع في المتعلم هي الجودة من الرموز المكتوبة. هناك ثلاثة عناصر يجب النظر فيها وتطويرها في القراءة وهي الكلمات والجمل والفقرات. وهو ثلاثة لها دور هام في دعم معنى المادة ومعرفة فهم الطلاب لها.<sup>٢٠٨</sup> ومكتوب كذلك

<sup>208</sup> Anwar Abd. Rahman, "Keterampilan Membaca dan Teknik Pengembangannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Diwan*, 3 (2017), 155

في المرجع الآخر أن مهارة القراءة هي قدرة التعريف وفهم المحتويات النصوص المكتوبة لفظا وصامتا.<sup>٢٠٩</sup> وقال أولى النهى في كتابه أن القراءة الصامتة هي قراءة لا يصوت الطلبة ولكن يكفي في فؤاده. والقراءة الصامتة لها أهداف كبيرة في تعليم مهارة القراءة، لأن بها يركز الطلبة في قراءته وفهم معاني النصوص المقروءة تركيزا تاما. وأما القراءة الجهرية هي قراءة يلفظ الطلبة، وتهدف هذه القراءة الجهرية للنظر إلى كفاءة قراءة الطلبة واللحجة والتنغيم وممارسة الطلبة لقراءة النص أمام الطلبة الآخرين.<sup>٢١٠</sup>

نرى من معايير اختيار طريقة التعليم اللغة العربية هي، (١) التفاعل: إن الطريقة الجيدة هي التي يتفاعل فيها كل من الطلبة والمعلم والمواد التعليمية في إطار الظروف والإمكانات المتوفرة في حجرة الدراسة، والطريقة الجيدة هي التي تجعل الطلبة مركز الاهتمام. (٢) الفردية: أي تقديم المحتوى اللغوي الجديد بشكل يسمح لكل الطالب، كفرد أن يستفيد. إن الطريقة الجيدة هي التي لا يضيع فيها حق الفرد أمام تيار الجماعية.<sup>٢١١</sup> (٣) يقرأ المعلم الكلمات والجمل مصحوبة بما يوضح معناها (نماذج الأشياء، صورها، حركات الوجه، الإشارات، وغيرها)، ويتأكد المعلم من أن الطلاب قد فهموا معنى هذه الكلمات والجمل وبدأوا يستخدمونها في مواقف الاتصال. (٤) يتم غرض نصوص مبسطة على الطلبة. ثم يقرأونها قراءة صامتة ويعطون الوقت المناسب للانتهاء من القراءة الصامتة. بعد قراءة كاملة (صامتة) بحيث يسترجعون الأفكار التي كانت تثيرها الأسئلة ويطلعون على الإجابات في ترتيبها الذي وردت به في النص.<sup>٢١٢</sup>

اعتمادا بمعايير اختيار طريقة التعليم اللغة العربية المذكورة، يدل على أن طريقة التعليم المطبقة في مركز تحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامية دار اللغة والكرامة أجيد وأحسن من طريقة التعليم المطبقة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي. لأن

<sup>209</sup> Fredina Fransiska dan Zaim Elmubarak, "Efektifitas Metode Reading Guide Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab Siswa," *Journal of Arabic Learning and Teaching*, 4 (Semarang, 2015), 57

<sup>210</sup> Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab Super Efektif, Kreatif dan Inovatif*, .... Hal. 105-106

<sup>٢١١</sup> رشدي أحمد طعيمة والآخرين، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية.....، ص. ٢٦٧-٢٦٨

<sup>٢١٢</sup> رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى،.....، ص. ٥٥٧-٥٥٩

إذا نظر حقيقة من القراءة يعنى تركز كثيرا على فهم معاني النصوص المقروءة ثم التعبير، ليس إلا أن يعرف كفاءة الطلبة في القراءة واللحجة والتنغيم.

٤) طريقة تعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ومركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة

إن الطرائق المستخدمة لتعليم مهارة الكتابة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي يشرح المعلم مراحل تعليم الكتابة ويأمر المعلم طلبته لإنشاء خبرة الطلبة وترتيب الكلمات وتصف الصور الموجودة في السبورة واحيانا يبدأ المعلم التعليم بمهارة الصوتية وبعد ذلك لا بد للطلبة أن يكتب مقالته المعلم.

ومن هذه البيانات، نرى أن طرائق التعليم المستخدمة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي هي طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية.

إما الطرائق المستخدمة لتعليم مهارة الكتابة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة هي يأمر المعلمة الطلبة لإنشاء القصص أو فكرة أساسية عن موضوع معين وفقا بقواعد اللغة العربية نحويا أو صرفيا كتبديل الضمائر المناسبة بالجملة المعينة وما إلى ذلك.

ومن تلك البيانات السابقة تستنتج الباحثة عن طريقة التعليم المستخدمة في تعليم مهارة الكتابة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة هي طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة.

إن مهارة الكتابة هي الكفاءة في الوصف والتعبير ما في أفكار الإنسان، سواء كانت من وجهة بسيطاً ككتابة الكلمة إلى كتابة الجمل.<sup>٢١٣</sup> فلذلك لا بد أن تكون طريقة جيدة في إعطاء الفرصة للطلبة لأن يعبر الآراء والأفكار كتابيا. وإحدى من

<sup>213</sup> Syamsi Setiadi, "Peningkatan Keterampilan Kitabah Arabiyah Mahasiswa Melalui Metode Tutor Sebaya," *Jurnal Al Bayan*, 9 (januari-Juni, 2017), 32

طريقة تعليم مهارة الكتابة هي تطبيق الإملاء.<sup>٢١٤</sup> ومكتوب كذلك في المرجع الآخر أن هناك طرائق تعليم مهارة الكتابة الكثيرة، في تعليم مهارة الكتابة ثلاثة طرائق، منها الخط والإملاء والإنشاء. تُعلم في الخط كيفية كتابة الحروف الصحيحة وإما في الإملاء ثلاثة:<sup>٢١٥</sup> (١) الإملاء المنقول. تهدف فيه كيفية كتابة الحروف الصحيحة ونقل الكتابة من وسائل التعليمية إلى كتاب معين، (٢) الإملاء المنظور. النظر ونقل الكتابة من وسائل التعليمية إلى كتاب معين دون النظر مرات إليها، (٣) الإملاء الاستماعي. يستمع الطلبة الكلمة أو الجمل أو النصوص المقروءة ثم يكتبها على القرطاس، (٤) الإملاء الإختباري. تهدف على إجراء الكفاءة وتقديم الطلبة في تعليم الإملاء من قبل وإما في الإنشاء هناك، أولاً: الإنشاء الموجه يعنى يتطلب من الطلبة أن ينشئ بمراقبة وتوجيه المعلم، ثم ثانياً: الإنشاء الحر يعنى يتطلب من الطلبة أن ينشئ الجمل أو الفقرات دون مراقبة وتوجيه المعلم.<sup>٢١٦</sup>

نرى من معايير اختيار طريقة التعليم اللغة العربية هي، (١) التنوع: أي تعدد أساليب عرض المحتوى اللغوي الجيد. (٢) التوجيه الذاتي: يمكن الطلبة من إظهار أقصى درجات الاستجابة عنده، وتنمية قدرته على التوجيه الذاتي. على المعلم أن يعلم طلابه أن النشاط اللغوي الذي يجري بين جدران الفصل محدود. إنه جزء صغير من النشاط اللغوي الذي يتحرك الطلبة فيه خارج الفصل. (٣) الممارسة: أن تعطي الطلبة الفرصة للممارسة الفعلية للمحتوى اللغوي الجديد تحت إشراف وضبط، إن أفضل أشكال تعلم اللغات هي تلك التي تتعدى حدود استيعاب المعلومات وحفظها إلى تنمية القدرة وممارستها، إن مهارة اللغوية يجب أن يجرب ويختبر على الأرض الحقيقية التي سوف يقف عليها الطلبة.<sup>٢١٧</sup> (٤) يقرأ المعلم القصة أو الفقرة أو الجملة أو الكلمة يم يأمر

<sup>214</sup> Zhul Fahmy Hasani, "Penerapan Metode Imla' Untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Siswa," *Journal of Arabic Learning and Teaching*, 2 (November, 2013), 57

<sup>215</sup> Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, ..... hal. 50

<sup>216</sup> Ulin Nuha, *Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab Super Efektif, Kreatif dan Inovatif*, .... Hal. 130-140

<sup>٢١٧</sup> رشدي أحمد طعيمة والآخرين، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية.....، ص. ٢٦٧-٢٦٨

الطلاب ليكتبواها. ثم ٥) يعود القارئ مرة أخرى إلى الموضوع، ويراجع ماقرأه بطريقة أكثر التركيز ثم يراجع الطلاب ما سبق أن سجله من أفكار بطريقة متعمقة.<sup>٢١٨</sup> اعتماداً بمعايير اختيار طريقة التعليم اللغة العربية المذكورة، يدل على أن طريقة التعليم المطبقة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد أكمل وأحسن من طريقة التعليم المطبقة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامية دار اللغة والكرامة. لأن يطبق مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي كل ما ذكر في البيانات السابقة.



<sup>٢١٨</sup>أحمد فؤاد محمود عليان، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها،..... ص. ١٦٦

## الفصل الخامس

### الخاتمة

#### أ. ملخص نتائج البحث

بعد أن حللت الباحثة البيانات الموجودة بالمدخل الكيفي وبالمنهج الوصفي ودراسة المقارنة، فعرضت الباحثة النتائج البحثية التي وجدتها خلال استخدام وتطبيق طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة، ويمكن تلخيصها فيما يلي:

١. طرائق تعليم المهارات اللغوية المستخدمة في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة  
 أ) طرائق تعليم المهارات اللغوية المستخدمة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي، هي:

- طريقة التعليم في مهارة الاستماع: الطريقة الطبيعية والطريقة السمعية الشفهية
- طريقة التعليم في مهارة الكلام: الطريقة المباشرة والطريقة الإنتقائية وطريقة تعلم لغة الجماعة
- طريقة التعليم في مهارة القراءة: طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة
- طريقة التعليم في مهارة الكتابة: الطريقة السمعية الشفهية وطريقة القواعد والطريقة المباشرة

ب) طرائق تعليم المهارات اللغوية المستخدمة في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة، هي:

- طريقة التعليم في مهارة الاستماع: الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفهية
- طريقة التعليم في مهارة الكلام: الطريقة السمعية الشفهية وطريقة الاستجابة الجسدية الكاملة

- طريقة التعليم في مهارة القراءة: الطريقة القراءة والطريقة الصامتة
  - طريقة التعليم في مهارة الكتابة: الطريقة المباشرة وطريقة القواعد والترجمة
٢. المساوات والاختلافات بين طرائق تعليم اللغة العربية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة
- أ) مساوات طرائق تعليم اللغة العربية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة
- مساواة طريقة تعليم اللغة العربية في هذين المركزي هي هناك تعليم المهارات اللغوية لترقية كفاءة الطلبة في اللغة العربية ويستخدم هذان المركزان كل من طرائق تعليم اللغة العربية الموجودة في تعليم المهارات اللغوية.
- ب) اختلافات طرائق تعليم اللغة العربية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة
- فرق طرائق تعليم اللغة العربية في هذين المركزي هي اختيار وممارسة وتطبيق الطرائق التعليمية المستخدمة عند عملية التعليم والتعلم خاصة في تعليم المهارات اللغوية.
٣. أحسن طرائق تعليم المهارات اللغوية في مركزي اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي والمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة
- أ. طرائق تعليم مهارة الاستماع مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد وأحسن من مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامية دار اللغة والكرامة.
- ب. طرائق تعليم مهارة الكلام مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد وأحسن من مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامية دار اللغة والكرامة. ولكن يمارس مركز تمحيط اللغة العربية برنامجا الذي يؤكد على مهارة الكلام وهو الإستئناف باللغة العربية كل يوم الإثنين، وهذا البرنامج ممتاز عند الباحثة ولم يوجد هذا في مركز ترقية اللغة العربية.

- ج. طرائق تعليم مهارة القراءة مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامية دار اللغة والكرامة أجد وأحسن من مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي.
- د. طرائق تعليم مهارة الكتابة مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد أكمل وأحسن من مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامية دار اللغة والكرامة.

### ب. التوصيات والاقتراحات

وفقا للبيانات التي وجدتها الباحث خلال طرائق تعليم المهارات اللغوية، تقدم الباحثة التوصيات والاقتراحات، فيما يلي:

١. أن يختار المعلم طرائق التعليم المناسبة والجذابة، لأنها تدافع كثيرا إلى تنمية وترقية اللغة العربية في نفس الطلبة.
٢. أن تكون البرامج الدافعة إلى المهارات اللغوية متنوعة والجذابة لتدريب ذكاء الطلبة وفصاحة الكلام، جانب الأخر ابتعاد من الملل.
٣. أن تكون ابتكارية في استخدام وصناعة الوسائل التعليمية، نظرا إلى حالة طلبة المعهد، هناك محدودة من الوسائل التعليمية.
٤. لازم لمعلمين المهارات اللغوية أن يستخدموا طرائق التعليم في جميع عملية التعليم والتعلم لكي يكون التعليم جذابا ومريحا لدى الطلبة ويصل إلى الأهداف المنشودة.
٥. لازم لجميع الطلبة في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي ومركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد دار اللغة والكرامة أن يتعلموا بالحماسة والنشاط، نظرا إلى أهمية اللغة العربية في الحياة.

فلذلك يلزم على جميع المعلمين والمشرفات أن يفكروا ويعدوا جميع الأحوال بإعداد تامة من حيث الأنشطة المركزية والمعلمين والوسائل والمواد التعليمية وغيرها. لا يخلو هذا البحث عن النقائص وترجو الباحثة القارئ والباحثين الآخرين إكمالها في الآتي، جزاكم الله خير الجزاء.

## المراجع

### الأول: المراجع العربية

- أحمد فؤاد محمود عليان. ١٩٩٢. المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها. الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع
- أزهر أرشد. ١٩٩٨. مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية. مطبعة "الأحكام" أوجونج فاندانج
- تمام حسن. عناصر اللغة العربية وخصائصها. المملكة العربية السعودية
- مصطفى الغلابين. جامع الدروس العربية، المكتبة العصرية. صيدا بيروت ص. ب: ٨٣٥٥
- جاك ريتشارز، وثيودر روجرز. ١٤١. مذاهب و طرائق في تعليم اللغات، ترجمة محمود صبني، الرياض: دار العالم الكتب
- ذوقان عبيدات وآخرون. ١٩٩٧. البحث العلمي ومفهومه وأدواته أساليبه. الرياض: دار أسامة.
- رشدى أحمد طعيمة وآخرون. ٢٠١٠. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. القاهرة: دار الفكر العربي
- رتشاردز وروجرز. مذاهب وطرائق في تعليم اللغات. مرجع سابق
- رجاء وحيد دويدري. ٢٠٠٠. البحث العلمي أساسية النظرية و ممارسته العملية. بيروت: دار الفكر المعاصر.
- سامي محمد ملحم. ٢٠٠٢. مناهج البحث في التربية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- علي إسماعيل محمد. ١٩٩٧. المنهج في اللغة العربية. القاهرة: مكتبة وهبة
- عبد العزيز إبراهيم العصيلي. ٢٠٠٢. طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

- عبد العليم إبراهيم. *الموجة الفني لمدرسي اللغة العربية*. القاهرة: دار المعارف، دون السنة  
عامر إبراهيم قنديلجي. ١٩٩٩. *البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات*. الأردن:  
دار اليازوري العلمية.
- محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين  
بها*. إيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة
- محمود كامل الناقة. ١٩٨٥. *تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى أسسه مداخلة طرق  
تدرسه*. مكة: جامعة أم القرى.
- محمود رشدي خاطر وأخرون. ١٩٨٢. *طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء  
الاتجاهات التربوية الحديثة*. القاهرة، دار المعرفة.

### الثاني: المراجع الإندونيسيا

- Acep Hermawan. 2011. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. cet.II. Bandung:  
PT Remaja Rosdakarya Offset.
- Abdul Majid. 2014. *Strategi Pembelajaran*. Bandung: Remaja Rosdakarya.
- Abdul Hamid, dkk. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode,  
Strategi, Materi dan Media*. MALANG: UIN-Malang Press.
- Bisri Musthofa dan M. Abdul Hamid. 2012. *Metode dan Strategi Pembelajaran  
Bahasa Arab*. Cet. II. Malang: UIN-MALIKI PRESS.
- Hosnan. 2002. *Pendekatan Sainifik dan Kontekstual dalam Pembelajaran Abad 21*  
Bogor: Ghalia Indonesia.
- Hariyoto dan Subakir Saerozi. 2001. *Mahir Menulis Arab*. Yogyakarta: Gama  
Media.
- Khoidar Al Wasilah. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Bandung: PT.  
Rosdakarya
- Lexy Moleong. 2009. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: PT. Remaja  
Rosdakarya.
- Mahmud Yunus. *Kamus Arab-Indonesia*. Jakarta: PT. Mahmud Yunus Wadzuriyah
- Sugianto. 2008. *Metode Penelitian Kuanitatif-Kualitatif dan R&D*. Alfabeta,  
Bandung.
- Sabar Rutoto. 2017. *Pengantar Metodologi Penelitian*. FKIP: Universitas Muria  
Kudus.
- Suharsimi Arikunto. 1993. *Prosedur Penelitian dan Pendekatan Teori dan Praktek*,  
Jakarta: Rineka Cipta.
- Sutrisno Hadi. 2000. *Metodologi Researce 2*. Yogyakarta.

- Siswanto. 2005. *Metode Penelitian Sastra: Analisis Psikologis*. Surakarta: Muhammadiyah University Press.
- Uril Bahrudin. 2007. *Rekonstruksi Pengembangan Pendidikan Bahasa Arab*. Sidoarjo, Jawa Timur: CV Lisan Arabi.
- Ulin Nuha. 2016. *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab Super Efektif, Kreatif, dan Inovatif*. Yogyakarta: DIVA Press.

### الثالث: البحوث العلمية

- Anwar Abd. Rahman, "Keterampilan Membaca dan Teknik Pengembangannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Diwan*, 3 (2017)
- Fredina Fransiska dan Zaim Elmubarak, "Efektifitas Metode Reading Guide Terhadap Keterampilan Membaca Bahasa Arab Siswa," *Journal of Arabic Learning and Teaching*, 4 (Semarang, 2015)
- Jepri Nugrawiyati, "Cooperative Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Kurikulum 2013". Al Murobbi. Vol. 3 No. 2, Januari 2017
- Muhandis Azzuhri, "Metode dan Media Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Internet di Era Teknologi Informasi," *Jurnal Pemikiran Al-Ternatif Kependidikan*, 14, September-Desember, 2009
- Munasib, "Metode Audio Lingual (*Audio-Lingual Method*) dan Penerapannya Dalam Pembelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Tarling*, 1
- Muspika Hendri, "Pembelajaran Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Melalui Pendekatan Komunikatif," *POTENSIA: Jurnal Kependidikan Islam*, 3 (Juli-Desember, 2017)
- Nuruddin Aji Harvianto, "Peningkatan Keterampilan Menyimak Berita Menggunakan Metode Linstening dan teknik Rangsang Teks Rumpang Melalui Media Audio," *Skripsi*, Semarang: Universitas Negeri Semarang, 2013
- Nurul Hidayah, "Pengembangan Keterampilan Berbicara Dengan Metode Role Playing Pada Mata Pelajaran Bahasa Arab," *Jurnal Pendidikan*, 5, (Desember, 2017)
- Sulastris, "Pengembangan Media Pembelajaran Arabic Thematic Video Pada Keterampilan Berbicara Bagi Siswa," *Journal of Arabic Learning and Teaching*, 5 (Juni, 2016)
- Syamsi Setiadi, "Peningkatan Keterampilan Kitabah Arabiyah Mahasiswa Melalui Metode Tutor Sebaya," *Jurnal Al Bayan*, 9 (januari-Juni, 2017)
- Zhul Fahmy Hasani, "Penerapan Metode Imla' Untuk Meningkatkan Keterampilan Menulis Siswa," *Journal of Arabic Learning and Teaching*, 2 (November, 2013)



KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG  
**PASCASARJANA**

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133, Faksimile (0341) 531130  
Website: <http://pasca.uin-malang.ac.id> , Email: [pps@uin-malang.ac.id](mailto:pps@uin-malang.ac.id)

Nomor : B-163/Ps/HM.01/08/2018

10 Agustus 2018

Hal : **Permohonan Izin Penelitian**

Kepada  
Yth. Direktur LPBA Nurul Jadid

di Tempat

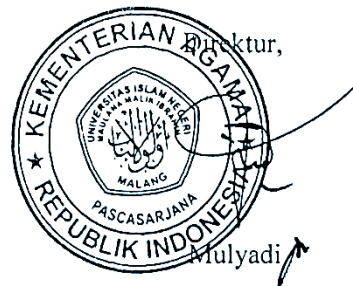
*Assalamu'alaikum Wr.Wb*

Berkenaan dengan adanya tugas akhir, kami menganjurkan mahasiswa dibawah ini melakukan penelitian ke lembaga yang Bapak/Ibu Pimpin. Oleh karena itu, mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin pengambilan data bagi mahasiswa kami:

Nama : Halimatus Sa'diyah  
NIM : 16721051  
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab  
Semester : IV (Empat)  
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. Nurhadi, M.A  
2. Dr. M. Faisol, M.Ag.  
Judul Penelitian : طرائق تعليم مهارات اللغوية في معهد نور الجديد الإسلامي  
ودار اللغة والكرامة (دراسة المقارنة)

Demikian permohonan ini, atas perhatian dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

*Wassalamu'alaikum Wr.Wb*





KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG  
**PASCASARJANA**

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133, Faksimile (0341) 531130  
Website: <http://pasca.uin-malang.ac.id> , Email: [pps@uin-malang.ac.id](mailto:pps@uin-malang.ac.id)

Nomor : B-164/Ps/HM.01/08/2018

10 Agustus 2018

Hal : **Permohonan Izin Penelitian**

Kepada  
Yth. Ibu Asuh LPBA Nurul Jadid

di Tempat

*Assalamu 'alaikum Wr. Wb*

Berkenaan dengan adanya tugas akhir, kami menganjurkan mahasiswa dibawah ini melakukan penelitian ke lembaga yang Bapak/Ibu Pimpin. Oleh karena itu, mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin pengambilan data bagi mahasiswa kami:

Nama : Halimatus Sa'diyah  
NIM : 16721051  
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab  
Semester : IV (Empat)  
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. Nurhadi, M.A  
2. Dr. M. Faisol, M.Ag.  
Judul Penelitian : طرائق تعليم مهارات اللغوية في معهدي نور الجديد الإسلامي  
ودار اللغة والكرامة (دراسة المقارنة)

Demikian permohonan ini, atas perhatian dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

*Wassalamu 'alaikum Wr. Wb*





KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG  
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133, Faksimile (0341) 531130  
Website: <http://pasca.uin-malang.ac.id> , Email: [pps@uin-malang.ac.id](mailto:pps@uin-malang.ac.id)

Nomor : B-165/Ps/HM.01/08/2018

10 Agustus 2018

Hal : **Permohonan Izin Penelitian**

Kepada  
Yth. Kepala LPBA Darul Lughoh Wal Karomah

di Tempat

*Assalamu 'alaikum Wr. Wb*

Berkenaan dengan adanya tugas akhir, kami menganjurkan mahasiswa dibawah ini melakukan penelitian ke lembaga yang Bapak/Ibu Pimpin. Oleh karena itu, mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin pengambilan data bagi mahasiswa kami:

Nama : Halimatus Sa'diyah  
NIM : 16721051  
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab  
Semester : IV (Empat)  
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. Nurhadi, M.A  
2. Dr. M. Faisol, M.Ag.

Judul Penelitian : طرائق تعليم مهارات اللغوية في معهد نور الجديد الإسلامي  
ودار اللغة والكرامة (دراسة المقارنة).

Demikian permohonan ini, atas perhatian dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

*Wassalamu 'alaikum Wr. Wb*





KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG  
PASCASARJANA

Jalan Ir. Soekarno No.34 Dadaprejo Kota Batu 65323, Telepon (0341) 531133, Faksimile (0341) 531130  
Website: <http://pasca.uin-malang.ac.id> , Email: [pps@uin-malang.ac.id](mailto:pps@uin-malang.ac.id)

Nomor : B-166/Ps/HM.01/08/2018

10 Agustus 2018

Hal : **Permohonan Izin Penelitian**

Kepada

Yth. Kepala Asrama Putri Pondok Pesantren Darul Lughoh Wal karomah

di Tempat

*Assalamu'alaikum Wr.Wb*

Berkenaan dengan adanya tugas akhir, kami menganjurkan mahasiswa dibawah ini melakukan penelitian ke lembaga yang Bapak/Ibu Pimpin. Oleh karena itu, mohon dengan hormat kepada Bapak/Ibu berkenan memberikan izin pengambilan data bagi mahasiswa kami:

Nama : Halimatus Sa'diyah  
NIM : 16721051  
Program Studi : Magister Pendidikan Bahasa Arab  
Semester : IV (Empat)  
Dosen Pembimbing : 1. Dr. H. Nurhadi, M.A  
2. Dr. M. Faisol, M.Ag.

Judul Penelitian : طرائق تعليم مهارات اللعوية في معهدي نور الجديد الإسلامي  
ودار اللغة والكرامة (دراسة المقارنة)

Demikian permohonan ini, atas perhatian dan kerjasamanya disampaikan terima kasih.

*Wassalamu'alaikum Wr.Wb*





معهد نور الجديد الإسلامي للتربية والعلوم  
مركز ترقية اللغة الأجنبية

NURUL JADID ISLAMIC INSTITUTE FOR EDUCATION AND SCIENCE  
FOREIGN LANGUAGE DEVELOPMENT INSTITUTE

صندوق بريد: 1 بيطان برايانجا جوا الشرقية 67291 هاتف رقم: (0335) 771 248, 771 242 فاكس رقم: 771406  
PO.BOX 1 PAITON PROBOLINGGO EAST JAVA 67291 PHONE (0335) 771 248, 771 242 FAKS 771406

Nomor : NJ-H/09/0060/A.II/LPBA/09. 2018  
Lampiran : 000  
Perihal : Keterangan Penelitian

Kepada yang Terhormat:  
Direktur Pascasarjana  
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

di - Tempat

Assalamu'alaikum War. Wab.

Salam sejahtera kami sampaikan semoga Bapak tetap dalam naungan Taufiq dan Hidayahnya sehingga tetap mampu melaksanakan aktivitas sehari-hari.

Yang bertanda tangan dibawah ini adalah Direktur Lembaga Pengembangan Bahasa Asing (LPBA) PP. Nurul Jadid Paiton Probolinggo Menerangkan dengan sebenarnya bahwa :

Nama : Halimatus Sa'diyah  
NIM : 16721051  
Semester : IV (empat)  
Jurusan : Magister Pendidikan Bahasa Arab  
Alamat : Alasbuluh, Wongsorejo, Banyuwangi  
Judul Tesis : طرائق تعليم المهارات اللغوية في معهدي نور الجديد الإسلامي و دار اللغة والكرامة

(دراسة المقارنة)

Telah melakukan kegiatan penelitian untuk menyelesaikan Tesis di Lembaga Pengembangan Bahasa Asing (LPBA) PP. Nurul Jadid Paiton Probolinggo terhitung sejak tanggal 14 September s/d 27 September 2018.

Demikian surat keterangan ini kami buat dengan sebenarnya dan untuk dipergunakan sebagaimana mestinya.

Wassalamu'alaikum War. Wab.

Paiton, 28 September 2018



K. MUHAMMAD AL-FAYYADL, M. Phil



**LEMBAGA PENGEMBANGAN BAHASA ARAB  
PP PUTRI DARUL LUGHAH WAL KAROMAH  
SIDOMUKTI, KRAKSAAN, PROBOLINGGO**

Sekretariat: Jl. Mayjend Panjaitan 12 Sidomukti, Kraksaan, Probolinggo

nomor : 051/PP DWK/Lil Banat /LPBA.09 2018  
ampiran : 01  
 perihal : **Keterangan Penelitian**

Kepada Yth,  
**Direktur Pascasarjana**  
Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim  
di kediaman.

*Assalamu'alaikum War. Wab.*

Salam silaturahmi kami sampaikan, semoga Bapak selalu diberi pertolongan dan kemudahan oleh Allah SWT dalam menjalankan segala aktifitas. Juga semoga kita semua selalu dalam naungan Allah. Amin.

Yang bertanda tangan di bawah ini adalah Pembina Umum Lembaga Pengembangan Bahasa Arab P. Darul Lughah Wal Karomah Sidomukti, Kraksaan, Probolinggo. Menerangkan bahwa :

nama : Halimatus Sa'diyah  
NIM : 16721051  
semester : IV  
jurusan : Magister Pendidikan Bahasa Arab  
alamat : Alasbuluh, Wongserejo, Banyuwangi  
judul Tesis : طرائق التعليم المهارات اللغوية بمركز تحييط اللغة العربية .

Telah melakukan kegiatan Penelitian untuk menyelesaikan Tesis di Lembaga Pengembangan Bahasa Arab PPP. Darul Lughah Wal Karomah terhitung sejak tanggal 14 September s/d 27 September 2018.

Demikian Surat Keterangan ini kami buat dengan sebenarnya dan untuk digunakan sebagaimana mestinya. Atas kerjasama dan maklumnya kami sampaikan terima kasih.

*Wassalamu'alaikum, War. Wab.*

Kraksaan, 28 September 2018.

Pembina Umum

Ny.Hj. Ummi Kultsum S.Ag.

## الملاحق

١. عملية التعليم والتعلم داخل الفصل في مركز ترقية اللغة العربية بمعهد نور الجديد الإسلامي



عملية التعليم والتعلم لمهارة القراءة



عملية التعليم والتعلم لمهارة الكلام



عملية التعليم والتعلم لمهارة الكتابة



عملية التعليم والتعلم لمهارة الاستماع

٢. عملية التعليم والتعلم داخل الفصل في مركز تمحيط اللغة العربية بالمعهد الإسلامي دار اللغة والكرامة





٣. الأنشطة المركزية الدافعة إلى المهارات اللغوية

- الأنشطة المركزية الدافعة إلى المهارات اللغوية في مركز ترقية اللغة العربية



- الأنشطة المركزية الدافعة إلى المهارات اللغوية في مركز تمحيط اللغة العربية





٤ . المقابلة مع مشرفات الأنشطة المركزية  
• المقابلة في مركز ترقية اللغة العربية



المقابلة مع معلم درس الكتابة

المقابلة مع معلم درس الكلام



المقابلة مع معلم درس القراءة

المقابلة مع معلم درس الاستماع

• المقابلة في مركز تمحيط اللغة العربية



المقابلة مع نائبة المدير



المقابلة مع معلمات المهارات اللغوية



المقابلة مع رئيسة المركز



المقابلة مع مدير المركز



الصورة مع مشرفات مركز ترقية اللغة الأجنبية بمعهد نور الجديد الإسلامي ببيطان بروبوننجو

## سيرة الذاتية

حليمة السعدية، ولدت في بانجوانجي، ٢٨ فبراير ١٩٩٥. تخرجت من المدرسة الابتدائية دار الهدى عام ٢٠٠٦، ثم واصلت تعليمها في معهد نور الأبرار الربانيين، بعد الانتهاء من ٣ سنوات في مدرسة المتوسطة نور الأبرار الربانيين، واصلت تعليمها الثانوي في مدرسة الثانوية نور الجديد ببيطان بروبولنجو، حصلت على درجة البكالوريوس في جامعة نور الجديد الإسلامية ببيطان بروبولنجو بقسم تعليم اللغة العربية. وتخرجت في عام ٢٠١٦. وفي فبراير عام ٢٠١٧، واصلت تعليمها في جامعة مولانا مالك إبراهيم الحكومية الإسلامية بمالانج في نفس القسم أي قسم تعليم اللغة العربية. وأثناء إتمامها في درجة البكالوريوس، قامت بأنواع المنظمة في عدة المؤسسات على سبيل المثال قسم اللغة لنهضة الطلبة في مركز ترقية اللغة العربية، والمشرفة في مركز ترقية اللغة العربية، وقسم فروض العينية في معهد نور الجديد الإسلامي، وإلخ.